

مقترح تصميم منهج جغرافي في ضوء التعليم عن  
بعد وتدريبه للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة  
في العراق  
لتجويد العملية التعليمية الجامعية مستقبلا

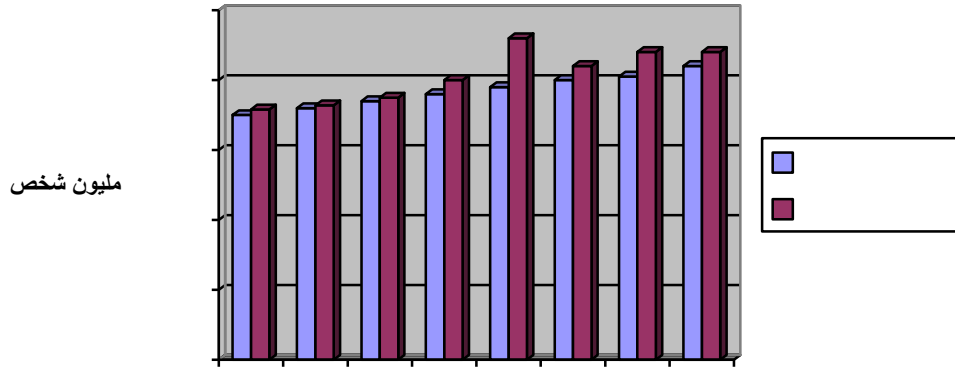
## الفصل الأول

### مشكلة البحث

لقد ازدادت التطورات العلمية والتكنولوجية ولاسيما المعلوماتية زيادة في العلوم والحقائق والنظريات والإكتشافات بصورة مذهلة، وكذلك زيادة فروع في العلم والمعرفة ففي كل يوم نشهد قيام فروع أو تخصص معرفي جديد، إضافة إلى تفجر المعرفة التي ساهمت في بناء قنوات الفروع والتخصصات العلمية القديمة والجديدة (عبد الغفور 2001 ص8).

فالثورة في مجال العلم والمعرفة والمعلومات والاتصالات جعلت العالم أكثر اندماجاً من خلال حركة الأفراد ورأس المال والسلع والمعلومات والخدمات وانتقال المفاهيم والأذواق والمفردات الخاصة والعامة بين الثقافات المختلفة والحضارات الأخرى. فهي بلاشك ستكون الطاقة المولدة والمحركة في القرن الحادي والعشرين في كل سياقاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية فالثورة العلمية والمعلوماتية في عالم الكمبيوتر الذي أخذ يزداد في السرعة الكفاءة والتخصص ويتحول من المغناطيس إلى الضوء ومن الضوئي إلى الرقمي ومن الثبات إلى المتحرك ومن الجامد إلى الناعم في المادة إلى الخلية العضوية وبذلك ساهم في تحويل البيانات المعلوماتية والمعارف إلى سلع وخدمات موزعة تدر أرباحاً تفوق كل القطاعات الإنتاجية الأخرى إذ تحولت تكنولوجيا المعلوماتية إلى أهم مصدر من مصادر الثروة من القوى الاجتماعية والسياسية والثقافية الكاسحة في العالم .

وفي الضوء ما تقدم قابل هذه الثورة العلمية والتكنولوجية زيادة في سكان العالم بسبب التحسين والتطوير في الطب والرعاية الصحية وأرتفاع المستوى المعيشة أنظر إلى الرسم البياني الذي يمثل الزيادة في نسبة سكان العالم .



ومن خلال الرسم أن الدول النامية سوف تبرز ظاهرة (فتوة السكان) إذ يمثل عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن (15 عاماً) حوالي (0.47) من جملة السكان في هذه الدول ومن المتوقع أن تكون نسبهم حوالي (0.43) في عام 2015 أما الدول الصناعية فأن المتوقع تقول أن متوسط أعمارهم سيرتفع بحيث تصبح غالبية السكان في المدى العمري (65-85) عاماً (جامعة الدول العربية 2000 ص 12) أما بالنسبة للوطن العربي كما أكدت تقارير الأمم المتحدة أن عالمنا العربي حصل على نمو كبير في التعليم ويزداد عاماً بعد عام من مرحلة الإبتدائية فالمتوسطة والإعدادية والثانوية والتعليم المتوسط والدراسات العليا والدليل على ذلك أنه في عام 1960 كان عدد الطلبة نسبتهم (8.6) وفي عام 1980 أصبح (13.4) مليون وكذلك فأن طالبي التعليم العالي سوف يزداد بسرعة من (163) ألف إلى (1.440) مليون عام 1980 وستكون خلال العشرة سنوات أو العشرين سنة القادمة أضعاف مضاعفة (الزبيدي 2000 ص 82)).

في ضوء هذه الإحصائية وإستراتيجية تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي عام 2002 سوريا، فأن الطلب على التعليم العالي أو المتوسط للفئة العمرية (18-32) في حدود عام 2005 بـ (338096) طالب وطالبة وإلى (4656500) طالباً وطالبة عام 2010 (وزارة التعليم العالي السورية 2002 ص 6).

ومن هنا نقول أيضاً أن الثورة المعلوماتية والإتصالات وزيادة السكان سوف تؤثر على التربية والتعليم ومنظومة التعليم العالي فسوف تزداد نوعية التعليم وفروعه المتخصصة علمياً وتكنولوجياً ومعلوماتياً وصناعة المعلوماتية وتطبيقها في شتى مناحي العلوم والتكنولوجيا ومنها الهندسة الوراثية والطب والصيدلة والإدارة العامة والعلوم المصرفية والمالية... الخ.

لذا فأن الدول العربية لا تستطيع إزاء هذه التحديات والتقدم المعلوماتي والتكنولوجي وزيادة السكان أن تكون منعزلة عن العالم بل يجب أن تكون فاعلة وذلك من خلال الإهتمام الكبير بأعداد البشرية وتوسيع فرص التعليم مدى الحياة وإستخدام أنماط التعليم المتنوعة وتوفير فرص أخرى للتدريب لرفع قدراتهم العلمية وسد وإشباع حاجات الفرد العربي والمجتمع والإستفادة من معطيات العلوم والثقافة الحديثة

وخلق بيئة يتأصل بها البحث العلمي العربي يواكب تطورات العلم والتقدم والتكنولوجية الحديثة وتوظيف القدرات العربية (جربو 2002 ص60).

وفي ضوء ماتقدم يمكن طرح مشكلة البحث على شكل أسئلة (في ظل تطور العلم والتكنولوجية المعلوماتية وزيادة اعداد الطلبة على التعليم الجامعي وبخاصة الكليات الحكومية التابعه لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي , هل بالامكان سد حاجة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة وفق انماط التعليم عن بعد؟ وفتح قسم للجغرافية , حيث ان عدد الاقسام المفتوحة (9) اقسام ولايوجد قسم للجغرافيه , ومن المعلوم ان منهج الجغرافيه مندمج مع قسم التاريخ , وبذلك شعر الباحث بتصميم منهج للجغرافيه يمكن تدريسه للمعلمين في الكليه التربوية المفتوحة وذلك تجويد العملية التعليمية الجامعية في الكليه المفتوحة وتاهيل معلمين في مجال تدريس الجغرافيه لسد حاجة المدارس الثانوية او لمواصلة الدراسات العليا مستقبلا

### أهمية البحث

#### تأتي أهمية البحث من خلال :-

1. أن الدول العربية تشهد تطوير وتحديث في سياستها التعليمية لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية وصناعة المعلوماتية والاتصالات وتطبيقاتها في الهندسة الوراثية والطب والزراعة والعلوم والفيزياء والمواد الجديدة والطاقات المتجددة والإدارة العامة وإدارة الأعمال والعلوم المصرفية والهندسة النووية لذا فهي تحتاج إلى التكنولوجية الحيوية والتكنولوجية المعلوماتية وتكنولوجيا الإلكترونيات المتقدمة وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الفضاء ولتأمين متطلبات زيادة واستصلاح الأراضي الزراعية ومكافحة التصحر وملوحة التربة والري والبزل وعلوم البحار والمحيطات وتنمية الروءة أي الأمن الغذائي والصحي. وفق انماط تعليم جديدة ومنها التعليم عن

بعد

2. إبراز أنماط التعليم الجامعي غير التقليدية التي تساهم في سد وإشباع حاجات الطلبة والسوق وخطط التنمية وذلك لمواجهة الزيادة في نسبة التعليم العالي وذلك من خلال جعل التعليم مدى الحياة والإطلاع على التجارب العالمية والعربية في مجال التعليم عن بعد.

3. الوقوف على التجارب العربية ومنها تجربة العراق، الكلية والتربوية المفتوحة في العراق والإطلاع على نظامها ومناهجها وطرق التدريس وتقويم الطلبة وهي ثمرة من ثمار قنوات تنوع التعليم في العراق بعد عام 1998. ثم اقتراح تصميم منهج للجغرافيه يمكن تدريسه في الكلية التربوية المفتوحة حيث ان منهج الجغرافيه مندمج مع منهج قسم التاريخ , اي لا يوجد قسم للجغرافيه في الكليه التربويه المفتوحة

4. تأكيد إعلان بيروت عام 1998 بخصوص قضايا أساسية في التعليم العالي في الدول العربية بـ(هناك حاجة إلى تقرير أنماط جديدة من التعليم والتعلم) بحيث تخدم بشكل أفضل

في تنمية مهارات التفكير العلمي(اعلان بيروت 2001 ص45).

- 5- اقتراح تصميم منهج للجغرافيه يمكن تدريسه للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وفق نظام التعليم عن بعد , تستطيع من خلاله الكلية فتح قسم للجغرافيه في الكلية التربويه المفتوحة وتخرج مدرسين موهلين في مجال تدريس الجغرافيه وسد النقص الحاصل في مدرسي الثانوية مستقبلا
- 6- حل مشكله ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات لمواجهة النقص الحاصل في اعداد اعضاء هيئه التدريس الموهلين علميا وتربويا
- 7- مراعاة الفروق الفردية للمعلمين منحيث مواصله دراسه وهم في اثناء الخدمه وزيادة تحصيلهم العلمي والتربوي وفق نظام التعليم المفتوح

#### أهداف البحث :-

- يهدف البحث العالي إلى الإجابة على الأسئلة التالية:-
1. ماهي مضامين انماط التعليم عن بعد ؟
  2. ماهي تجارب دول العالم في مجال التعليم عن بعد عالميا وعربيا ؟
  3. ما مضمون تجربة الكلية التربوية المفتوحة في العراق في مجال التعليم عن بعد ؟ وماهي الاقسام المفتوحة فيها ؟
  4. ما مضمون الجودة الشاملة في التعليم عن بعد عالميا وعربيا ؟
  5. ما مضمون الجودة الشاملة في تجويد العملية التعليمية الجامعية في الكلية التربوية المفتوحة ؟
  6. هل بالامكان تصميم مقترح منهج للجغرافيه يمكن تدريسه للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة ؟ وماهية الاليه ؟
  7. هل بالامكان تقديم منهج جغرافي يدرس في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وفق نظام التعليم عن بعد؟

#### حدود البحث :-

يقتصر حدود البحث على ( ادبيات ا نماط التعليم غير الجامعي التعليم عن بعد , عالميا وعربيا وكذلك الكلية التربوية المفتوحة من حيث المناهج والاقسام المفتوحة وطرائق التدريس والانشطة التعليمية لتجويد العملية التعليمية الجامعية عالميا وعربيا المتوفره حتى عام 2005).

تحديد المصطلحات :- سيتم تحديد المصطلحات التي وردن في متن البحث وهي :-

- اولا :- تصميم
- ثانيا :- منهج
- ثالثا :- الجغرافيه
- رابعا:- التعليم عن بعد
- خامسا:- التدريس

سادسا :- المعلمين  
سابعاً:- الكلية التربوية المفتوحة في العراق  
ثامناً :- الجودة

### تاسعاً:- العملية التعليمية الجامعي

أولاً :- التصميم ( Design ) هناك عدة تعاريف لمفهوم التصميم وهي :-  
أ- فقد عرفه الحيله والغزاو ( يعني هندسه للشئ بطريقه ما على وفق محكات معينه  
هندسيه لكزقف ما ( الحيله والغزاوي 2005 ص 33 )  
ب- وعرفته صليوه (يعني هندسه الشئ بطريقه وشكل معين وفق مبادئ واسس يتم  
فيها وضع عناصر التصميم بحيث يحقق اهدافه ( صليوه 2005 ص33 )  
ج- ويعرف اجرائياً :- هي عملية تحديد ووضع مفردات وموضوعات لمنهج الجغرافيه  
فتختار من ادبيات الجغرافيه وفروعها لتدرسه للمعلمين في الكلية التربويه المفتوحه في  
العراق وفق نظام التعليم عن بعد

### ثانياً :- منهج (Curriculum)

من المعلوم , ان هناك نوعان من المنهج هما  
1- المنهج بالمفهوم الضيق ( هو جميع الخبرات التي تقدمها المدرسه خلال عملية  
التدريس وهو مجموعة من المواد الدراسييه المقررة على صف من الصفوف ,  
وهو موضوعات او المقررات الدراسييه )  
2- المنهج بالمفهوم الواسع ( هو مجموعه الخبرات التربويه والثقافية والاجتماعية  
والرياضيه والفنية التي تهيئها المدرسه لطلابها داخل المدرسه او خارجها بقصد  
مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا للاهداف  
التربويه ( سرحان وكامل 11972 ص7 )  
ويمكن تعريفه اجرائياً :- هو مجموعة الموضوعات المقررة للدراسة التي وضعتها الكلية  
التربوية المفتوحة في العراق وفق نظام التعليم عن بعد , اضافة الى ذلك الموضوعات  
التي يقترحها الباحث في مادة الجغرافية من موضوعات جغرافية يمكن تدريسها  
للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة مستقبلاً

### ثالث :- الجغرافية (Geography)

وتعرف بعدة تعاريف منها  
أ- عرفها معجم كاسيول ( Cassell ) عام 1956 وهو العلم الذي يدرس سطح الارض  
وما عليها من مظاهر طبيعية والانتاج والسكان والاقاليم السياسية والتجارة وسواها  
(Cassell:1956 p612)  
ب - عرفه شريف عام 1969 , هو العلم الذي يدرس الارض وطننا للانسان وع الاهتمام  
بأبراز اثر التفاعل المتبادل بين البيئه والانسان حيث راسه الاختلافات الاقليمية ( شريف  
1969 ص 68 )  
ج- وعرفه موريل عام 1985 ( Morill ) هو العلم الذي يبحث في تحديد الاختلافات  
المكانيه للطواهر الطبيعه والبشرية وفهم العمليات التي شكلت هذه الاختلافات  
(Morill:1985 p263)

د- ويعرف اجرائيا هو العلم الذي يدرس الموضوعات الجغرافية الطبيعية والبشرية من حيث التوزيع والاختلاف ودرجه تفاعل الانسان مع بيئته , والذي يتعلمه ويدرسه المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وفق نظام التعليم عن بعد ,

#### رابعاً : التعليم عن بعد

ويعرف بعدة تعاريف منها

ا- عرفه حميش خو برنامج يعتمد على الشبكة العنكبوتية الحديثه من صور وصوت وقواعد بيانات تقدم للمتعلم في اي مكان موجود عن طريق الاتصال بالانترنت , وهو تعليم لاتجد له اسوار ولاجدران ولافصول ولايعتمد على نقل العلم وايصاله الى الدارس حيث يكون عبر الاتصال المباشر الحديثه ( حميش 2006 ص 907 )

ب- يعرفه سعدون , هو صيغة تربويه حديثه نسيا تعكس البعد الملحوظ بين المعلم والمتعلم , وتعتمد على اساليب محدوده في توصيل المعلومات للطالب ولاتحتتم عليه الحضور المستمر في قاعات الدرس ( كما في التعليم المفتوح , ويستعاض عنه بتوفير برامج التعليم عبر قنوات الاتصال ( الاذاعة , الفضائيات , الانترنت ) وقد يكون التعليم عن بعد مفتوحا او مغلقا , ( سعدون 2006 ص 932 )

ج- ويعرفه خضر , هو نمط من انماط التعليم , اذ يحتوى على التدريب والتعليم معتمدا على وسائل الاتصال المتنوعه , الاشرطه السمعية واشطرطه الفيديو والبريد الالكتروني والحاسوب في نقل المادة التعليمية الى المتعلمين عبر الكلمة المطبوعه والاجهزة الاخرى , ويحدث التعليم بين المعلم والمتعلم عبر وسائل الاتصال في احداث عملية التعلم ( خضر 2006ص285 )

د- ويمكن تعريفه اجرائيا , هو نمط من انماط التعليم يختلف عن التعليم التقليدي من حيث النظام وطبيعة الدراسة والقبول والاختبار, فالتعليم يتم عن طريق المواد المطبوعه والوسائل المساعدة من وسائل سمعية وبصريه واشطرطه الفيديو وبرامج الحاسوب واللقاءات التشاورية المباشرة وغير المباشرة بين المعلم والطالب من وقت لآخر بقصد حصول المتعلم على شهادة البكالوريوس في تخصصه وهو في اثناء الخدمه , علما بان التعليم المفتوح هو جزء من التعليم عن بعد 0

#### خامساً:- التدريس

ويعرف بعدة تعاريف

أ- يعرفه خضر , هو مجموعه من الخبرات المخطط لها مسبقا من قبل المعلم , يتم تنفيذها داخل الصف الدراسي ( خضر 2006 ص 109 )

ب- ويعرفها الزبيدي , هي عملية نقل المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات الجغرافية من المعلم الى الطلبة ولجل احداث عملية التعلم المنشود ( الزبيدي 1997 ص23 )

ت- ويعرفها ايضا هي عملية تفاعل بين المعلم والطالب لاجل خلق الموقف التعليمي ولاحداث عملية التعليم المنشود

ث- ويمكن تعريفها اجرائيا هي عملية نقل المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات الجغرافية من عدة مصادر منها المقرر الدراسي والمراجع وتفاعل الطلبة بالحصول عليها لاحداث عملية التعليم وفق التعليم عن بعد 0

#### سادسا :- المعلم :-

ويمكن تعريفه اجرائيا هو الشخص الحاصل على شهادة الدبلوم من معاهد اعداد المعلمين في وزارة التربية , وينوي مواصلة تعليمه الجامعي في الكلية التربوية المفتوحة للحصول على شهادة البكالوريوس وفق الاقسام المفتوحة في الكلية وعبر نظام التعليم عن بعد

#### سابعا :- الكلية التربوية المفتوحة في العراق

ويمكن تعريفها اجرائيا هي مؤسسه اكااديمية علمية تاسست في 19/10/1998 من قبل وزارة التربية وباشراف مباشر من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعتمد على نظام التعليم عن بعد لتوفير فرص للمعلمين وهم في مدارسهم لنيل شهادة البكالوريوس حسب التخصص اثناء الخدمه

#### ثامنا:- الجودة

وتعرف بعدة تعاريف منها

فقد عرفها الزبيدي ب

- 1- انها تعني , الامتياز , الدقة , او مطابقة العمل
- 2- انها تعني , اجراء التجارب المستمرة مع احتياجات العميل ومطلوبيته
- 3- انها تعني , الحصول على اكبر معدل من الرضا مقابل اقل معدل واستهلاك لمدخلات العملية الانتاجية
- 4- انها تعني , الخصائص المميزة المتجها الى الزبائن ( الطالب , المعلم , المنهج الادارة ) ( الزبيدي 2005 ص3)

لذلك نقول , ان الجودة في التربية من المفاهيم التي اضيفت الى قاموس المفاهيم التربوية , خصوصا بعد ان اشتد التنافس العالمي حول السيطرة والاستحواذ, وبعد ان اول من ادخل الجودة في العملية التعليمية هو (ادوار ديمنج) مؤكدا نوعية التعليم بالنسبة للخريج ودوره في التكيف مع مستجدات العصر ( براجل 2006 ص433)

5- ويمكن تعريفها اجرائيا , هي عملية تضم مجموعة نشاطات تتخذها مؤسسه ( الكلية التربوية المفتوحة في العراق بقصد تحسين برامجها ومناهجها ومنها ادخال منهج الجغرافيه لتدرسه للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في العراق , لتحسين اداء المعلمين في مجال الجغرافية وفق نظام التعليم عن بعد ووفق مواصفات الجودة الشاملة والحصول على شهادة البكالوريوس فق اختصاص الجغرافيه مستقبلا

#### تاسعا :- العملية التعليميه

ويمكن تعريفها اجرائيا وهي العملية التعليمية التي تشمل العناصر ( الطالب , المعلم , المنهج , الادارة ) وفق نظام التعليم , وهنا التعليم عن بعد , التعليم المفتوح الجامعي الذي يجري بين الطالب والمعلم عبر وسائل الاتصال واللقاءات التشاورية المباشرة وغير

المباشرة وعن طريق مراكز التعليم المنتشرة في المحافظات والجامعات والتي تشمل ( الطالب والوسائل التعليمية والمقرر الدراسي ) بالاضافة الى المعلم لاحداث عملية التعلم المنشود0

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية للدراسة

وتشمل هذه الخلفية (5) محاور هي

اولا:- لمحة تاريخية عن مضمون التعليم الجامعي عن بعد في العالم وشمل

- المقدمة
- مضمون نجارب دول العالم في التعليم المفتوح وهما
- أ- تجربة التعليم المفتوح في الولايات المتحدة الاميركية
- ب- تجربة جامعهه علامه اقبال المفتوحه في باكستان
- انماط التعليم عن بعد وهي :-
- 1- نمط التعليم بالمراسله
- 2- نمط التعليم الذاتي
- 3- نمط التعليم المنزلي - المبرمج وفق
- أ- Linear program
- ب- Intrinsic program
- ج- Roncing program
- 4- نمط التعليم الفريقى
- 5- نمط التعليم المفتوح
- 6- نمط التعليم المصغر
- 7- نمط التعليم المسند بالحاسوب
- 8- نمط التعليم عبر الانترنت
- 9- نمط المدرسه الالكترونية
- ثانيا :- مضمون التجارب العربية في التعليم الجامعي المفتوح وشمل
- 1- التعليم المفتوح في الجامعات العربية وهي
- أ- جامعة القدس المفتوحه في فلسطين ( نموذج )
- ب- جامعة التكوين المفتوحه في الجزائر
- ت- جامعهه الامير طلال المفتوحه في السعوديه
- ث- الجامعة المفتوحه في ليبيا



## ج- جامعه القاهرة المفتوحه 2- التعليم المسند بالحاسوب ( تجارب )

### ثالثا :- الكلية التربوية المفتوحة في العراق وشمل

- 1- لمحة تاريخيه عن تاسيس الكلية
- 2- نظام الكلية التربوية المفتوحة واحتوى على :-  
أ- نظام القبول في الكلية  
ب- اهداف الكلية  
ت- الاقسام المفتوحة في الكلية  
ث- المناهج الدراسية  
ج- طرائق التدريس والوسائل التعليمية  
ح- التقويم والامتحانات  
خ- متطلبات التخرج

### رابعا :- تجويد العملية التعليمية الجامعية وشملت

- 1- الجودة في التربية
- 2- الجوده في التعليم الجامعي
- 3- تجارب الجودة في التعليم الجامعي عالميا ( نماذج )  
أ- النموذج الامريكى لضمان الجودة في التعليم الجامعي  
ب- النموذج البريطاني لضمان الجودة في التعليم الجامعي
- 4- ميادين تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية الجامعية عالميا
- 5- تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية الجامعية في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وعناصرها  
أ- الطالب الجامعي وتجويده  
ب - الاستاذ الجامعي وتجويده  
ج- المنهج الجامعي وتجويده

### خامسا :- لمحة تاريخية عن مضمون منهج الجغرافية وشمل

- أ- معنى ومفهوم الجغرافيه
- ب- طبيعه منهج الجغرافيه وفروعها
- ت- اشكال بناء منهج الجغرافيه في العالم وتدرسيها
- ث- اهداف تدريس منهج الجغرافيه في الكليات التربوية في العراق

### اولا:- لمحة تاريخية عن مضمون التعليم الجامعي عن بعد في العالم

المقدمه من المعلوم , ان التعليم الجامعي شهد تغيرات جوهرية في بنيته الاساسية وتوجهاته العامه فدخلت عليه تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثه في الاونه الاخيره , ادى ذلك الى احداث تغيرات جذريه في انماط التعليم والتعلم سواء للطلبة الذين يتابعون دراستهم في الجامعه او الراغبين في مواصلة دراستهم وهم خارج

الجامعه فيفضل مصادر المعلوماتيه والتفنيه الحديثه وخصوصا في البدان الصناعيه المتقدمه التي شهد التطور العلمى والتكنولوجيا , فظهرت الاعتمته في الصناعه والزراعه واخذت الحاسبات الالكترنيه تقوم بكثير من الاعمال الروتينية وحله الاله محل الانسان في معظم الاعمال التي كانت تحتاج الى الجهد البدنى ( الحمدانى وعلوان 1982 ص 13 ) وفي ضوء ماتقدم , ان عصرنا الراهن هو عصر الحاسبات الالكترنيه حيث اخذت تطبيقاتها تزداد يوم بعد يوم حتى اصبحت تدخل في كل معالم حياتنا اليومية فدخلت في تعليم الطلبة وتدريبهم في مجال الزراعه وتنظيم الحقل ومتابعه الظروف المناخية والتحكم بعمليات السقى ودرجات الحرارة في الري والسيطرة على الموارد المائيه والتحكم في السدود ومخازن المياه , وكذلك دخلت في المستشفيات وعيادات الاطباء وكذلك في الصناعات المختلفه والعمليات الانتاجيه و في النقل والمرور والطيران وحركه مركبات الفضاء والاقمار الصناعيه ة في مجال الاعمال المنزليه وايضا التطبيقات العسكريه وجوده التعليم في كافة مراحل ( وزارة التعليم العالى والبحث العلمى 1986 ص 12 )

ومن هنا فان دخول التكنولوجيا الحديثه في الحياة اثرت بشكل مباشر على التربية والتعليم وانماط التعليم , فافترزت تقنية المعلومات فروع تقنية متخصصه في المناهج وطرائق التدريس والانشطه التعليميه واسس جديده في تخطيط المناهج الجامعيه وذلك بالنظر لدخول شبكة الانترنت والهاتف والمكثبات المعلوماتيه وتجويدها لذا يرى الباحث ان هذه التحولات والتطورات الكبيره العلميه والتقنيه غيرت مفاهيم في الخبرات والمهارات والاتجاهات في التعليم وانماط التعليم وفق سوق العمل ومطالب الايدي العاملة الماهره التنيه الحديثه وعليه قامت بعض الدول باجراء تعديلات كبيره في بنية نظمها التعليميه ومنها العمليه التعليميه الجامعيه ومن هذه الدول ( كوريا الجنوبيه , واندونيسيا , وماليزيا , وامريكا , وفرنسا ) فقد غيرت كفاءه اطرها التعليميه والتدريسيه باستخدام انماط جديده للتعلم والتعليم , وشملت المناهج وطرق التدريس والتدريب واسس القبول والتقويم والامتحانات ( عثمان 1990 ص 34 )

### ثانيا :- مضمون التعليم عن بعد ( Distance Education )

من المعلوم ان التعليم عن بعد ينطوي على عدة انماط من التعليم والتدريب , وتعتمد على وسائل الاتصال المتنوعه , ويهدف التعليم عن بعد ايصال التعليم الى شرائح واسعه من المتعلمين وبذلك يحقق ديمقراطيه التعليم بازاله الحواجز الجغرافيه والطبيعيه امام الناس لكي يتعلموا , حتى لو كانوا يعيشون في اطراف ومناطق نائيه بعيده عن المدن

وفي ضوء ماتقدم , يحقق التعليم عن بعد مرونيه في التعليم , ومن خصائصه الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم واقرانه المتعلمين الاخرين , وبذلك فهو نظام تعليمي لا يخضع لاشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم خلال تواجد الفيزيقي مع المتعلمين في حجره الدراسه

اما الوسائل التي تستخدم في التعليم , هي الاشرطه السمعية واشرطه الفيديو والبريد الالكتروني والحاسوب , في نقل المادة التعليمية والمقررات الدراسية والتعليمية وبذلك يتعلم المتعلم بالكلمة المطبوعة والاجهزة الاخرى ( خضر 2006ص285 ) وبناء على ماتقدم , فهو يختلف عن التعليم التقليدي من حيث النظام وطبيعة الدراسة , فالتعليم عن بعد يتم عن طريق المتعلم والمواد المطبوعة والوسائل المساعدة مثل الوسائل السمعية والبصرية واشرطه الفيديو وبرامج الحاسوب والقاعات المتعلم المباشرة التي تتم من وقت لآخر بين المعلم والطالب

### مضمون تجارب دول العالم في التعليم الجامعي المفتوح

من المعلوم , ان التعليم الجامعي المفتوح يعتبر من ابرز مظاهر التطور والتجديد التربوي الذي بداءت ملامحه تتبلور في العديد من دول العالم المتقدمه والنامية وفي ضوء ماتقدم , اخذ هذا النمط يفرض نفسه في الاوساط التربوية كاحد البدائل الفعاله على توفير المزيد من فرص التعليم لقطاعات كبيرة لم يحالفها الحظ, بسبب او لآخر , الانتفاع من التعليم الجامعي لقد برزت الحاجة الى مثل هذا النمط من التعليم الجامعي المفتوح بشكل اعماق في الدول النامية , نظرا للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي للاستجابة لمتطلبات خطط التنمية , اي تنمية الكوادر المؤهله والمدربه وشحه الموارد الماليه لانشاء جامعات تقليدية

وعلى الرغم من انه لم يحض على انشاء اول جامعه مفتوحه ( الجامعه البريطانيه ) سواء فترة زمنية قصيرة , الا ان هذه الجامعه قد الهمت العديد من دول العالم بانشاء جامعات مفتوحه على منوالها حتى اصبح عدد هذه الجامعات في العالم مايقارب ( 20 ) جامعة او اكثر 0 انظر الى الجدول رقم ( 1 ) يمثل الدول التي انشئت جامعات مفتوحه

ت	اسم الدولة	تاريخ انشاء الجامعة المفتوحة	ت	اسم الدولة	تاريخ انشاء الجامعة المفتوحة
1	المملكة المتحدة	1969	9	تايلند	1978
2	اسبانيا	1972	10	الصين	1978
3	ايران	1973	11	سيرلانكا	1981
4	المانيا	1974	12	هولندا	1981
5	باكستان	1974	13	اليابان	1981
6	كندا	1975	14	الهند	1982
7	فنزولا	1977	15	نيجيريا	1983
8	كوستريكا	1977	16	بولندا	1986

الخطيب 1986 ص 47

### أ- تجربة التعليم الجامعي المفتوح في الولايات المتحدة الاميركية

من المعلوم , ان بداية التعليم عن بعد , بداء في الولايات المتحدة الاميركية في الربع الاخير من القرن التاسع عشر , خصوصا بعد ان توسعت الصناعة والتجارة بصورة جعلت الحاجة ماسه الى مزيد من الخبرات التقنية والفنية في مجال الادارة والهندسه 000 الخ

اضافة الى النمو الذي طرا على المدن وماتبعه من احتياجات في مجال الاجتماع والاقتصاد والسياسة

وفي ضوء ماتقدم , ان بعد الحرب العالمية الاولى وماتبعه من نمو ونهضة في امريكا صحبه تطور طبيعي في التعليم وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية وماشهدته امريكا من تطور في التعليم في الريف وتوسع في مؤسسات التعليم وزيادة الاقبال على التعليم بمختلف مراحلها , وعلى اثر ذلك اجتمعت هيئه مؤسسات التعليم في مؤتمرها السنوي لمناقشة المشاكل العامه وتوصلوا الى جملة من المقترحات ومنها فتح انماط للتعليم الجامعي ( التعليم عن بعد - التعليم المفتوح )

ان التعليم عن بعد , يعد خطوه صحيحه امام الجامعات النظامية النهارية والمسائيه فهو يساهم بسد النقص والاقبال على التعليم النظامي وله فوائد جمه هي :-

- 1- سد حاجة الكبار لمواكبة التطورات العلميهوالتكنولوجية
- 2- بروز الوحدة الادارية كنموذج يعنى بالتعليم عن بعد كحقل منفصل قائم بذاته
- 3- الزيادة الكبيرة في الاختراعات العلميه والتكنولوجية مما نتج زيادة في عدد الوسائط التعليميه , السمعية والبصريه , وساعدت في تحقيق اغراض التدريس
- 4- اعتماد التعليم عن بعد على نشر المعلومات لجميع من يريد ان يطور كفاءته المهنية

5- اعتماد التعليم عن بعد على مناهج متلفزة وجذب الاقبال عليها

6- اعتماد التعليم عن بعد على برامج تدريب اثناء الخدمه مما يزيد من التفاعل بين الانسان والحياة

7- اعتماد التعليم عن بعد على التمتع بالتعليم وهو في محل عملة دون حضور الاماندر

8- اعتماد التعليم عن بعد على الارشادات والنصائح والتعليمات المبرمجه والمسجلة

9- اعتماد التعليم عن بعد على الذي لديه مهارة وخبرة في مجال الحاسوب وبناء على ماتقدم , تم فتح كليات تقدم مواد في المجالات ( التجارة , والفنون العقلية , الهنده وفن العمارة , وتكنولوجيا الطب 000الخ ودمج كثير من الكليات في وحدة ادارية واحدة )

اما مناهج التدريس في الكليات تتم بعدة منها

( 1- الكورسات - المقررات - الوحدات الدراسيه 2- السمنارات - الندوات - الحلقات ) وبالشكل الاتي :-

#### 1- الكورسات - المقررات - الوحدات

- يمكن تلخيص منهج الكورسات الى عدة عناوين وهي
- أ- منهج يدور حول الفرد / أي يأخذ خبرة , احتياجات ورغبات الفرد
  - ب- منهج يدور حول المجتمع / أي يأخذ الحياة بشكل متعدد الاغراض ويدرس الطالب ما يحتاجه المجتمع من خبرات ومهارات واتجاهات
  - ت- منهج يدور حول الموضوع / أي يأخذ مناحي العلوم الاجتماعية , العلوم الطبيعية , الانتاجية حسب العصور الزمانية والمكانية
- اضافة الى ذلك تكون هذه الكورسات مقررة بوسائط تعليمية منها المقررات الدراسه والاشرطة السمعية والبصرية , وبرامج الدراسه تكون كورسات منزلية او بالمراسلة

## 2- السمنارات ( الندوات , الحلقات النقاشيه )

من الواضح , ان السمنارات , والحلقات النقاشيه , تعد بجداول خاصه يمتد ليوم في الاسبوع , او يعقد حسب موقع العمل , او احدى الفنادق 00 ويعالج فيه المواضيع المختلفه بين المدرس والطلبه انفسهم , ويتخلله استخدام وسائل تعليمية وتقنيات حديثه في الحوار

### نظام الامتحان والنجاح في التعليم عن بعد

تعتمد الكلية على فق شروط ومعايير هي

- أ- ان ينجح في الكورس الدراسي ونقله الى مرحلة اعلى
- ب- ان يقوم من قبل استاذ الدرس وفق اختبارات معينه
- ت- ان يجتاز كورس او عدة سمنارات يقدم فيها نشاط خاص
- ث- ان ينال برنامج تدريب عسكري معترف به من قبل التعليم الاميريكي

### اسس اختيار الطالب الوسيله

- أ- ان تكون لديه خبرة نظرية وتطبيقية في مجال الاختصاص
- ب- ان يكون لديه قدرة على تقويم المشروع او حقل الدراسه
- ج- ان يكون لديه خبرة عامه خارج المحيط الذي اكتسب فيه
- د- ان يكون لديه قدرة في ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية في مجال الاختصاص

### اما ادوات الاختيار

( الاختبار داخل الموقع , الاستثمارات , المقابله , النشاط 000الخ ) ( شما 1986

ص229)

## ب:- تجربة التعليم الجامعي المفتوح في باكستان ( جامعة العلامه اقبال المفتوحه

في باكستان)

من المعلوم وان هذه الجامعه فتحت منذ عام 1974 , مستندة بذلك الى تنمية الموارد البشرية لانها ترى ان التنمية البشرية ' امر مهم في زيادة اعداد قوة العمل المدربه واللازمه للاستجابه التنوية الوطنية , حيث تكون فرص التعليم في النظام التقليدي محدودة الى حد ما , ولما كان مستوى النمو الاجتماعي والاقتصادي لاي مجتمع يرتبط بالمهارات والمعارف والاتجاهات والقيم والانتاجيه , فمن الضروري ان يسود المجتمع فرص للتعليم او ديمقراطية التعليم

وعلى هذا الاساس فتحت الجامعه المفتوحه وفق نظام التعليم عن بعد من حيث ( التدريس , وارشاد , ومساعدة الطلاب عن بعد ) وذلك باستخدام المعلمين والوسائل التعليمية المتعدده واساليب المراسلات , وبذلك فان التعليم يوفر فرصة ثانية لمن لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم في المعاهد الرسمية ويبحثون عن فرص لتحسين مؤهلاتهم الدراسييه , كما توفر فرص للتدريب على رأس العمل وتستخدم الجامعه المفتوحه الوسائل والوسائط في التعليم وهي :-

1- الوسائط السمعية والبصرية المطبوعة في التعليم

2- اللقاءات المباشرة بين الطلبة والاساتذه

3- وجود مراكز للتدريب والورش

4- وجود مقررات دراسيه بمستويات متنوعه

5- وجود مراكز خدميه وارشادية للطلاب

6- وجود مراكز للبحوث والتنمية

وفي ضوء ماتقدم , تم عمل وحدات دراسية متجانسة لمنح شهادة الماجستير في الانسانيات وفي الاختصاصات ( اعداد المعلمين , والتعليم الفني , ادارة الاعمال والتجارة , العلوم الاجتماعية , واللغة العربية , والدراسات الاسلامية , والاقتصاد المنزلي , وتعليم المرأة00الخ )

اما لكليات التابعه للجامعه المفتوحه خي ( 3 ) كليات هي :-

1- كلية العلوم الانسانية والتطبيقية

2- كلية علوم التربية وتعليم الراشدين

3- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

وتاسيسا على ماتقدم ان هذه الكليات لها مقررات دراسيه وبرامج وخطط ومشاريع

وخدمات ارشادية وتوجيه للطلاب ويمكن عرضها بالشكل الاتي :-

1- الخدمات الارشادية والتوجيه/ توفر الجامعه هذه الخدمات للطلاب ضمن برنامج

خدمات وارشاد وتوجيه طلابي للذين لا يدركون مفاهيم التعليم المفتوح

ويواجهون مشكلات دراسيه تتعلق بالمقررات الدراسيه

2- برامج وخطط بحثيه / حيث توفر هذه الجامعه معلومات ضرورية منذ بدء

الدراسه وهناك لجنة خاصة ي اجراء البحوث مستخدمه التقنية وتعليم الطلاب

هذه التقنية فرضيات البحث ومشروعات اخرى 0 ( الانا 1986ص195)

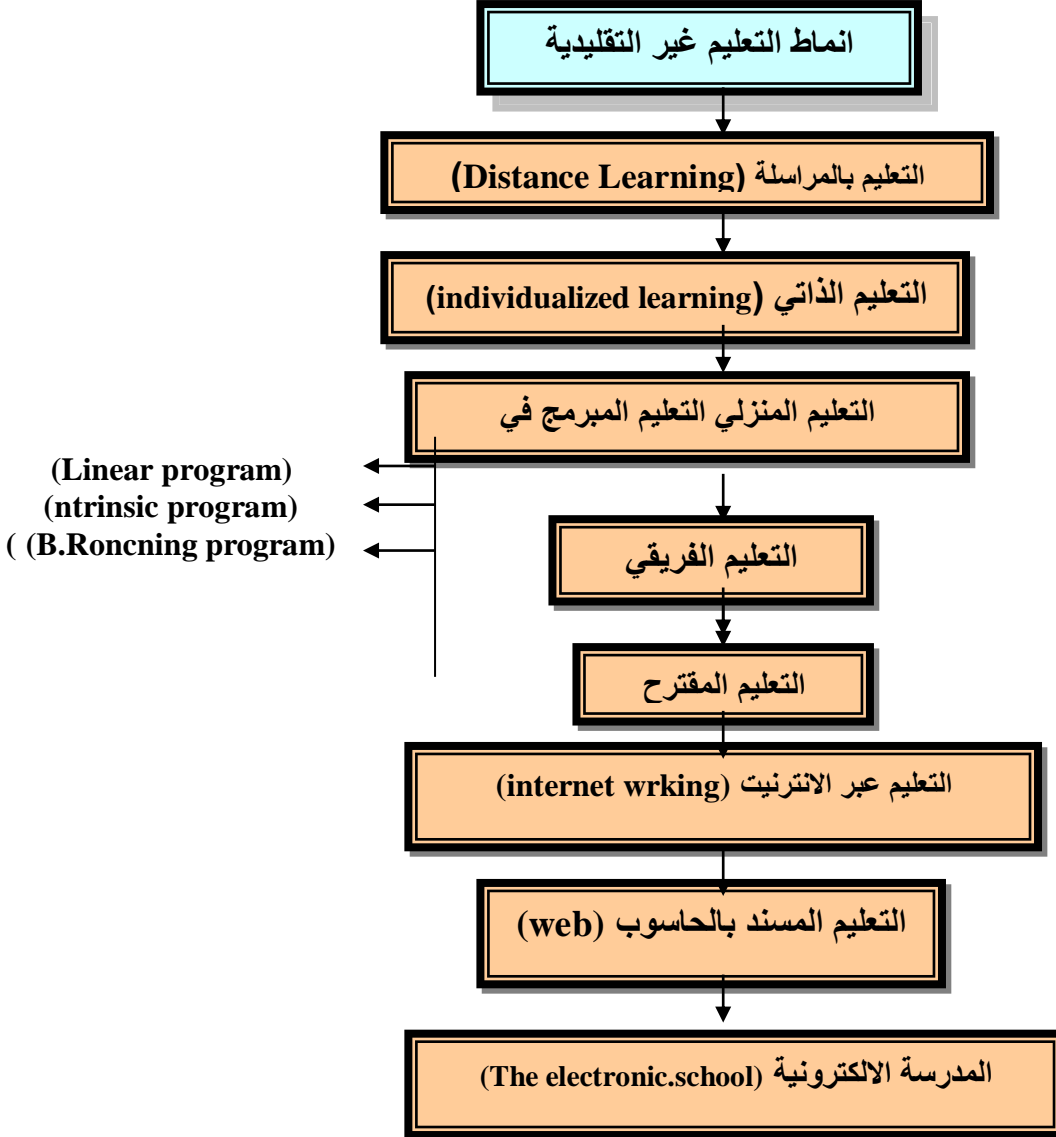
#### انماط التعليم عن بعد

وبناء على ماتقدم ظهرت انماط تعليمية جديدة حيث اثبتت كفاءتها وجدارتها العالية

وسمعتها في العالم وطبقت في مجال العلوم والانسانية والعلوم التطبيقية 000الخ انظر

الى

المخطط رقم ( 2 ) يمثل انماط التعليم عن بعد في العالم



وفي ضوء ماتقدم ولأجل مواجهة هذه التحديات والمشكلات التربوية، قامت بعض الدول بإجراء تعديلات كبيرة في بنية النظام التعليمي ومنها العملية التربوية الجامعية وهذا ماحدث بالفعل كثير من دول العالم، كوريا الجنوبية، أندونيسيا، ماليزيا، وشهدت تحويل في كفاءة الأطر التقليدية وكذلك في أنماط التعليم بأطر جديدة وذلك بإدخال تكنولوجيا التعليمية على العملية التعليمية شملت في المناهج وطرائق التدريب وأساليب القبول والتقويم والإمتحانات (13ص34) إضافة إلى ذلك إعتمدت كثير من دول العالم على أنماط تعليمية جديدة أثبتت كفاءة وجدارة عالية في مجال العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية ومن هذه الأنماط هي:

1. التعليم بالمراسلة:-
2. التعليم الذاتي في المعاهد(المبرمج):-
3. التعليم الذاتي خارج المعاهد (التعليم المنزلي):-
4. التعليم الفرقي:-
5. التعليم المفتوح:-
6. التعليم المصغر:-
7. التعليم المسند بالحاسوب(web):-
8. التعليم عبر الأترنت(Internet working)
9. المدرسة الالكترونية

### 1. التعليم بالمراسلة:-

ظهر هذا التعليم في كثير من دول العالم الصناعية، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي السابق، وكندا وأستراليا والسويد وأنكلترا، ففي الولايات المتحدة الأمريكية كان عدد الدارسين يتراوح(1.5-2) مليون طالب في العام الدراسي 1958-1959، والإتحاد السوفيتي في نفس العام (1.250) طالب وعدد الكليات (21) كلية. يتم تعليم ملايين الطلبة الذين لا تسمح لهم ظروفهم الإقتصادية والإجتماعية بالحضور إلى الجامعات أو المعاهد، بسبب أما كونهم بعيدين عن الكليات الجغرافية، أو إرتباطهم بأعمال دائمية، أو معوقين بدنياً أو نزلاء السجون أو في المستشفيات. يكون التعليم نظرياً وعملياً ومختبرياً فالطالب يستطيع الحضور شخصياً إلى المعهد يستكمل تدريبه أثناء العطلة الصيفية، أو أثناء الإجازات أو حينما يكون الوقت مناسباً لإدارة المعهد أو الطالب، أو يقوم الطالب بأرسال أعماله(الواجبات البيتية الاعتيادية) إلى معلمه فيقوم بدوره في تعليمه وإرشاده لأخطائه، لذا فهو يتعلم ذاتياً.

### • المناهج الدراسية

إن المناهج الدراسية في التعليم بالمراسلة، يتم إختيارها وفق مستوى نضج المتعلمين وتعطى المادة المقررة للمتعلمين بحيث تغطي المحتوى على شكل (تعيينات) مطبوعة ولايعتمد على كتاب واحد أو تعيين واحد، بل يمكن للمتعلمين للإطلاع على مراجع ومصادر أخرى بتوجيه من المعهد.

أما بناء المناهج الدراسية تتم وفق المبادئ (مبادئ هربارت) في الانتقال من المألوف إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الشاق، والانتقال من مادة إلى أخرى تتطلب من المتعلمين (الجدية والمثابرة، وسعة القراءة، والواقعية). وتحتوي هذه المناهج على مجموعة من النصائح والإرشادات التمهيديّة التي يتطلبها المتعلم من(أهداف و خلاصة لمحتوى المادة الدراسية، وكيفية تنظيمها وكذلك فكرة عن خطة المنهج وكيفية تقييم تقدم وإنجازات المتعلم) وبالإضافة إلى ذلك معلومات عن الكتب المقيدة. وكيفية الحصول عليها، والإستفادة من هذه الكتب.

### • طرائق وأساليب التدريس

في طرائق التدريس وأساليب التعليم نستخدم إسلوبين هما(التعليم بالمراسلة والتعليم الشفهي) وذلك من خلال طريقتين هما:



1. استخدام مدرسين متجولين يقومون بجولات دورية يزورون الطلبة فرادى أو مجموعات ويقومون بتدريسهم، أو تعيين أحد المستشارين في مناطقهم للإشراف والمتابعة تعليمهم شفهيًا.
  2. إقامة دورات للمتعلمين يحضر الطلبة خلالها المحاضرات والدروس التثقيفية والحلقات الدراسية وإجراء بحوث وتجارب في المختبر أو المشغل وبعد أن تقوم المؤسسة بتوفير السكن والطعام في الجامعات خلال العطلة الصيفية، ويكون الحضور إلزاميًا في المواد الفتية والعلمية ويعتبر حضورهم جزء من خطة نجاحهم في المواد الدراسية. أو يخصص مشغل في أروقة الجامعة يقوم المتعلمين بممارسة أعمالهم إضافة إلى ذلك هناك أساليب أخرى في طرائق التدريس، هو المشاهدة التلفزيونية للبرامج المخصصة خلال الأسبوع تعد وفق جدول يقوم التلفزيون والراديو بثها من خلال (التلفزيون التربوي) علاوة على ذلك توجد قنوات أخرى تبث محاضرات في مواد دراسية أخرى يطلب من الطلبة الإستماع إليها وتتردد بعض الطلبة بالأشرطة الصوتية المسجلة فيها المحاضرات الخاصة بالمواد.
- أما الجوانب السلبية في التعليم بالمراسلة هي:-
- أ. إفتقارها إلى اللقاء الشخصي بين المعلم والطلاب أثناء التعليم.
  - ب. إفتقارها إلى المدرس الكفاء الذي يعرف حاجات ورغبات وطبيعة المتعلمين أفضل من المستشارين أو المشرفين (10ص58).
2. التعليم الذاتي في المعاهد (المبرمج)
- لغرض إثراء المعرفة العلمية والتطور الذي حدث في مختلف الميادين، ولأجل مواجهة الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة، وقلة المعلمين الأكفاء، إستخدمت بعض الدول التعليم الذاتي (14ص219)، من المعلوم أن الطرق التقليدية في التعليم تعتمد على دور المعلم والنشاط التعليمي الذي يقوم به في نقل المادة الدراسية وشرحها للطلاب، ويعطي المدرس محاضرة لعدد كبير من الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية بينهم وهذا ما يؤدي إلى أنه يهمل الطلاب ذوي القدرات الخاصة سواء أكانوا متفوقين أم بطى التعلم.
- ولذلك وجب على المدرس أن يشعر بأن هدف التربية والتعليم تزويدهم بالمعلومات والحقائق، بل إكسابهم مهارات التعليم المستمر ليكونوا قادرين على متابعة عملية التعلم بعد إنتهاء فترة دراستهم في المدرسة النظامية.
- وعليه إتجهت معظم الدول إلى نمط التعليم الذاتي الذي يستند إلى الأسس الأتية:-
1. أن الطلاب يختلفون في قدراتهم وميولهم وفي سرعة تعلمهم وفي الطريقة التي يتعلمون بها، بذلك لايمكن فرض نمط تعليمي واحد على جميع الطلبة.
  2. أن كل طالب يبدأ عملية تعليمه عند نقطة معينة تشير إلى مستوى، فالمعلم يستطيع أن يحدد هذا المستوى من خلال الإختيارات.
  3. أن عملية التعلم ليست نشاطاً يقوم به المعلم، وإنما هي تفاعل بين المتعلم والموقف التعليمي، مما يستدعي أن يقوم المعلم نفسه بالنشاط اللازم لإكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات (15ص209).
- وهذا يعني أن مسؤولية التعليم تقع بالدرجة الأولى على الطالب، ودور المعلم في عملية التعليم في توجيه وإرشاد الطلبة. ومن المعلوم ان التعليم المبرمج (program)

حديثاً في التربية، كما سبقه ان جرب هذا التعليم من قبل العلماء بافلوف وثور تدايك وجيمس هولاند، وبريسي، وتورمان كرادور. .. وقد توصل العلماء في التعليم المبرمج إلى ثلاثة طرق هي:

1. طريقة سكينر وتسمى (Linear program)، أي البرنامج الخطي أو الطيقة المستقيمة، تتميز بسهولة انتقال المتعلم فيها من خطوة إلى خطوة اخرى بشكل متدرج، وبذلك فالمتعلم يسير سيرا خطيا أفقياً.
  2. طريقة كراودور وتسمى (Intrinsic program)، وتدعى هذه الطريقة التفرع أو الطريقة المتقطعة، تقدم للطالب في الاطار الواحد فقرات مطولة، وتترك سبيل الاختيار بين اجابات عديدة، وتدفعه نحو الخطوة التي تليها، اذا كانت الاجابة صحيحة أو تدفعه نحو شروح وتفصيلات مكملة اذا كانت هذه الاجابة خاطئة.
  3. طريقة بريسي وتسمى (Raonching program)، أي البرنامج التشعبي، أو الطريقة التفرعية، ويستدل من خلال مفهومها انها تتفرع إلى فروع متعددة في اثناء سرد المادة التعليمية، وتسير بشكل قفزات واسعة.
- لذا فانها تتميز بكونها اسرع من الطريقة الاولى. وهي تفيد الموهوبين من بين الطلاب أكثر من غيرهم، وتقتصر هذه الطريقة اختيار الجواب الصحيح من بين عدة اجابات وتنتهي بالطالب إلى عدم تمييز الاجابة الصحيحة في الاجابات الاخرى بسهولة، انما تعتمد على موهبة الطالب في اكتشاف الجواب الصحيح (الجسار 1973 ص 27).

#### • المادة الدراسية بطريقة التعليم المبرمج

ان المادة الدراسية بموجب هذه الطريقة تكتب وتقدم للطالب على شكل فقرات صغيرة داخل

بنود أو اطارات (Frames) متردجه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد. لذلك نقول، ان نمط التعليم المبرمج يعتمد على الطالب فهو محور العملية التعليمية وان المدرس يصبح فيها موجهاً ومرشداً للطالب في تعليمه.

#### • الجوانب الايجابية لنمط التعليم المبرمج

- أ. يعالج المشكلة الدراسية بشكل عملي والفروق الفردية بين الطلبة يعتمد على وفق سرعته واستعداده التعليمي.
- ب. يساعد على حل المشكلات التعليمية مثل الشواغر في عدد المعلمين والامتحانات وتصحيح الدفاتر الامتحانية.
- ج. بديل عن المدرس غير الكفاء أو الضعيف في مادته الدراسية. لان المادة المقدمة مبرمجة للطالب.
- د . يختزل الوقت مقارنة بالتعليم النظامي.
- هـ. ساعد على رفع مستوى التعليم ويحسن الطالب فكراً ومهارياً.
- و . يبعد الخوف ويقلل من النتائج السيئة للامتحانات وخشية المعلمين واولياء امور الطلبة.
- ز . انه يتيح للطالب الفرصة التعليمية في الابداع والتفوق العلمي (الجسار 1973 ص 32).

4. التعليم الذاتي في المنزل، انتشر هذا التعليم في كل من اندونيسيا وماليزيا والهندي ... الخ، واصبح هذا النمط شائع في كثير من الدول المتقدمة والنامية، وهو إلى حد ما يشبه التعليم بالمراسلة. فالتعليم في المنزل هو الذي يحدث عندما يكون كل من المتعلم والمدرس منفصلين عن بعضهما بدينا، وبالتالي فان تفاعلاتهما لا تكون مباشرة، ومع ذلك فان المدرس هو المسؤول عن التخطيط وتوجيه التعليم، رغم ان المتعلمين لا يحصلون على اشراف مستمر.

• المقررات الدراسية في التعليم بالمنزل

يتم بناء المقررات الدراسية التي تراعى ظروف المتعلمين الذين يعيشون أو يعملون على بعد مئات الاميال عن الكلية أو الجامعة. حيث ان معظم هؤلاء المتعلمين لديهم عمل بوقت كامل لذلك تكون هذه المقررات ملائمة لوقت المتعلمين وبذلك فان المتعلمين يحصلون على درجات علمية في وقت اطول مما يحصل عليه الطلبة المنتظمين على حضور المقررات التقليدية داخل الجامعة.

لذلك نقول، ان الاهداف الاساسية للمقرر الدراسي متشابهة للمقررات التقليدية التي عادة ما تقدم داخل الجامعة، حيث تتضمن (تقديم المادة التعليمية الدراسية بريدياً من الجامعة الذي ينظم المقرر الدراسي وتحتوي على وحدات تعليمية للسرعة التي تناسبه وقد يحدد أحياناً فترة زمنية يجب عليه عندها الانتهاء بين دراسة هذه الوحدة التي تمثل وتتكافأ لما موجود في المقرر التقليدي. وبعدها يقوم بارسال المقالات أو اجابات الاختيار وكافة الاعمال في ظرف خاص إلى المعهد ليقوم بتصحيح هذه المعلومات واعطاء المتعلم الدرجة المناسبة.

أو قد يطلب من المتعلم الحضور مرة واحدة فلي السنة لمدة اسبوع أو اثنتين لحضور دراسات مكثفة عن المقررات الدراسية وتجري مناقشتها ثم يفتح لهم الاستفسار.

• طرق التدريس

يستخدم المتعلم الهاتف أو البريد أو الاستعانة بالمرشدين المحليين ويطلب منهم مساعدته في حل المشكلات

الدراسية أو يحضر إلى الجامعة ويتم اللقاء مع مشرفي المقررات الدراسية لتوضيح فكرة عامة. وبذلك يستفيد الطلبة من هذه المناقشات مع اساتذتهم أو بعضهم اثناء مناقشة المجموعات، وكذلك يمكن استخدام المكتبة والتسهيلات المختبرية التي توفرها الجامعة .. وكذلك الاستعانة بشخص محلي (كمدرس مدرسة) يقوم بدور المرشد، ويكون هذا الشخص ذكياً وخبيراً في الاختصاص، وفي كل من استراليا وماليزيا استعانت بما يسمى المرشد المتجول الذي يزور الطلبة كلا على حدة أو يجتمع بهم على صورة مجموعات صغيرة.

• تقويم المتعلم في نمط التعليم المنزلي

من المعروف، ان في النظام التقليدي يتم تقويم الطلبة عن طريق الامتحانات، ام في التعليم المنزلي يمكن تأدية الامتحان داخل الجامعة، وبذلك يتم تصميم تمارين تناول موضوعات المقرر الدراسي وعلى اسلوبين.

1. ترسل الواجبات إلى المتعلمين في منازلهم على شكل تمارين عن المقرر الدراسي ثم تعاد الاجابة من قبل المتعلم إلى الجامعة.

2. اجراء امتحان داخل الجامعة كمركز امتحاني يشرف عليه الاساتذة المحليون في المنطقة السكنية.

من الملاحظ، ان هذا التعليم يشمل النساء المتزوجات اللواتي يشرفن على تربية اطفالهن الصغار وكذلك العاجزين بدنياً، والآخرين الذين يعيشون في المناطق البعيدة أو النائية، لذلك فهي فرصة تعليمية تسمح لهم بان يحصلوا على تعليم جامعي مناسباً لهم.

• الجوانب الايجابية للتعليم المنزلي

تكمن هذه الجوانب بتزويد المتعلمين بنوع من التعليم الجامعي خصوصاً وان هذه الفئات مرتبطة بوقت كامل أو بعيدة عن الجامعات.. وتزويد اعضاء الهيئة التدريسية بوقت كافي في الاشراف والبحث والتطوير، اضافة إلى ذلك يعطي الموظفون والعمال خبرة في التعليم وبخاصة في مجال عملهم الزراعة أو الصناعة أو الثقافة العامة وزيادة في كفاءتهم التعليمية في المعمل أو المصنع أو البيت.

• الجوانب السلبية للتعليم المنزلي

1. يحتاج إلى اعداد مقررات دراسية عالية المستوى والجودة.  
2. توفير محاضرين وطبايعين ونساختين وفنيين لاعداد مقررات الدراسة.  
3. توفير مستلزمات دراسية اشترطة تسجيل، مسجلة صوتية، وهواتف.  
4. تحتاج إلى وقت وجهد من قبل المتعلم في مواصلة تعليمه.  
وهناك وجهات نظر حول تطوير المقررات الدراسية.

يتم تحسين المقرر الدراسي من خلال عرضه على مدرسين اصحاب خبرة، ثم يقوم المقرر الدراسي من خلال تعديل في المحتوى، أو اضافة معلومات اخرى للمحتوى بحيث تكون ملائمة ومتكاملة، ثم يجرب على مجموعة من المتعلمين لمعرفة مدى الوضوح والموضوعية، وكذلك يتم نقده من قبل اعضاء الهيئة التدريسية والاشرافية والمتابعة ثم يعمم المقرر الدراسي (Waltorhollp266).

4. التعليم الفرقي

هو عملية تعليمية يشترك فيها اكثر من معلم واحد في العملية التعليمية او قد يشترك فيها معلم ومساعدته في عملية التعليم، اكتسب هذا المفهوم منذ منتصف القرن الحالي معنى متخصصاً، وعرفته انلو 1970 (بانه موقف تربوي يشترك فيه مدرسان او اكثر بمسؤولية تربوية لجماعة من الدارسين. مقارنة بحصر مسؤولية المعلم في حقه فقط. والتعاون عاماً مع زملائه بطريقة عفوية).

لذلك نقول، ان التعليم الفرقي هو التعاون المنهجي بين معلمين او اكثر في تعليمي عدد من الصفوف المجتمعة بدلاً من قيام كل معلم لوحده بالعناية بصفه وهو وحده، فقد بتعاون اربعة معلمين سواء في قضايا تخطيط الفعاليات وتنظيم جماعات الطلاب، وتحديد الوسائل التعليمية المطلوبة وتنفيذ هذه الوسائل في صف يتألف من (6-80) طالب.

وللتعليم الفرقي عدة مميزات هي:-

أ. تحسين نوعية التعليم. من المعلوم ان الفروق الفردية واضحة بين المعلمين فمنهم من يمتلكون قدرات والبعض اقل، والبعض الاخر يستخدم التقنيات التربوية بجدارة والبعض الاخر اقل، ... الخ.

- لذلك نقول، ان التعليم الفرقي يؤدي إلى الاستفادة القصوى من قدرات المعلمين المتنوعة وفي نفس الوقت تغطية ما يعوز الطلبة والمنهج الدراسي.
- ب. تطوير اساليب محسنة للتعليم. وبما ان التعليم الفرقي هو عملية تعاونية بين المعلمين يعني هذا اجتماع المعلمين في لقاءات دورية يقومون خلاله تخطيط المناهج وفعاليتها وذلك تبعاً لخلفياتهم الثقافية والعلمية وهذا يؤدي إلى تلاحم الافكار مما يؤدي إلى تطوير في اساليب التدريس.
- ج. المرونة في حجوم مجاميع المتعلمين. من المعلوم ان حجم الصف الاعتيادي لا يزيد عن أكثر من (35) طالب فالتعليم الفرقي يضم مجموعة من الطلبة أكثر عدد مسجلين في المرحلة الدراسية وحسب سعة الصف فقد يجمع مائة طالب ثم يقسمون إلى مجاميع اصغر لمناقشة ما جاء في الفلم المعروض عليهم ويرى المعلمون قدرات الطلبة متجانسة في المجموعة.
- د. الاستفادة القصوى من وقت المعلمين. في هذا التعليم يسمح بتوزيع مهام المعلمين وكذلك وقت الطلبة، فتخطيط المناهج واختبار الوسائل التعليمية وتقييم الطلبة كلها تساهم في تحديد وقت المعلمين.
- هـ. التدريب اثناء الخدمة. ان التعليم الفرقي هو أن يشترك مثلاً في تعليم الصف الواحد فمثلاً الوسائل التعليمية وخبرة الارشاد ومعالجة مشاكل الطلب واخر في ميدان تخصص اكاديمي بلا شك سيؤدي إلى تحسين اداء الطلبة في هذا التعليم.
- جوانب الضعف في التعليم الفرقي
- أ. صعوبة التعاون بين المعلمين. وهذا يتطلب ان يتعاون المعلمين فيما بينهم، اضافة إلى ذلك ان خصائص المعلمين وقدراتهم تختلف. مما يؤدي إلى صراع فكري ينسحب على الطالب والتعليم.
- ب. عدم توفر مرونة في المباني. ان المباني تبنى لكي يتعلم فيها الطلبة واذا نظرنا إلى خرائط المباني فالصفوف بمساحتها ومحتوياتها لا تسمح بممارسة التعليم الفرقي الذي يتطلب سعة المساحة وتوفير الوسائل التعليمية وذلك لتوزيع الطلبة إلى مجاميع متجانسة.
- ج. انفصال بعض الطلبة عن المجموعة حينما يندمجون في مجموعة كبيرة. فالطالب بطيء التعلم أو الانطوائي يزداد حجم الطلبة إلى أكثر فذلك يؤدي تقسيمهم إلى مجموعة (الحمداني وعلوان 1982ص84).

### 5-التعليم المفتوح

من الواضح ، ان التعليم المفتوح ، هو احد انواع التعليم عن بعد ، حيث يعتمد اساسا على التعليم الفردي ( التعليم الذاتي) وبذلك نشأت عن الجامعة المفتوحة ( open university ) او جامعه الهواء (Air- university) وتعتمد دراسته باستخدام اجهزة الاذاعة والتلفزيون ووسائل اخرى في العملية التعليمية ، ويعتمد ايضا على المواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية والهاتف المتعدد الوسائط ( Multimedia ) واللقاءات والحلقات الدراسية التي تعتمد بين الطلاب ومدرسيهم من حين لآخر ، ويعتمد التعليم المفتوح على تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الفضائية او الاقمار الصناعية ، ويعتبر

البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية اكثر الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد لاحتوائه على الصوت والصورة

ان التعليم الذي يحدث عندما يكون كل من (المعلم والمدرس) منفصلين عن بعضهما ومع ذلك فان المدرس هو المسؤول عن تخطيط وتوجيه المتعلم، تقدم للمتعلم مقررات دراسية يتعلم فيها المتعلم مقررات دراسية يتعلم فيها المتعلم عن بعد، فنشر هذا التعليم في كثير من دول العالم.

ان المناهج الدراسية التي تقدم للمتعلم، تكاد تكون متشابهة للمقررات الدراسية النظامية أو التقليدية، فتقدم (المادة التعليمية والمحاضرات والدروس العملية والتوجهات والارشادات عن طريق المعهد أو الجامعة، أو من خلال ما يحصل عليه المتعلم عن طريق المعهد برديا، وتحتوي هذه المقررات الدراسية على (وحدات تعليمية) أو تعيينات مطبوعة، ثم يقوم المتعلم بدراسة هذه الوحدات في بيته بصورة فردية يستجيب لها طبقاً لفروقه الفردية وإدراكه للمادة، ثم يقوم بالاجابة على الأسئلة والاختبارات وترسل إلى المعهد.

اما الحضور فقد يكون خلال يومان في الاسبوع يحضر فيها المتعلم للمحاضرات المكثفة ويسمع ويناقش ويستفسر عن الموضوعات ويتصل بالمشرف أو الموجه للمقرر الدراسي.

#### • طريقة التدريس واساليبها

ان الطريقة المتبعة في تعليم المتعلم هي (الوحدة الدراسية) والتي تعد له وفق مستوى معينة من المعلومات والمهارات والحقائق. يحضر المتعلم خلال مدة على الطلبة، ويستخدم المكتبة التي توفرها الجامعة ومن خلال التوجيه والارشاد والمناقشة يتعلم ما مطلوب منه أو يستعين بالاشخاص ذوي الخبرة في مجال الاختصاص يقوم خلالها بمناقشة المشكلات الدراسية أو المقرر.

#### • تقويم المتعلم

من المعروف في النظام التقليدي يجري للطلبة امتحانات شفوية وتحريرية داخل القاعة الدراسية، اما في هذا النمط يتم اجراء مجموعة من أنشطة ومشاريع ومقالات ومشاريع عمل يتقدم بها المتعلم إلى الجامعة في ضوء الواجبات المنزلية ثم يعرضها على المشرفين.

أو يجري امتحان شامل يقتضي من المتعلم الحضور إلى المركز الامتحاني ويشرف عليه مجموعة من الاساتذة ويجري اختيارهم في ضوء مقررات الوحدات التعليمية.

#### • مزايا التعليم المفتوح كما اكدت الاديات

1. حصول فئة من المتعلمين على تعليم جامعي بالرغم من انهم يعملون بوظائف متعددة وبوقت كامل أو الذين يعيشون في مناطق جغرافية متباعدة.
2. ان مفردات المقرر الدراسي فيها أكثر من مرونة مقارنة بالمقررات الدراسية التقليدية وان المتعلمين لديهم الحرية الكاملة وتحمل المسؤولية أكثر من طلبة الجامعات التقليدية.
3. المقررات تلائم الفروق الفردية وظروف العمل والحياة العامة.

4. ان المدرس من هذا النمط يحتفظ بقدر كبير من الوقت في ضبط العملية التعليمية باعتباره حجر الزاوية في التعليم، وهو المقرر والموجه والمرشد اضافة إلى المقرر الدراسي.

#### • الجوانب السلبية كما اكدت عليه الادبيات

1. يحتاج التعليم إلى جهود ووقت كافي في اعداد المقررات الدراسية والتعيينات.
  2. يحتاج التعليم إلى مبالغ طائلة في طبع المقررات الدراسية وتعيين المحاضرين ... الخ.
  3. يتطلب من المتعلم الجهد والمثابرة والصبر في عملية التعليم.
  4. يحتاج إلى كوادر تعليمية مؤهلة تفهم مسؤوليتها.
- رؤية في تطوير المقررات الدراسية: تفرض الرؤية شروط أساسية في بناء المقررات وهي:
1. يجب ان تكون الوحدة الدراسية واضحة ومعقولة ودقيقة وان يتم عرضها بأسلوب يثير اهتمام المتعلم.
  2. يجب ان تحتوي الوحدة الدراسية على عناصر تفاعلية، أي متضمنة اسئلة وتمارين تعلم المتعلم كيفية حل تلك المشكلات التعليمية - وتفقدية راجعة عندما يطبق يتعلم.
  3. يجب ان تزود الوحدة الدراسية بمواد مساعدة مثل اشربة التسجيل الصوتية والافلام واخرى (Unesco1975pe8).

#### 6. التعليم المصغر:-

يعرف التعليم المصغر بكل بساطة هو اختزال عملية التعليم الواقعية في بعد واحد أو أكثر من ابعادها، فبدلاً من ان يقوم المتعلم بتعليم صف كامل يتألف من عشرات الطلاب يقتصر التعليم على خمسة طلاب فقط، وبدلاً من ان يقوم المعلم بالتدريس لحنة تدريسية كاملة، فانه يقوم بالتدريس لعشرة دقائق، وبدلاً من ان يشرح المدرس عدة افكار أو موضوعات، وبدلاً من استعمال طرقاً مختلفة في التدريس كاستعمال المحاضرة والاستجواب والاستكشاف والمشاهدة. فانه يقتصر على طريقة واحدة. يتم تصوير عملية التعليم المصغر (على جهاز الفيديو، والتصوير بجهاز الفيديو هو تصوير تلفزيوني يسمح برؤية ما تم تصويره فوراً). ويستخدم التعليم المصغر في (التدريب والتدريس والبحث العلمي).

يقوم الطالب المتدرب على التعليم باعداد مادة تعليمية يستغرق تدريسها (5) دقائق ويستخدم فيها احدى طرق التدريس مثلاً (طريقة الاستكشاف) ثم يقوم بتطبيق التعليم على عدد قليل من الطلبة أو على زملائه، ثم يجري تصوير بالفيديو، وبعد الانتهاء من مهمة التدريس يعرض عليه شريط الفيديو يراقب نفسه وهو يقوم بالتدريس ويراجع اثنان من الاختصاص في الخبرة، لمعرفة (التدريس وفنونه، والباقة، والقياسة).

لذلك نقول ان التدريب يمثل اختزالاً في عملية التدريس فبدلاً من تدريب المعلم على مهارات التدريس المتعددة دفعة واحدة، يتم تدريبهم مهارة واحدة فمثلاً يتدرب على كيفية استعمال الاسئلة بجعلهم كيف يفكرون وكيفية استعمال الاسئلة وتشخيص المهارات. اما في التعليم المصغر كوسيلة للبحث العلمي.

من المعلوم ان التعليم المصغر، ظهر كوسيلة للبحث العلمي في مسائل التعليم ثم استعمل في التدريب والبحث والتجريب في اختزال بعض المتغيرات (ويشمل استخدام اختزال بعض عوامل التدريس ولمعرفة خصائص المعلم (الحمداي و علوان 1982ص123).

#### 7. التعليم المسند بالحاسوب (Web):-

من المعلوم، ان تقانة المعلومات والاتصالات، تلعب دوراً متزايداً في فهم علاقة التعليم بالتعلم في وقتنا الحاضر خصوصاً وان التطورات في مجال المعلومات والاتصالات اثرت في عالمنا المعاصر ومن ابرزها حركة انتقال الناس من مكان إلى اخر، ومن مهنة إلى اخرى، اضافة إلى ذلك ان وسائط الاعلام والاتصالات تمتاز بمزايا عديدة منها انها تقدم المعلومات باشكال متعددة كالتصوص والرسوم البيانية والصور وتحت سيطر الحاسوب أو المتعلم.

وفي ضوء ما تقدم، اخذت الجامعات في الكثير من دول العالم في تعليمها الجامعي بالاستفادة من تقانة المعلومات والاتصالات الحديثة في (التعليم والتعلم) من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية المعروفة باسم (web) في توفير تعليم متعدد، ففي اسكتلندا مثلا، تم ربط جامعاتها وكلياتها البالغ عددها (21) جامعة وكلية ببعضها بواسطة اربع شبكات معلومات في تبادل المعلومات والمفاهيم والحقائق والموضوعات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وجعلها في تناول الطلبة والتدريسيون.

ان هذا النمط من التعليم سوف يساهم في سد بعض احتياجاتنا التعليمية بصورة كلية أو جزئية وبخاصة، ان هناك اعداد متزايدة من الطلبة يدرسون في الجامعات. أو التفرغ الجزئي لبعض التدريسيين في جامعاتنا، علاوة على ذلك سد احتياجات المجتمع المعاصر بالتعليم المستمر مدى الحياة.

ان هذا التعليم أيضاً، سوف يساعد على تأهيل واعادة تأهيل العاملين في المؤسسات المختلفة بتخصصات علمية وتقنية وتحسين قدراتهم، ورفع كفاءة أدائهم في عالم سريع التغيير والتطور، وتتنافس الشركات والمؤسسات في استحداث جامعات ووحداث متخصصة في استخدام تقانة المعلومات لاغراض التعليم العالي.

وعليه ان استخدام شبكة (web) في التعليم سوف تساعد على تسهيل التعلم عن بعد ولها فائدة بالنسبة لتنظيم الوقت، أي وقت المتعلم، وحسب قدراته ومستوى تأهيله، والاشراف على تعليمه ومتابعة البرنامج المعهد لهذا الغرض وكذلك تساهم في تخفيض نفقات التعليم

اما الموضوعات التي دخلتها هذه الشبكة (web)

1. تدريس المواضيع العلمية في العديد من الجامعات، وتجربة معهد ستيفنز التقني في الولايات المتحدة الامريكية قام باعداد مكتبة برمجية لتدريس العلوم الانسانية لطلبة العلوم والهندسة باسناد الحاسوب.



2. تدريس مواضيع تصميم البواخر لطلبة الهندسة البحرية باسناد الحاسوب.
3. تدريس التجارب المختبرية في الهندسة الكهربائية لطلبة الهندسة الكهربائية باستخدام الحواسيب المايكروية (جربو2002ص66).
8. التعليم عبر شبكة الانترنت Internet Working:-  
شهد العالم خلال الربع الاخير من القرن الماضي ببروز الكثير من التحديات والمفاهيم التي تواجه العالم، ومن هذه المفاهيم والتحديات (الثورة العلمية الثالثة تكنولوجيا المعلوماتية وصناعتها). وفي ضوء ما تقدم، مر العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، بثورة ثالثة - وهي (ثورة المعلومات ووسائل الاتصالات وصناعة المعلوماتية من خلال ما يسمى بشبكة الانترنت (internet working) (الزبيدي2000ص14).
1. مفهوم المعلوماتية: تعدد بسبب تعدد المرجعيات أو بسبب الخلط بين ادوات جمع ومناقلة المعلومات والحالة الجديدة التي اوجدها توافر هذه الادوات، ومن هذه التعاريف هي:  
أ. تعريف ماتيلو mathelot: علم معالجة الاخبار في اطار المنطق وتلقائية المعلومات والاتصالات البشرية للمعرفة والاعلام.  
ب. تعريف صبري البياتي (حالة من تسامي قيمة المعلومات وارتفاعها إلى المستوى الذي يجعلها واحدة من عناصر الانتاج) (البياتي2001ص23).  
يعرف شبكة المعلومات (internet working) بأنه عبارة عن بنية عتبه تتكون من معالجات حاسوبية (IMPS) ذات وظيفة توجيهية للمجموعات الرقمية وخطوط اتصال سلكية ولا سلكية تنتشر بمواقع جغرافية عديدة في العالم، حيث تتولى تلك المراكز وظيفة تجهيز خدمة الانترنت (INTERNET SERVER PROVIDER). ويمكن لأي شبكة أو شخص ان يتصل بالانترنت عبر تلك المراكز، وبهذا تكون الانترنت غير مملوكة لدولة معينة أو جهة معينة، إلا ان من يملك الانترنت بشكل فعال، هو الذي يتواجد بشكل مستمر عبر الشبكة من خلال التراسل والخدمة.
2. انواع الشبكات
  1. الشبكة المحلية (Local Area Network) (L.A.N). وهي التي تنتشر حاسباتها عبر موقع جغرافي صغير، أي مباني متقاربة في داخل المدينة.
  2. الشبكة الاقليمية (Metro politior Area Network) (M.A.N) وهي التي تنتشر حاسباتها ضمن اقليم جغرافي أو دولة اقليمية.
  3. الشبكة الكونية الواسعة (Wide Area Netwrok) (W.A.N) وهي التي تنتشر حاسباتها ضمن العالم.
  4. شبكة الانترنت (internet working) وهي شبكة الشبكات فهي أكثر من شبكة واحدة. لذلك نقول، ان هناك شبكة خاصة ومملوكة من قبل مؤسسة (ما) على شبكة الانترنت العالمية، تعرف بشبكة الانترنت بـ (internet) لتمييزها عن الشبكة العالمية الغير مملوكة لاحد، والتي تعرف بالوقت الحاضر باسم الانترنت (internet). فقد تمكنت شبكة (اربا - net ARPA) من وضع قواعد تفاهم وفقاً لمجموعة حواسيب متراسلة ووسيطية، وعرفت هذه القواعد والتعليمات بمراسيم العمل أو البروتوكول (protocol)، وفي ضوء هذه القواعد شبكت مجموعة من

شبكات اخرى في الولايات المتحدة الامريكية ودول اخرى وانظمت إلى الشبكة وبعدها إلى.  
ومن المعلوم أيضاً، انظم إلى شبكة الانترنت ما يقارب (3 000) شبكة أي بحوالي الف حاسب عام 1990، وزاد الرقم عام 1995 وحمل عشرات الالوف من الشبكات تخدم ما يقارب عشرة ملايين حاسب، ووصل (100) مليون حاسب قبل نهاية لاقرن. وبذلك شكلت جمعيات علمية عديدة تراعى التطور في تقنيات الانترنت (الفائز 2001ص89).  
لذلك فالثورة المعلوماتية الثالثة، احدثت ثورات تكنولوجية وصناعية في تطور العلوم الاساسية وبخاصة في حقلي (المعلوماتية والاتصال) والتي تشكل المعلوماتية والالكترونية المكروية التكنولوجية اساسها واستخدامها في مجال الهندسة الوراثية، والبحوث الفيزيائية والذرية والطاقة والفضاء والاقتصاد والادارة والطب والنقل والمباني والميدان العسكري في توفير معلومات عن العالم في أي مكان واي زمان خلال سرعة الضوء.

ان تكنولوجيا المعلومات، اصبحت المحرك الرئيسي للبحوث الاساسية في التفوق العالي في جلب المعلومات. حيث قامت شركة (أي، بي، أم) عملاقة صناعة الكومبيوتر في زيادة امكانيات عناصرها في زيادة السرعة، وسعة الذاكرة وطاقة تخزين المعلومات وحفظ البيانات ووضع قواعد تسهل عملية تعامل الانسان مع هذه الالة، وذلك باستخدام اساليب النظم (System theory) عن طريق الرياضيات الحديثة والاحصاء واسلوب تطبيق المعلومات التكنولوجية في مجال التعليم والتنمية باستخدام (النص الفائق) Hypertext أي تطبيق المعلومات في الهندسة الوراثية في مجالات الغذاء والتغذية والدواء، وبحوث ترشيد الاستهلاك، ومراقبة الاداء، وتقويم تكنولوجيا المعلومات، وبذلك حاولت اليابان في بداية الامر، بترجمة هذه البحوث العلمية والنظرية إلى لغتها القومية وكل ما يمت من اكتشاف واختراعات، فاصبح فيها باحثون شباب يتعاملون مع تلك الاجهزة بلغتهم القومية - اليابانية (الشيخلي 2001ص83).

#### 10- المدرسة الالكترونية :-

من المعلوم , ان المدرسة الالكترونية ( The Electronic School ) وهي عبارة عن مدرسة مزوده بصغوف الكترونيه , فيها اجهزة حواسيب وبرمجيات , تمكن الطلاب من التواصل الكترونيا مع المعلمين والمواد المقرره والمدارس الاخرى واولياء الامور ولها مزايا عديده  
( خضر 2006ص288 )

- 1-تقديم وسائل افضل في طرق التدريس
- 2- تطوير مهارات الطلاب ومنها ( البحث, وجمع المعلومات واستدعائها وخبزنها واسترجاعها)
- 3-تطوير مهارات المعلم وجعله اكثر كفاءة وفعاليه في التدريس والابداع
- 4- اقامة اتصالات دائمه بين الطلاب والمدارس الاخرى في الموارد الدراسيه والابحاث والمناقشه العلمية
- 5- اقامة اتصالات مع شبكه الانترنت

## 6- إقامة اتصالات دائمة مع اولياء امور الطلاب حول مستويات ابنائهم العلمية والشخصية

### \* مضمون التجارب العربية في التعليم الجامعي المفتوح

من الواضح , ان تحديث انظمه التعليم العالي في البلاد العربية , اصبح مطلباً ملحا بعد ان تعالت الاصوات بضرورة مراجعه الانظمه التعليمية وتجويدها وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة امام الطلبة الثانوية والاقبال على التعليم الجامعي التقليدي وفي ضوء ما تقدم برزت الحاجة الى استحداث صيغ وبدائل جديدة في انماط التعليم الجامعي تساهم في توسيع فرص التعليم الجامعي وتحقيق مبداء ديمقراطية التعليم , وفتح مؤسسات جديدة منها الجامعات المفتوحة , التي تعتمد على التعليم عن بعد بواسطة المراسلة والتلفزة والافتداء بتجربة الدول المتقدمه في مجال التعليم المفتوح

ومن الجدير بالذكر ان الدول العربية اخذت بعض التجارب في مجال التعليم الجامعي المفتوح ومازالت تجاربها محدوده , وان بعض الجامعات العربية استخدمت استراتيجيات متعدده في انظمه التعليم عن بعد مثل الانتساب للجامعات مثل ( الانتساب في جامعه بيروت العربية , وجامعة الملك عبد العزيز , وجامعه اليرموك المسائيه في الاردن , ونظام الانتساب الموجه في جامعه الامارات العربية المتحدة ) يضاف الى ذلك ان منظمه اليونسكو دعمت بعض برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمه كماهو الحال في الاردن , العراق , وسوريا, والسودان , والبحرين ( الخطيب 1986ص54 )

### \* تجارب الدول العربية في مجال التعليم عن بعد ( التعليم المفتوح )

قام الباحث بمسح الادبيات التي تخص الموضوع فوجد مايلي:-

اولا:- التعليم المفتوح ( جامعه القدس ) نموذجاً

ثانيا : -التعليم المسند بالحاسوب - تجارب عربية

ثالثا :- التعليم عبر شبكة المعلومات ( الانترنت )

اولا:- التعليم المفتوح

### 1- جامعة القدس المفتوحة

تاسست هذه الجامعة وبدأت الدراسة فيها منذ عام 1980 بموجب موافقه اليونسكو والصندوق العربي ومنظمه التحرير الفلسطيني , وتشرف عليها مباشرة منظمة اليونسكو وتمول من قبل اليونسكو والصندوق العربي 0

وفي ضوء ماتقدم , فتحت جامعة القدس المفتوحة معتمدة على انماط التعليم عن بعد , وتهدف هذه الجامعة الى توفير دراسات عليا وتدريب فني لأكبر عدد ممكن من ابناء فلسطين والاردن والبلاد العربية , مراعية ظروفهم الخاصة واحتياجات مجتمعهم الانية والمستقبلية , وبشكل متعاون ومتكامل مع مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي ومستفيدة من التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في وسائل التعليم , ان جامعه القدس اخذت بتجارب العالم منها الجامعة المفتوحة في بريطانيا وجامعة الهوا في اليابان , والجامعة المفتوحة في اسبانيا , وجامعة المفتوحة في الصين وغيرها من الدول ,

وبناء على ماتقدم , يقوم الطالب في هذه الجامعة بدراسه مرراته دون ان يترك العمل وفي أي مكان تكون اقامته ويعتمد على المقررات الدراسيه والاستفادة من المعامل والدورات الدراسيه وله حرية الدوام وحسب برنامجه الخاص بالدراسه ان جامعه القدس المفتوحه فيها ثلاثه كليات رئيسه وهي :-

1- كلية العلوم الطبيهية والتكنولوجيا

2- كلية العلوم الاجتماعيه والاداريه

3- كلية العلوم الاجتماعيه والتربيه

ان لجامعة القدس المفتوحه لها اهداف عديدة ومنها :-

1- توفير الدراسه لعشرات الالوف من الطلبة الفلسطينيين والاردنيين والعرب , حيث

بلغ عددهم حوالي (60 و 000) طالب , بعضهم متفرغ والآخر غير متفرغ

2- اعداد كوادر فنيه حسب احتياجات المجتمع من خلال تصميم برامج للدراسة

لاعداد كوادر مهنية فنيه منتجه

3- تطوير المجتمع تقنيا , حيث ان الدراسة المفتوحه تدرس التخصصات العلمية

والتكنولوجيا واعتماد الحاسوب والغديو والحقائب , بالاضافه الى الاذاعه المرنيه

والصوتيه

4- الاسهام في تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي عن طريق التعليم عن بعد ,

حيث يلتحق به الفئات الاقل حظا اجتماعيا , او اقتصاديا او ثقافيا

5- توفير برامج تثقيفيه وتدريبه لقطاعات مختلفه منها برامج تربويه , اجتماعيه ,

انسانية اثناء الخدمه

6- الاسهام في توحيد المناهج التربويه والتعليميه وحتى اللغويه الى ابناء الشعب

الفلسطيني الطلبة العرب وهذا يؤدي الى تحقيق وحدة الثقافه العربيه

7- افساح المجال امام الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع للاستفادة من المقررات

الدراسيه المفتوحه خصوصا التقنيات الحديثه المستخدمه في التعليم عن بعد

\*اما صور التعليم في جامعه القدس المفتوحه هي

1- التعليم الذاتي / أي بواسطه المواد التعليميه ( التسجيلات الصوتيه , والتلفازيه

والافلام الثابته والمتحرك ) التي ترسل الى المتعلمين الى مواقع العمل 0

2- التعليم بالمواجهه/ أي ينظم جدول يخصص للطلبه على شكل ( حلقات دراسيه

اسبويه ) او نصف شهريه توفى العطل الصيفيه , والذي يتاح للمتعلمين فرص

التفاعل مع المعلمين والمشرفين

3- التفاعل النشط/ أي التفاعل بين المتعلمين انفسهم في مواقع العمل او

المؤسسات حيث يتحاور في المواد الدراسيه او الوحدات التي تعلموها

ويرى الباحث ان كل الجامعات المفتوحه العربيه تستند في فلسفتها واهدافها الى

نمط واحد وهو التعليم المفتوح,وقام الباحث بعرض التعليم المفتوح بمايلي ( التعليم

المفتوح/ يتلخص بانه اسلوب لتعليم الافراد الذين فاتهم فرص التعليم الجامعي لعدة

اسباب هي :-

1- عدم توفر المؤهل العلمي

2- عدم تحقيق معدل عالييسمح له الالتحاق بالدراسات الجامعيه

3- بسبب العمر وشروطه

4- بسبب ظروف اقتصادية او اجتماعية او مكانية او مرضيه ( الخطيب 1986 ص75) اذن فهو نمط من التعليم الجامعي يحقق مبادى ديمقراطية التعليم , ويوسع الرقعه الجغرافية ليشمل المدن والارياف للمعلمين فى المحافظات , وكذلك تعزيز الرغبه لدى المعلمين فى مواصلة دراستهم للحصول على شهادة البكالوريوس فى التخصصات المفتوحة

ويستفيد التعليم المفتوح من تطور تقنيه العلم والتكنولوجية وماتوفره من مواد سمعية وبصريه كاذاعه والتلفزيون والفضائيات والهاتف وشبكه الانترنت والاقراص المندمجه والبرامج والاشرطه وكل الوسائل التعليمية المساعدة , اضافه الى المكتبات والكتب والمرجعيات المنتشرة فى المحافظات والجامعات واساتذه الجامعات فى مختلف الاختصاصات واللقاءات التشاوريه فى المراكز المخصصه من قبل وزارة التربية وبالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وقد قام الباحث بالاطلاع على تجارب الجامعات المفتوحة فى الوطن العربى وهى :-

- 1- جامعه القدس المفتوحه
- 2- جامعه التكوين فى الجزائر
- 3- جامعه الامير طلال فى السعوديه
- 4- جامعه المفتوحة فى ليبيا
- 5- جامعه القاهرة

ويرى الباحث انه لامجال التطرق الى انماط التعليم الجامعي فى هذه الكليات ولكن نقول ان هذه الجامعات لها فلسفه واحده وبرامج واهداف واحده واختصرنا على جامعه القدس المفتوحه كنموذج

ثانيا :- التعليم المسند بالحاسوب (تجارب)

وعليه ان التحدي الذي يواجه الجامعات العربية، ليس مجرد تأمين مزيد فى الحواسيب والحصول على مواقع فى الشبكة العالمية (الانترنت) بل هو اقامة بيئة تشجع الابداع والتطوير، والذي يصرف على البحث والتطوير بنسبة (13%) عن نفقات عام 1997 اي حوالى (750) مليون دولار فى السنة فى حين تصرف الدول المعلوماتية خلال السنة بـ (216) مليار دولار فى البحث والتطوير وتقنية المعلوماتية.

لذلك اخذت الدول العربية بالتسارع فى اقتناء تقنية المعلومات منذ عام 1997، لسد الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة والسماح باستخدام شبكة المعلوماتية (الانترنت) حيث بينت الدراسات ان عدد المستغلين لتقنية المعلومات هى دولة الامارات العربية المتحدة، حيث بلغ نسبة عدد مستخدمي الانترنت لكل (100) شخص هى (9.020) عام 2000، وتأتى الكويت بـ (4.4) والبحرين (3.6) ولبنان (2.3) وعمان (1.4) والسعودية (0.3) والاردن (0.2) ومصر (0.1) (عباس 2002 ص104).

وبناءً على ما تقدم، تقوم بعض الجامعات العربية ببذل جهود حثيثة للافادة من تقانة المعلومات والاتصالات فى برامجها التعليمية وفى المجالات الاتية:

\* تجارب العرب فى مجال التعليم المسند بالحاسوب

قامت بعض الدول العربية فى هذا المجال باجراء اتفاقية للتعاون المستقبلي فى مجال استخدام تقانة المعلومات والاتصالات فى برامجها التعليمية وهى:-

1. توقيع اتفاقية بين اليونسكو وجامعة الامارات العربية، تهدف إلى تطوير طرق التدريس في التعليم الجامعي وكذلك اعداد مجلة متخصصة في مجال التعليم عن طريق استخدام تقانة المعلومات وتأثيرها على العملية التعليمية الجامعية.
2. نظمت جامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع جامعة (Lowa) الامريكية لاقامة ورقة عمل عام 1999، حول كيفية اعداد مقرر دراسي وتدريبه في علوم الحياة بواسطة (web).
3. نظمت جامعة السلطان قابوس والجامعة الاردنية للعلوم والتكنولوجيا عام 1999 باقامة ورشتي عمل لتدريب المشاركين في مجال طرق وسائل الاعلام المتفاعلة في التعليم التقني بالافادة من وسائل ومعدات الاعلام وبرمجيات الحاسوب (جربو2002ص62).

ثالثا :- التعليم المسند الى المعلوماتيه - الانترنت ( World Winde Web )

من المعلوم , ان التعليم المسند الى المعلوماتيه , او شبكة الاتصالات العالمية (WWW)

أي (World Winde Web) قد وضعها البريطاني ( تيم لي ) في عام 1989 حول المفاهيم الاساسيه التي تعمل بها شبكة ( الويب العالمية ) حيث بدأت فكرت تصميم نظم معلومات تتيح للباحث الدخول الى الوثائق الموجودة على موقع الانترنت , وبعد شكل النواة الاولى في شبكة الويب العالمية

ومن الواضح , ان شبكة الويب العالمية ( شبكة عنكبوتية ) تجمع كم هائل من وثائق النص المترابط على شبكة الانترنت العالمية , ويبدو تسميتها بهذا الاسم هو تداخل الروابط بين الوثائق الموجودة على الشبكة المنتشرة في العالم عبر خيوط العنكبوت0

وعلى هذا الاساس ولدت الشبكة العالمية (Internet) من رحم تقنية المعلوماتية وبذلك احدثت ثورة في المعلومات تجمع على الشبكة من معلومات واخترعات واخبار وقيم واتجاهات وميول العالم تبثها هذه الشبكة الى العالم , اي العالم ياخذ ويعطي من خلال ملايين الاجهزة المشبكة على هذه الشبكة وبهذا الصدد يقول احد الكتاب , ان الانترنت ميناء تنطلق منه لنجوب العالم وعلى هذا الاساس قامت كثير من وزارات التربية والتعليم بربط دوائرها عبر شبكتين الشبكة ( المسنده الى الحاسوب ) والشبكة العالمية الانترنت , أي ربط جامعاتها بالجامعات العالمية وموقعها على الشبكة

ان شبكة الانترنت هي احدث تقنيات العالم وخصوصا ان هناك مرونة تربط هذه الشبكة بالاجهزة مع بعضها فيمكن ربط الهاتف النقال مع الشبكة , وربط الشبكة عبر الكابلات الارضية والبحرية والالياف الضوئية واشعه الميكروف و دوائر الاقمار الصناعية

وتاسيسا على ماتقدم , سخرت الشبكة العالمية الانترنت في مجالات الحياة ومنها في مجال التربية والتعليم واصبحت وسيلة تعليمية وتدریس موضوعات مختلفه وحل مشكلات الطلاب الدراسية خصوصا وان لها مرونة في الجمع والطرح والخزن والحفظ والاسترجاع والوقت المتاح في اي وقت يمكن تبادل المعلومات والاتصال عبر معايير الاتصال التي تسمى ( البرتوكولا ) يتحكم بتوجيه البيانات المرسله الى

المستقبل وبذلك يمكن استخراجها في المنازل والمدارس والاشتراك بخدمة الانترنت عن طريق الاتصال الشبكي ( Dial-up ) خضر 2006 ص  
ويمكن استخدام الشبكة في مجال الجغرافية , حيث صممت برامج خاصة  
بالمناهج الجغرافية ومنها(0 ابن بطوطة , الرحلة الى باريس , الكرة الارضية  
ورسمها)

ثالثاً :- الكلية التربوية المفتوحة في العراق وشمل

- 1- لمحة تاريخية عن تاسيس الكلية
  - 2- نظام الكلية التربوية المفتوحة وشمل
    - أ- نظام القبول في الكلية
    - ب- اهداف الكلية
    - ت- الاقسام المفتوحة في الكلية
    - ث- المناهج الدراسية
    - ج- طرائق التدريس والوسائل التعليمية
    - ح- التقويم والامتحانات
    - خ- متطلبات التخرج
- وفيمايلي نبذه مختصرة عن الكلية وبشكل الاتي

1- لمحة تاريخية عن تاسيس الكلية

تأسست هذه الكلية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم(169)في 19/10/1998 وهي تابعة لوزارة التربية وتشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. فهي صرح من صروح العلم الذي حرصت عليه الدولة في العراق في إفتتاحها رغم ظروف الحصار الإقتصادي والعلمي الجائر على العراق، مركز الحضارة والفكر الإنساني، (الزيدي 2001ص3).

نظام الكلية التربوية المفتوحة

شمل هذا النظام مايتي:-

أولاً: نظام القبول في الكلية.

ثانياً: أهداف الكلية.

ثالثاً: الأقسام المفتوحة في الكلية وأهدافها.

رابعاً: المناهج الدراسية.

خامساً: طرق التدريس والوسائل التعليمية.

سادساً: التقويم والامتحانات.

سابعاً: متطلبات التخرج.

2- نظام الكلية التربوية المفتوحة

وشمل هذا النظام مايلي :-

أ- نظام القبول في الكلية وشروطه

ب- اهداف الكلية

ت- الاقسام المفتوحة في الكلية واهدافها

ث- المناهج الدراسية

ج- طرق التدريس والوسائل التعليمية

## ح- التقويم والامتحانات خ- متطلبات التخرج

### 2- نظام القبول في الكلية:

يتم الإعلان عن القبول في الكلية في منتصف شهر تموز في كل عام عن طريق مسؤولي المراكز الدراسية للكلية في بغداد والمحافظات لتهيئة إستثمارات خاصة بالتقديم مرفقة مع كل إستمارة دليل الطالب.

#### أ- شروط القبول

1. أن يكون المتقدم للدراسة معلماً مستمراً في الخدمة عند طلب الإلتساب إلى الكلية وتأييد من إدارة مدرسته والمديرية العامة للتربية المنسوب إليها.
2. يحصل المتقدم على إستمارة التقديم ودليل الطالب من مسؤول مركز الدراسة المفتوحة في المديرية العامة للتربية المنسوب إليها بعد دفع ثمنها المحدد.
3. يقوم الطالب بملء معلومات الإستمارة الخاصة به وتتولى كل من إدارة المدرسة والمديرية أو المعهد الذي تخرج منه ملء المعلومات الخاصة بكل جهة وبحسب الحقول المخصصة له.
4. يدفع الطالب الأجر الدراسية المقررة وبصك مصدق معنون إلى المديرية العامة للتربية في المحافظة، (الحاسبات) لقاء وصل يتم تزويده من الحاسبات.
5. يرفق وصل تسديد الأجر الدراسية المشار إليه في الفقرة (4) آنفاً بإستمارة التقديم وتقديمها إلى مسؤول مركز الدراسة المفتوحة في المحافظة.
6. عند إختيار أحد الأقسام العلمية للدراسة في الكلية يفضل أن يكون المتقدم متخرجاً من أحد الفروع العلمية لضمان الإلمام بالمقررات التي ستدرس في هذا الإختصاص تلافياً للصعوبات التي يواجهها الدارس.
7. يخضع المتقدم للدراسة في إختصاص اللغة الإنكليزية لإمتحان القبول الذي تجريه عمادة الكلية.
8. أن الكلية غير ملزمة بقبول جميع الطلبة المتقدمين وحسب الإمكانيات المتاحة.
9. يلغى تسجيل الطالب من الكلية في حال إخلاله بإحدى النقاط المشار إليها آنفاً ولا تعاد الأجر الدراسية للطالب في حالة تركه للدراسة لأي سبب (وزارة التربية 2002 ص12).

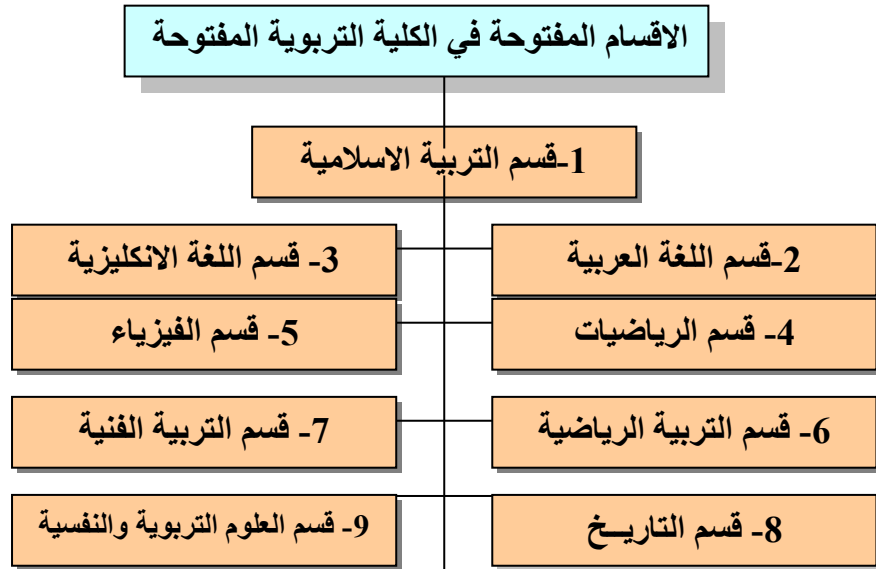
#### ب- أهداف الكلية

تتلخص أهداف الكلية بما يأتي:

1. إتاحة فرص التعليم العالي (الجامعي) للمعلمين الذين يشكلون شريحة كبيرة في المجتمع وتطويرهم بما ينسجم وطموحات القيادة السياسية في تطوير النشء الجديد وإعدادهم وذلك من خلال منحهم الفرصة لإكمال تعليمهم العالي وحصولهم على شهادة البكالوريوس التعليمي أثناء الخدمة.
2. السماح للدارس الجمع بين الدراسة والعمل.
3. رفع المستوى العلمي للمعلمين لإعداد ملاكات علمية تربوية لكافة مدارس القطر.
4. المساهمة في تطوير نوعية التعليم بإستخدام الوسائل التقنية الحديثة والمتنوعة، التي أصبحت ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية.



5. إتاحة الفرصة للمعلمين في المناطق البعيدة والنائية الذين يتعذر عليهم الوصول إلى الجامعات التقليدية لإكمال دراستهم.
6. تخفيف الزخم الحاصل في مؤسسات التعليم العالي بإستيعاب الطلب المتزايد للدراسة في هذه المؤسسات.
7. فسح المجال لمن سبق لهم الحصول على الشهادة الجامعية الأولية من المعلمين للحصول على الشهادة الجامعية الأولية في إختصاص ثاني.
- ج- الأقسام المفتوحة في الكلية وأهدافها  
انظر الى المخطط ( 3 ) يمثل الاقسام المفتوحة في الكلية التربوية المفتوحة



وفي ما يلي نبذة تاريخية عن تلك الاقسام

#### 1. قسم التربية الإسلامية:-

يهدف قسم التربية الإسلامية التي نشر الوعي الإسلامي للمتعلمين وتنمية قدراتهم وكفائتهم سلوكاً عملاً، وفق تعاليم الدين الإسلامي (القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة) والتأكيد على الحملة الإيمانية الكبرى التي أمرت بها الدولة في 14/حزيران/1993.

#### 2. قسم اللغة العربية:

من المعروف، أن اللغة العربية، هي السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب، وقد أدى العلماء العرب، القدماء والمحدثين اللغة العربية عناية كبيرة، إتسمت بالأصالة والنهج السديد للنهوض باللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم، ويهدف القسم إلى المساهمة في الحفاظ على أصالة وسلامة اللغة العربية من خلال غرس اللغة العربية والإعتزاز بها وتخرج مدرسين لهم القدرة في معرفة تفاصيلها وتراثها المجيد.

#### 3. قسم اللغة الإنكليزية:

تعد اللغة الإنكليزية وسيلة للتخاطب وإقامة العلاقات بين الناس، كما أنها النافذة التي تطل من خلالها على حضارات العالم، ويهدف القسم أعداد معلمين ذو قدرة وكفاءة في إختصاص اللغة الإنكليزية في التلفظ والتراكيب النحوية والحديث والكتابة وتقويم النصوص الإنكليزية.

**4. قسم الرياضيات:**

من الواضح، أن الرياضيات هي إحدى العلوم التي أحتاجها الإنسان في حياته العامة والخاصة، وقد شهد العالم تطور في مادة الرياضيات وانعكس هذا التطور على العلوم الأخرى التطبيقية كالفيزياء والهندسة. ومن أهداف الرياضيات تزويد المتعلمين بمعلومات عن التخصص واكسابهم البنى الرياضية وتبصيرهم في فهم ودراسة العلوم الأخرى، كالفيزياء والكيمياء وتطبيقها في مجالات الحياة.

**5. قسم الفيزياء:**

أن الفيزياء من العلوم التجريبية التي تعتمد على دراسة الظواهر الطبيعية وصلة الفيزياء بالعلوم الأخرى ويمكن استخدام أدوات القياس في معرفة الكم والنوع لظواهر الطبيعة الصوت والضوء والحرارة والمغناطيسية، وفي القرن العشرين ظهرت ما يسمى بالفيزياء النووية والنسبية، وتم إبتكار الليزر المستخدم في الطب والملاحة البحرية والحيوية والعسكرية، ويهدف هذا القسم بتزويد المتعلمين بثقافة عن فهم البيئة ومكوناتها غير الحية والمبادئ والإجهزة التي يمكن من خلالها قياس وتشغيل أهداف الأدوات.

**6. قسم التربية الرياضية:**

من المعروف، أن الرياضة هي بناء العقل والجسم ويتخلل هذه العملية بناء سلوك صحي ونفسي وجسدي يتلائم مع التربية الرياضية، ويهدف هذا القسم إلى إعداد مدرسين بعد التخرج قادة تربوية رياضية يفهم القيم الإجتماعية وحاجات وطبيعة الجيل وحاجاته ويخدم الوطن من خلال الأنشطة الرياضية في المحافل الرياضية.

**7. قسم التربية الفنية:**

أن التربية الفنية شأنها شأن الأقسام الأخرى التي تزود المتعلمين بالقدرات والمستويات والخبرات والمهارات في تكوين السلوك لدى المعلم وتنمية إمكانياته واستعداداته في كيفية الحصول على التذوق الفني من خلال الممارسة والتدريب، ويهدف القسم إلى إعداد ملاكات متخصصة فنية واستخدام الطرق وأساليب في التعلم المستمر وتدريب الطلبة على غرس القيم الفنية.

**8. قسم التاريخ:**

يعنى التاريخ بدراسة الماضي ووقائعه المحددين بزمان ومكان معينين، وبذلك فالتاريخ يذكر الرموز والإنجازات التي حققتها الأمة خلال العصور، إضافة إلى ذلك يقدم المجالات التي طورت الفكر. ويهدف قسم التاريخ إلى تنمية وتعزيز الإنتماء إلى الوطن والأمة ورموزها الإنسانية عبر العصور. وذلك لخلق القيم والإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين. وكذلك نوعية المتعلمين بتاريخ الأمة المشرق ومركز الحضارة في الأمة والمعرفة التامة بالإنجازات الحضارية.

**9. قسم العلوم التربوية والنفسية:**

يعد قسم العلوم التربوية والنفسية من الأقسام التي تساهم في عملية وإعداد القوى البشرية التي تعمل في ضوء فلسفة وأهداف مركزية للدولة، وتساهم أيضاً في إعداد مدرسين علمياً ومهنيًا وثقافيًا في معرفة المفاهيم والحقائق التربوية والنفسية وتمكين المتعلمين من تطبيق أساليب التقويم والقياس وكذلك غرس القيم والإتجاهات

والميول والرغبات في نفوس الطلبة وتطوير قدراتهم التربوية والنفسية(وزارة التربية2002ص21-48).

#### د- المناهج الدراسية

وفي ضوء ماتقدم , لا يوجد قسم للجغرافيه , بل ان مقرر الجغرافيه مندمج مع قسم التاريخ ,

لذا يرى الباحث ضرورة فتح قسم للجغرافية يدرس فيه منهج الجغرافية في ضوء التعليم المفتوح في الكلية التربوية المفتوحة

وسوف يقوم الباحث بتصميم منهج للجغرافيه يمكن تدريسه للمعلمين في الكلية التربويه المفتوحة كقسم مستقل غير مندمج مع قسم التاريخ كما هو حاليا 0 انظر الى المناهج التي تدرس في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وهي ( 9 ) كما هي المواد التي تدرس في الكليه التربوية المفتوحة في العراق.انظر الى الملاحق (1-2-3-4-5-6-7-8-9)

#### ج- طرق التدريس والوسائل التعليمية :

من المعلوم، أن نظام الكلية التربوية المفتوحة، يعتمد على جهد المتعلم أكثر مما يعتمد على جهد المعلم، وبذلك يتخطى رتبة العرض الذي يتميز به التعليم التقليدي يستخدم المتعلم(الكتاب، أو المقرر الدراسي أو التعيينات التي يقدمها المدرس المشرف وعادة تكون على شكل كتب دراسية. وتحتوي هذه الكتب على مجموعة من التمارين وأنشطة، ويلتقي المتعلم/بالمعلم خلال الأسبوع مدة يومان ويحصل المتعلم خلال الأسبوع مدة يومان ويحصل المتعلم خلال حضوره على محاضرات مكثفة، ويستخدم المتعلم الكتاب المنهجي والمساعدات التي يعدها المعلم، إضافة إلى ذلك الوسائل السمعية والبصرية، وتشمل، أشرطة تسجيل وحاسوب ... الخ، إضافة إلى ذلك اللقاءات التشاورية الدورية بين المعلم والمتعلم.

#### ح-التقويم والامتحانات:

1. نظام الدراسة: هو النظام السنوي إذ يؤدي الدارس بموجبها إمتحاناً في نهاية العام الدراسي فضلاً عن إمتحانات فصلية لاتقل عن إمتحانين خلال العام الدراسي يكون حصيلتهما السعي السنوي وتستخرج الدرجة النهائية من مجموع درجتبي السعي السنوي والإمتحان النهائي.

إمتحان الفصل الأول	إمتحان الفصل الثاني	الإمتحان النهائي
35	25	50

تجري الإمتحانات حسب الأنظمة والتعليمات المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- تكون درجة النجاح الصغرى(50%) من كل مادة.
- إذا لم يحصل الدارس على درجة النجاح الصغرى في نصف المواد المقررة للسنة الدراسية يعيد الإمتحان في الدور الثاني بضمها المواد التي يؤدي الإمتحان فيها.
- يعد الدارس راسباً في صفه إذا لم يحصل في إمتحان الدور الأول على درجة النجاح الصغرى في أكثر من نصف المواد المقررة للسنة الدراسية في الأقل.
- إذا لم يحصل الدارس في الدور الثاني على درجة النجاح الصغرى في أي من المواد التي إمتحن فيها أو لم يؤد الإمتحان فيها يعد راسباً في تلك السنة ويعيد

- الإمتحانات في جميع المواد التي رسب فيها وكذلك في المواد التي حصل فيها على درجة متوسط صعوداً.
6. يحق للدارس المشاركة بإمتحانات الدور الثاني إذا كان عدم مشاركته بإمتحانات الدور الأول بعذر مشروع يقدره مجلس القسم.
7. إذا ثبت غش الدارس في أي من الإمتحانات الفصلية أو النهائية يعد راسباً في جميع المواد لتلك السنة وإذا تكرر ذلك يرقن قيده.
8. يرقن قيد الدارس من الكلية في حالة رسوبه لستين دراستين متتاليتين في مرحلة دراسية واحدة حتى وان غير إختصاصه الدراسي في السنة الثانية بعد رسوبه سفي السنة الأولى في إختصاصه السابق.
- لأجل تنمية قدرات الدارس في البحث العلمي والمتابعة المستمرة لمفردات المادة فأن الكلية تعتمد أسلوب النشاط والتحضير الصفي.
- خ- متطلبات التخرج:
- تمنح درجة البكالوريوس التعليمي أثناء الخدمة للدارسين بعد إتمام المتطلبات الأتية:-
1. النجاح في جميع المقررات الدراسية المطلوبة للتخرج بحسب خطة الدراسة المقررة لدرجة البكالوريوس.
  2. يحسب التقدير العام للمتخرج على أساس متوسط تقديره العام في السنوات الأربع (وزارة التربية 2002 ص 51-52)

#### رابعا :- تجويد العملية التعليمية الجامعية وشملت :

- 1- الجودة في التربية
  - 2- الجودة في التعليم الجامعي
  - 3- تجارب الجودة في التعليم الجامعي عالميا ( نماذج )
    - أ- النموذج الاميركي
    - ب- النموذج البريطاني
  - 4- ميادين تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية الجامعية عالميا
  - 5- تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية الجامعية في الكلية التربوية المفتوحة وعناصرها :-
    - أ- الطالب الجامعي وتجويده
    - ب- الاستاذ الجامعي وتجويده
    - ت- المنهج الجامعي وتجويده
- 1- الجودة في التربية من المعلوم , ان مفهوم ( الجودة في التربية ) من المفاهيم الحديثه التي اضيفت الى قاموس المفاهيم التربوية , خصوصا بعد ان اشتد التنافس العالمي حول السيطرة والاستحواذ على المجالات الصناعية والانتاجية ونظرا لما يحققه هذا المفهوم من نجاح لاسيما بعد ان اقحم الكاتب ادوارد ديمينج (Edwar Deming) افكاره المعروفه بنظريته ادارة الجودة الشاملة في مجال التعليم للحصول على نوعية افضل من التعليم بالنسبه للمتخرجين قادرين على التكيف والتعامل مع مستجدات العصر (براجل 2005 ص 433)

وفي ضوء ماتقدم , ان قضية الجودة في التعليم العالي , اصبحت موضوعا عالميا حيث الاهتمام والنقاش والجدال , كباقي القضايا المعاصرة ذات الارتباط الجوهري بحاضر المجتمعات ومستقبلها , خصوصا بعد الحرب العالمية , التي ادركت الامم الواعية ان البناء الحضاري والمصير لم يعد مرهونا بنتائج الحرب من حيث الانتصار , او الحرية والاستقلال , بقدر ما هو مرهون على ( جودة التعليم ) التي توفر شروط التفوق الحضاري والتنافس العلمي والتكنولوجي بين الامم وعالية و اصبحت اعتماد مبداء الجودة في التعليم مطلبا اساسيا يفرض نفسه بقوة وفعالية لمواجهة التحديات التي افرزتها العولمة الاخيرة على كافة الاصعدة ومنه المجال التربوي 000

## 2- الجودة في التعليم الجامعي

تشير الادبيات التي تناولت مفهوم الجودة ( Quality ) انها تتضمن معان معقدة وبهذا الصدد يشير الكاتب ( D.Doherty ) ان مفهوم الجودة في التعليم وفي العملية التعليمية بالذات صعب بسبب تداخل هذه المفاهيم وارتباطها بالاستراتيجية والغايات والوسائل والاشخاص والانظمة والعالمية ( Geoffrey ) وفي ضوء ماتقدم , يمكن ان نستخلص مفهوم الجودة من نتائج التعليم المتمثلة بالمرجات , اي حاملي الشهادات الجامعية ومقدار ما يحمل هوءلاء من كفاءة وقدرة على تحقيق الغايات , بمعنى ان الجودة في التعليم هي عملية تسعى اليها المؤسسة الى اعداد طلاب يحملون قدرات علمية وخبرات ومهارات تؤهلهم بالانخراط والمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتفاعل مع التطورات المعرفية والتكنولوجية التي يميز بها العصر ( جيفريوتر 1999 ص272 )

ان الاهتمام بالتعليم وجودته وتحسين نوعية مخرجاته يجب ان يكون من اهم اولويات الدول وبالاخص النامية , ولاجل ان تكون قادرة على مواكبة كل جديد وفي ضوء ماتقدم , ففي القرن العشرين شهد العالم توسعا كبيرا في التعليم العالي فقد ازداد اعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم الجامعي وخاصة طلبة الثانويات والمعاهد

ان دخول الجودة في التعليم من شأنها ان تضبط اداء مؤسسات التعليم الجامعي وبكل عناصره ومستوياته , وبهذا الشأن يرى (ورنوك 1990) ان الجودة في التعليم العالي ترتبط مباشرة بوضوح الغايات والاهداف ( ادم 2005 ص378 ) وبناء على ماتقدم , ان دخول الجودة في التعليم يحسن المناهج الدراسية والمقررات الدراسية وهيئة اعضاء التدريس وجودة الطالب والادارة الجامعية بالشكل الامثل ومن هنا سنحصل على اداء جيد لاعضاء هيئته تدريسيه جيده

## 3- تجارب الجودة في التعليم الجامعي عالميا

تشير الادبيات , ان الدول المتقدمة , تهتم بقضايا الجودة في التعليم الجامعي , وياتي على راس هذه الدول بلدان اوربا وشمال اميركا , وكذلك سعت بعض الدول النامية الى تطبيق الجودة في التعليم الجامعي ومنها الارجتنتين , ورومانيا , والبرازيل , وتشيلي , واندونيسيا 000

وفي ضوء ماتقدم , وجد الباحث ان هناك نموذجان في جودة التعليم الجامعي هما ( النموذج الاميركي والنموذج البريطاني ) وفيمايلي :-

## أ-النموذج الاميركي ( ضمان الجودة في التعليم الجامعي )

من المعلوم وان مصطلح الجودة ( Quality ) اخذ عدة مصطلحات في بداية الامر في الولايات المتحدة الاميركية , فكان مصطلح الاعتمادية ( Accreditation ) اى عمليات التقويم والتفتيش الخارجيه التي تقوم بها هيئات الاعتماد للحكم على مدى قيام مؤسسات التعليم العالي بتطبيق معايير التقويم التي تؤهلها للحصول على الاعتمادية ( Council For Eduacdion Accreditation ) اما مصطلح الاعتراف ( Recognition ) فيشير الى عمليات الاعتراف بهيئات الاعتماد, حيث لايمكن لهيئه الاعتماد ان تمارس دورها الا اذا تم الاعتراف بها

وفي ضوء ماتقدم , ضمن هذه المصطلحات , شعرت الولايات المتحدة بضرورة تاسيس حد ادنى من المعايير وضمان الجودة في التعليم الجامعي , اى لضمان معادله ( المقررات الاكاديمية ) في المؤسسات التعليمية والاعتمادية والاعتراف خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت بعد ان راى اصحاب الاعمال بضرورة ربط المهنة وتعيين الافراد في ضوء شهادات الاعتمادية , وبسبب عم وضوح عمل مؤسسات الاعتماد , قام مجلس الشيوخ الاميركي ( بتاسيس هيئة مراجعة التعليم فوق الثانوية في كل ولاية ) وفي عام 1995 تم انشاء مجلس سمي ( مجلس اعتماد التعليم العالي ) وفي عام 1997 بداء اعماله حيث يقوم بتقويم الكليات والجامعات في ضوء معايير الجودة , حيث انتشرت هيئات الاعتماد في خمسين ولاية, وقامت في عام 2003 بتقويم اكثر من 6400 مؤسسه تعليمية اميركية واكثر من 18700 برنامج للمؤسسات حكومية واهلية ومنحا شهادات الاعتماد والجودة

وتاسيسا على ماتقدم توجد في الولايات المتحدة الاميركية ( ثلاثه ) انواع من منظمات الاعتماد وهي :-

- 1-منظمات محلية ( Regional Accreditor ) حيث تقوم بعمليات التقويم لمؤسسات التعليم الثانوي سواء اكانت حكومية ام اهلية ربحية ام غير ربحية
- 2-منظمات وطنية ( National Accreditor ) حيث تقوم بعمليات التقويم لمؤسسات التعليم العالي الحكومية او الاهلية ربحية ام غير ربحية للاهداف والتعليم عن بعد والتعليم الديني 00الخ
- 3-منظمات متخصصة مهنيه ( Speciclizend And Professional Accridior ) حيث تقوم بعمليات التقويم للمؤسسات اهلية رسمية ربحية ام غير ربحية مث مؤسسه الطب , الهندسه ومختلف الاختصاصات وعلية ان تقويم هذه المؤسسات في ضوء الجودة الشامله له اهداف هي :

- 1 - لغرض ضمان الجودة التعليميه في تلك المؤسسات ولتحسين برامجها واعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والخدمات الطلابية , والمكتبات وشروط القبول والتسجيل
- 2- لغرض الحصول على الدعم المادي من الحكومة الفدرالية , ومنها مساعدات مادية للطلاب من اجهزة وغيرها
- 3- لغرض تسهيل نقل الطلاب والطالبات بين الجامعات المرموقة وتعديل الشهادات
- 4- لغرض زيادة قناعة اصحاب العمل باداء مؤسسات التعليم العالي ولتوظيف خريجي هذه الجامعات وفق الخبرات والمهارات والشهادة المعترف بها من قبل هذه المؤسسات

اما الاساليب والطرق المتعمدة على تقويم الاعتمادية في الولايات المتحدة الامريكية هي :-

أ- التقويم الذاتي (Self-Study) اي تقوم المؤسسة التعليمية باعداد تقارير عن ادائها معتمده على معايير هيئه الاعتمادية

ب- فحص الانداد ( Peer-riew ) أي يتم فحص مجموعة من اعضاء هيئه التدريس اوالاداريين في مؤسه تعليمية بمؤسه اخرى من خلال برنامج يعد مسبقا

ج- الزيارات الميدانية ( Site-Visit ) أي تقوم هيئه الاعتماد بارسال مجموعة متطوعة من الاكاديمين وغير الاكاديمين المهتمين بالتعليم الجامعي بتقويم مجموعة في المؤسه

د- حكم هيئه الاعتماد ( Accreding orgonization judgment ) أي يتم تقويم المؤسه من خلال حكم هيئه الاعتماد والمكونه من اعضاء اكاديمين واداريين واعضاء هيئه تدريس تقوم باصدار حكم وفق معايير خاصة

هـ - الفحص الخارجي المستمر ( Ongoing external reviw ) أي فحص المؤسه , او البرنامج التعليمي باستمرار كل ( 5 سنوات او 10 سنوات ) في كل مرة تقم المؤسه باعداد تقويم ذاتي

الزكري(2005ص259)

ب-النموذج البريطاني ( لضمان الجودة في التعليم الجامعي )

شاع استخدام مفهوم ضمان الجودة (Quality assurance) في تقانه التعليم العالي البريطاني ومنها , ضمان الجودة الاكاديمي ( Academic Quality ) والمعايير الاكاديمية (Academic Standard) , ويشير المصطلح المعايير الاكاديميه الى الطريقة التي تصف درجة تحصيل الطالب / الطالبه ومدى امكانية حصوله على درجة اوشهادة اكاديمية , وهي معايير متساوية على مستوى بريطانيا كلها , واما مصطلح الجودة الاكاديميه , وهي الطريقة التي تصف مدى توفر فرص اتعليم لتمكينهم ( اي الطلاب الحصول على الدرجة الاكاديمية , اي الادارة التي يمكن عن طريقها التعرف بدقة التدريس المناسب والدعم الطلابي المناسب ومدى توفر فرص التعليم واساليب التقويم وفي ضوء ماتقدم , ان بداية الاهتمام بالجودة التعليمية بذات بدات منذ السبعينات والثمانينات عندما بداء التوجه الى مايسمى بالتعداد التقني او المهني في بريطانيا والذي يغير دافع كبير الى تغير موجه الى التعليم في بريطانيا وبخاصة في المناهج واساليب التدريس وذلك بالاستناد الى معايير التربوية لممارسة الجودة , كاساس لتجويد التعليم الجامعي والحصول على الدعم المادي

وبناء على ماتقدم اسند الى مجلس التعليم العالي فرصة منح الدرجة العلمية للمؤسسه الجامعية عام 1992 , حيث توجد في بريطانيا 180 جامعه واكثر من 30 كلية توفر برامج عالية , لاتستطيع اي جامعه وكلية منح الدرجة العلميه الا من خلال هذا المجلس , الذي يامر بوصيه بمنح الدرجات العلمية او الشهادات , وفي عام 1997 تاسست منظمه الجودة لتقديم خدكات ضمان الجودة في التعليم العالي البريطاني , وعلى غرار ذلك تاسست عدة مؤسسات للجودة , ولكن تبقى المنظمة الوحية التي تقوم بمسؤولية ضمان الجودة في التعليم البريطانية في ذلك وهي مكونه من مجلس الجودة الذي يضم مواب رؤساء الجامعات ومديري الجامعات وتقوم بمنح الدرجات العلمية والدعم المادي

وتأسيسا على ماتقدم هذه المنظمه تقوم بعدة اعمال ومهام لضمان الجودة في التعليم العالي في بريطانيا وهي :-

أ -تقويم الطلاب / هناك اساليب تعتمد في تقويم الطلاب وفي ضبط تحقيق البرنامج الاكاديمي للاهداف الموضوعه ومنها

- 1- تقارير المقوم الخارجي
- 2- انتقادات اعضاء هيئة التدريس
- 3- انتقادات الطلاب المتخرجين

ب - تقويم المخير الخارجي

حيث تقوم المؤسه بفتح مؤسسات اخرى ومن خلال المقوم الخارجي الذي يقوم بكتابة تقارير حول مدى تحقيق المؤسه للمعايير الاكاديمية مقارنة بالنماذج المحكية ويقوم المقوم باعطاء تقارير حول معايير اداء الطلاب ومقارنه هذه المعايير الادائيه مع برامج مشابهه لها(

ويرى الباحث ان التقويم يستند الى:-

- أ- مدى ممارسة الطلاب للتعلم
- ب- مدى ضمان جودة هيئه التدريس
- ت- مدى ضمان عمليات التدريس
- ث- مدى مطابقة المؤسه المعايير الاكاديمية

واخيرا ان محصلة التقويم , هو الحكم على مدى وضع المؤسه الحالي . والوضع المستقبلي من حيث نوعية برامجها وشهاداتها العلمية ومدى تطبيق الجودة فيها اعتمادا على قواعد الممارسة التابع لمنظمة الجودة , وكما يعطى الفريق حكمه على مدى دقة وتكامل ووضوح المعلومات التي تنشرها المؤسسه وعن جودة برامجها ونوعية شهادات العلمية, وهناك اصدار حكم هي ( واجب التغير - موصي بتغيير - متحسن التغير - ) (الزكري 2006 ص304)

4- مبادئ تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لتجويد العملية التعليمية الجامعية

تشير اغلب الدراسات , ان تطبيق الجودة يتم في الميادين الاتية:-

- أ- المناهج والمقررات الدراسية
- ب- اعضاء هيئه التدريس
- ت- التجهيزات والمعدات والادوات
- ث- القدرة الماليه والادارية
- ج- الخدمات الطلابية
- ح- في سياسة القبول والتسجيل
- خ- في تقويم الدراسي
- د- في الادلة الجامعية
- ذ- في الابحاث العلمية
- ر- في الاعلام التربوي
- ز- في ملفات شكاوي الطلاب
- س- في ملفات تقويم البرامج والانشطة الموسه



وبذلك نقول , ان ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي تهتم بكل ماله علاقة بتطوير العمل داخل المؤسسة وصولا الى تحقيق الجودة في كل عناصر العملية التربوية 0 انظر الى المخطط رقم ( 4 ) يمثل الجودة في المؤسسة التعليم الجامعي



5- تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية الجامعية في الكلية التربوية المفتوحة في العراق  
وبناء على ماتقدم , سوف يقوم الباحث بادخال الجودة على عناصر العملية التعليمية الجامعية وتشمل ( الطالب – المناهج الدراسي ) لاجل تجويد الطالب والمعلم والمنهج ( الجغرافية ) في ضوء التعليم المفتوح واقتراح منهج للجغرافية يمكن تدريسه للمعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في العراق

وعناصرها ( الطالب والمنهج والمعلم ) وبالشكل الاتي:-

#### 1- جودة الطالب

يعد الطالب العنصر المحوري في العملية التعليمية كونه المستهدف من تلك العملية برمتها وبالتالي فان جودته تعد نقطة مهمه في تحقيق الجودة في التعليم العالي , ويقصد بذلك جودة مايلي :-

- أ- جودة تاهيله علميا / أي اكمال متطلبات تاهيله في مراحل التعليم ما قبل الجامعي
- ب- جودة تاهيله صحيا / اي سلامه الجسم من العاهات والعيوب , وسلامة العقل والانتزان الانفعالي

وبناء على ماتقدم , ان كل هذه الصفات المطلوبه توفرها في الطالب تجعل منه منتجا في المستقبل , وذلك ان ابناء المتكامل لشخصية الطالب تمكنه من حسن اختيار مجال الدراسة والتخصص المرغوب الذي يتناسب مع قدراته وميوله وعالية ان تحديد شروط الطالب ومواصفاته الذي يجب ان يتصف بها عند لتحاقه بالتعليم الجامعي تعد من اهم محددات جودته وبالتالي جودة الاداء التعليمي لذا نقول ان دخول الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي هي ضمانه الجودة لكل العملية التعليمية الجامعية ( الاغبري 2005 ص248)

## 2- جودة المعلم / المدرس

من المعلوم , اذا كانت العملية التعليمية تشمل عناصرها ( الطالب , والمنهج , والادارة , والانشطة والوسائل التعليمية , والتمويل 000الخ ) فاننا نستطيع القول و ان المعلم هو اهم خذ العناصر على الاطلاق وذلك لان المعلم بشخصيته وطريقه واسلوبه وعلمه يستطيع التأثير على بقية العناصر الاخرى بوصفه حجر الزاوية في العملية التعليمية , حيث ثبت ان نجاح عملية التعليم يرجع الى 60% منها للمعلم والمدرّب العملي والعلمي بينما نجاح 40% الباقية على ( المناهج والادارة والانشطة في المدرسه او المعهد) , واذا كان المعلم العنصر الفاعل في العملية التعليمية وهو راس المال المعرفي والبشري في الوقت نفسه ( الاغبري 2005 ص249)

وعالية ان تحديد شروط ومواصفات الذي يقوم بالتدريس لضمان جودة التعليم الجامعي , وبذلك فان ادخال الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم وبمراحله المختلفه مطلباً اساسياً لضمان جودة التعليم وهي:-

- 1- جودة تاهيله العلمي / الذي يستمدّها من مراحل تعليمية سابقه من برامج وانشطة ومستوى علمي لاساذه الذين قاموا بتدريسه
- 2- جودة سلوكه , الذي يستمدّها من ةمصادر ثقافية ( كالدين والاسرة وجكاعه الرفاق والكتب ووسائل الاعلام
- 3- جودة ثقافته الخاصة التي تعتمد على قراءاته ودراساته في مجال اختصاصه 0 وبهذا يرى الباحث ان جودة المعلم هو ( نجاحه ونجاح طلابه وتفوقهم في المؤسسه وتقاس الجودة المدرس ) :-

- أ- حجم المعلمين وكفائتهم العديده
- ب- الكفايات التدريسيه للمعلمين
- ت- مستوى التدريب الاكاديمي على المستجدات في المناهج الدراسيّه
- ث- مستوي الاعداد والتدريب المهني للمعلمين قبل واثناء الخدمه
- ج- مشاركته المعلمين في الجمعيات المهنيه والعلمية
- ح- مدى فهم المعلمين لاهداف التعليم في المرحله التي يعملون بها والمراحل اللاحقه
- خ- مدى مساهمة المعلمين في برامج خدمه المجتمع بمدارسهم
- د- احترام المعلمين لطلابهم وتقديرهم لامكانياتهم

ومن هنا نقول ان المعلم يتعامل مع المناهج الدراسيّه ويلتقى بالطلاب ويتعرف على ارائهم واحتياجاتهم ويشارك الادارة في تقديم المشورة وحل مشكلات المجتمع من

خلال ايمانه وهو يرسخ المفاهيم ونشر الثقافه في المجتمع وتقدمه لانه يخرج اجيال يساهمون في خدمه المجتمع مستقبلا 0

### 3-جودة المناهج التعليمية

من الواضح , ان المناهج والرامج التعليمية من العناصر المهمه والمحورية في المنظومه التعليميه , حيث توضع وفق خطط تتناسب واهداف المؤسسه التعليمية من جهه وطبيعة المتعلمين من جهه ثانية وذلك من خلال احتوائها على حاجات المتعلم وحاجات المجتمع والمستجدات الجديده ( الاغبرى 2005 ص251)

من هنا نقول , ان الطالب والمعلم لايستطيع الاستغناء عن المناهج الدراسي , لانها احى المصادر المعرفه التي تغذيه الطالب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات فهي الوسيله التي تستطيع التربيه منها خلالها تحقيق اهدافها المتنوعه وعليه ان تحديد شروط جودة المناهج ومواصفاتها , هو ادخال الجودة الشاملة وفق مواصفات الجودة الشاملة التي ترتبط بحاجات المتعلمين والمجتمع مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب والتغذية الراجعة

ويرى الباحث ان هناك معايير تشمل جودة المناهج وهي :-

- 1- ملائمه المناهج لمتطلبات سوق العمل
- 2- ملائمه المناهج لبيئة الطالب
- 3- ملائمه المناهج لخصائص النمو في المرحلة الملحق بها الطالب
- 4- ملائمه المناهج وقدرتها على استيعاب متغيرات العصر
- 5- ملائمه المناهج وقدرتها على تنمية طرق التفكير النقدي والعلمي
- 6- قدرة المناهج على ربط الطالب بواقعه
- 7- قدرة المناهج في مساعده الطلاب على حل مشكلاتهم الحياتي
- 8- قدرة المناهج على تنمية روح الانتماء والولاء للوطن
- 9- قدرة المناهج على تبسيط قيم العلم وترسيخه
- 10- قدرة المناهج على تنمية روح التعايش والتفاهم مع الشعوب الاخرى

### خامسا :- لمحة تاريخية عن مضمون منهج الجغرافية

- 1- معنى ومفهوم الجغرافيه
- 2- طبيعه منهج الجغرافية وفروعها
- 3- اشكال بناء منهج الجغرافيه في العالم وتربيسها
- 4- اهدافتدريس منهج الجغرافية في الكليات التربيه في العراق وفيمايلي تلك النقاط

#### 1- معنى ومفهوم الجغرافية

من المعلوم , ان الجغرافية تعد من اقدم العلوم واعرقها , فهي تدرس الانسان واحوله ووصف طبيعة الارض ومناخها ومياهاها ونباتها ومصادر ثرواتها الطبيعه, اضافة الى ذلك سكانها والاعمال التي يمتنونها 0 وقدعرفت الجغرافية بعدة تعاريف منها  
- انها وصف وتفسير للمواقع الطبيعية في العالم

- انها وصف علمي للمواقع الطبيعية الماهوله , وتوزيعها على سطح الكرة الارضية
- انها دراسة سطح الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التاثير والتاثر بينهما وبين الانسان

وفي ضوء ماتقدم , ان الجغرافية هي دراسة لسطح الارض باعتبارها مسكنا للانسان ودراسة لعلاقة الانسان والمسكن الذي يحدث بينهما التفاعل , أي تفاعل الانسان كع بيئته , وان جوهر الجغرافية , هو الاستقصاء الذي يرمي الى فهم طبيعة العلاقات بين الانسان وبيئته

فاجغرافية تهتم بتفسير دقيق ومنظم ومعقول للبيئة المتغيرة لسطح الارض وصفة تتسم بها المعلومات الجغرافية هي التغير في الزمان والمكان وهذا التغير يعود الى تاثير العوامل الطبيعية والبشرية والى تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية ( ابو سرحان 2000ص 82)

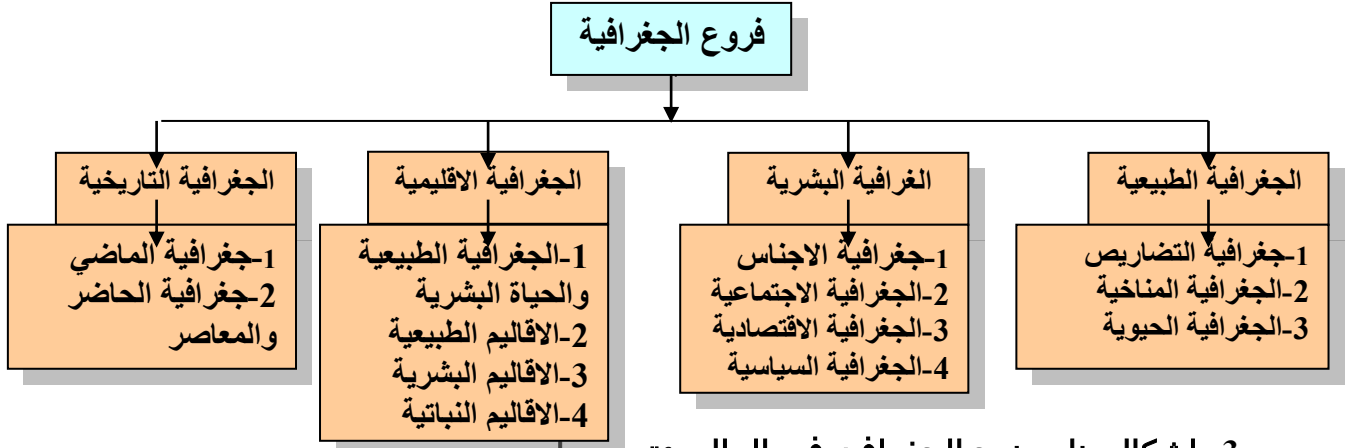
وبناء على ماتقدم , حظيت الجغرافية باهتمام الانسان , فبدا قديما بدراسة ووصف العالم الذي عاش فيه , واما الانسان المعاصر فقد قسم الجغرافية الى قسمين رئيسين احدهما ( طبيعي يتهم بدراسة الظاهر الطبيعية والاخر الضواهر البشرية ,ومن خلال هذين القسمين انبثقت فروع كثيرة للجغرافية , ومنها الجغرافية النباتية , والجغرافية المناخية والجغرافية السياسية وغيرها وبذلك انعكست اهمية الجغرافية في المناهج الدراسية , وذلك لدورها الواضح في تنمية قدرات الطلاب العقلية كالتحليل والمقارنه والقياس والتقدير والحكم والاستنتاج , وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها , وتمكينهم من فهم الخصائص الطبيعية والمشاكل التي تعاني منها , حسناتها وسيئاتها , ودورها في تطوير بلادهم , ومعرفة طرق ووسائل استغلال الثروات الطبيعية والبشرية وماينتظرهم من اعمال كبيرة في تنميتها ( خضر 2006 ص )

## 2-طبيعة منهج الجغرافية وفروعها

من المعلوم , ان الجغرافية , كعلم مركب , فهو ( يبدا بتوزيع الظاهرات الجغرافية , ومن ثم يربط بين الظاهره الجغرافية وغيرها من الظاهرات البيئية بقصد الوصول الى معرفة التفاعل والعلاقة بين البيئه والانسان وهو مايعرف بالايكولوجيا (Ecology) ومن ثم تحليل العلاقات والسببيه (Causalty) وتعليل الظاهرات المختلفه اى ارجاعها الى اصولها الجغرافية , وابرار الاختلافات الاقليمية في الظاهرة الجغرافية

لذا فمنهج الجغرافية هو المنهج الذي يدرس توزيع وربط وتعليل والاختلاف في الظواهر الطبيعية والبشرية , ويهدف الربط بين البيئه والانسان وعلى هذا الاساس تنقسم مادة الجغرافية الى قسمين رئيسين هما

- 1-الجغرافية الطبيعية / وهي التي تدرس الظواهر الطبيعية البيئية التي تحيط بالانسان والتوزيع المكاني لها والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع
  - 2- الجغرافية البشرية / وهي التي تدرس مظاهر الحياى الانسانية , ومدى تاثيرها بتلك الظواهر , ومدى التاثير البشرى بتلك الظواهر
- ولهذا قسم منهج الجغرافية الى فروع , انظ الى المخطط رقم ( 5 ) يمثل فروع الجغرافية



### 3- اشكال بناء منهج الجغرافيه في العالم وتدرسيها

لذلك نقول , ان الجغرافية تاخذ اشكال عند بنائها وتدرسيها وهي

- 1- الجغرافية كعلم بنائي او تركيبى
- 2- الجغرافية كعلم لدراسة العلاقات بين الظواهر المكانية
- 3- الجغرافية كعلم لدراسة استعمال الارض والافادة منها

وفيمايلي شرح لذلك

#### 1- الجغرافية كعلم بنائي او تركيبى

اي ان الجغرافية كعلم بنائي تدرس الجغرافية العامه ( مثل التضاريس , الغابات الاستوائيه , سكان العالم وعلى مستوى الاقاليم , كالقارة او اقليم صغير او دولة فهو يدرسها من جميع جوانبها , ويقدم صورة كاملة لمختلف العوامل والظواهر سبب حدوثها , وكيف تطورت زمانيا ومكانيا والنتائج

ان عرض هذه المواضيع ضمن مايسمى بالجغرافية العامة , وهو ان يسمح للعقل ان يصبح موسوعة , لمعرفة الحقائق والمعلومات , وبالتالي يستطيع تحليل العلاقات والظواهر والتفاعل لمعرفة الاسباب , بدا من عوامل الطبيعية , النحت , الارساب , والتركيب الجيولوجي , وكمية المياه في النهر , والتغيرات الموسمي

وبذلك تتركب هذه المعلومات في عقل الطالب تركيب بنائي في معرفة العوامل والاسباب ودور الانسان في البيئته ومن هنا فالجغرافية تستمد مادتها من العلوم الاخرى, في بناء وتركيب المعلومات وتقديمها الى الطالب على شكل حقائق ومفاهيم واتجاهات جغرافية

#### 2-الجغرافية كعلم لدراسة العلاقات بين الظواهر

ان علم الجغرافية دائما يدرس الظواهر المكانية والزمانية وتفسير هذه الظواهر على سطح الارض وبذلك فهو يحدد العلاقات القائمة بين هذه الظواهر من خلال مايلي :-

- 1-تحديد المكان :- ان الجغرافية كما يقال هي ( ام المكان ) فهي التي تحدد المكان على سطح الارض وبذلك فهي تحدد الظواهر وتوزيعها وامتداداتها وحدثها بشكل

متناسق مثلا ( بين نوع النباتات والتربة ) او بين ( كثافة السكان والتربة والمدى الثقافي ) وعلاقة هذه الظواهر بخصائص ذات طبيعة انسانية , اقتصادية , ثقافية 00 وقد يكون المكان على مستوى قارة او اقليم اودوله

ان تحديد المكان يساعد على استخدام والاطالس لتحديد المكان والظواهر التي تحدث فيه , مثل انهار , جبال , غابات , اراضى زراعية 00 الخ  
 ذ- تميز الظواهر في المكان ما:- ان الجغرافيه تستطيع ان تميز الظواهر في المكان لمعرفة العلاقات او لربط بين هذه الظواهر , فوجود ظاهرة طبيعية معينه في مكان ما قد لانجدها في مكان اخر , مثلا وجود ظواهر , غابة , نهر , قرية في مكان ما , لا يكون بالضرورة وجودها في مكان اخر , وبالعكس , وجود ظاهرة طبيعية ما في مكان ما نجد ايضا في مكان اخر , وبذلك فالجغرافية تستطيع ان تميز بين هذه الظواهر , مثلا ( كمية من الامطار مع المراعي ) او , ( المنحدرات ووجوج المدن ) ان ظهور هذه الظواهر قد يكون بالصدفه , او لاسباب اخرى تفرض وجودها 00 مثلا وجود مناجم بالقرب من عمليات التعدين , وذلك لسهولة اوسعوبة استخراجها , ونقله , او تصنيعه محليا وفي ضوء ذلك ظهرت مايسمى بالجغرافية الاقتصادية وفروعها ( الزراعية , الصناعية , النقل , التجارة الخدمات )

#### 4- الجغرافية كعلم لدراسة استعمال الارض والافادة منها

من الواضح , ان الموقع الطبيعي الجغرافي , قد يتدخل الانسان فيه وتسخيره لاغراض مختلفه وذلك لسد حاجاته الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وبذلك فهو يحدث تغيرات لصالح الاستخدام من خلال الانشطه التي يزاولها الانسان وهي الزراعة ونشوء المدن ونموها ومد شبكات من المواصلات او تحويل او تحوير اوبناء ( الكرمي 1972 ص24-27)

وفي ضوء ماتقدم , ظهرت الجغرافية الاستيطانية , والتي تدرس الاستيطان الحضري والاقليمي واستثمار الارض والافادة منها في بيالمشاريع العمرانية والبيئه المختلفه وعلية نقول , ان منهج الجغرافيه كعلم ديناميكي متطور غير ثابت نتيجة عوامل التعرية والفيضانات والاعاصير والزلازل والبراكين وحرانق الغابات والجفاف اضافه الى مايفعله الانسان في بالبيئه , والجغرافيه كعلم تركيبي , فهو يجمع مادته من علوم شتى , الاقتصاد , والاجتماع , والسياسه , والفلك , والجولوجيا , والفيزياء , والتربه , والزراعة , والتاريخ , والاثروبولوجيا وبذلك يعتبر علم الجغرافية ( عروس العلوم ) ( enderella of sciences ) ومن فروعها مايلي

أ- الجغرافيه المناخيه

ب- الجغرافيه السياحيه

ت- جغرافيه البحار والمحيطات

ث- جغرافيه الاجناس

ج- الجغرافيه البشريه

ح- الجغرافيه الاقتصادية

خ- الجغرافيه السياسيه ( خضر 2006 ص 43 )

2- اهداف تدريس منهج الجغرافية في الكليات التربيه في العراق

من المعلوم ان هناك اهداف وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خاصة بتدريس منهج الجغرا فيه وهي بالشكل الاتي:-

- الاهداف العامه لفسم الجغرافيه في كليات التربيه عام 1998 وهي :-
- 1- اعداد كدرس جغرافي متخصص قادر على فهم المشكلات البيسيه
- 2- تمكين الطلبة من معرفة طبيعة الطواهر الجغرافيه ( الطبيعية والبشريه ) من حيث خصائصها وتباينها وتفسيرها على اساس علاقتها المكانية بالطواهر الاخرى
- 3- تمكين الطلبة من فهم الموارد الطبيعية والبشرية و كيفيه استثمارها الامثل وصيانتها
- 4- تكوين مهارات في رسم وقراءة الخرائط والصور الجوية والفضائيه والتقنيات الاخرى بما يخدم الدراسات الجغرافية المختلفه
- 5- تمكين الطلبة من اتقان طرائق التدريس الجغرافيه
- 6- تمكين الطلبة من فهم التغيراتالحاصله في الخريطة السياسية العالمية المعاصرة وعلاقة ذلك بالوطن العربي
- 7- تمكين الطلبة من فهم الفكر الجغرافي العالمي ومكانة الفكر الجغرافي العربي
- 8- تاهيل الطلبة في استخدام طرائق البحث العلمي وتقنياتها في الدراسات الجغرافية
- 9- تمكين الطلبة من توظيف معلوماتهم الجغرافيه ومهاراتهم في مهنتهم كمدرس في المدارس الثانوية او في مواصله دراتهم العليا ( وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1998 ص 89)

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث ومنهجيته

- (( تصميم منهج جغرافي مقترح وتدريبه للمعلمين في الكليه التربوية المفتوحه في العراق وفق نظام التعليم عن بعد )) لقد سار وفق الخطوات الاتية :-  
اولا:- منهجته البحث ( الدراسة المسحية المكتبيه )  
 ثانيا:- خطوات تصميم المنهج الجغرافي المقترح وهي :-
- 1- تحليل مناهج الجغرافيه عالميا وعربيا
  - 2- تحليل تصاميم المناهج بصورة عامه والجغرافيه بصوره خاصه
  - 3- تحديد مؤشرات التصميم المقترح
  - 4- خطوات بناء تصميم منهج الجغرافي وفق نظام التعليم عن بعد المقترح

### اولا:- منهجية البحث ( الدراسه المسحيه المكتبيه )

من المعلوم , ان هذه الدراسه سوف تعتمد على الدراسه المسحيه المكتبيه وهي احي وسائل البحث العلمي التي يعتمد عليها في جمع المعلومات وتحليل البيانات والوصول الى النتائج في ضوء الوثائق والمعلومات والادبيات المعطيات الاخرى وفي ضوء ماتقدم , قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات والوثائق وتم فحصها وتمحيصها وفق نظام التعليم عن بعد من تجارب و خبرات وكذلك اطلع على منهج الجغرافيه وكيفية تدريسه في العالم , علاوة على ذلك تم فحص الادبيات التي تخص التصميم بصورة عامه والجغرافيه بصورة خاصه , اضافة الى ذلك معرفته بطرق تجويد العملية التعليمية الجامعية من تجارب عالمية وعربية وخبرة الباحث في مجال تصميم المناهج الدراسيه وطرق تدريس المواد الاجتماعية وتدریس طلبه الدراسات العليا كيفية تصميم المناهج وتقومها وتقديم بعض الدراسات في هذا المجال 0

ويرى الباحث ان تصميم المنهج يجب ان يسير وفق خطوات التصميم الاتية 0

### ثانيا :- خطوات تصميم المناهج

يرى الباحث ان هناك خطوات وهي :-

#### 1- تحليل مناهج الجغرافيا عالميا وعربيا

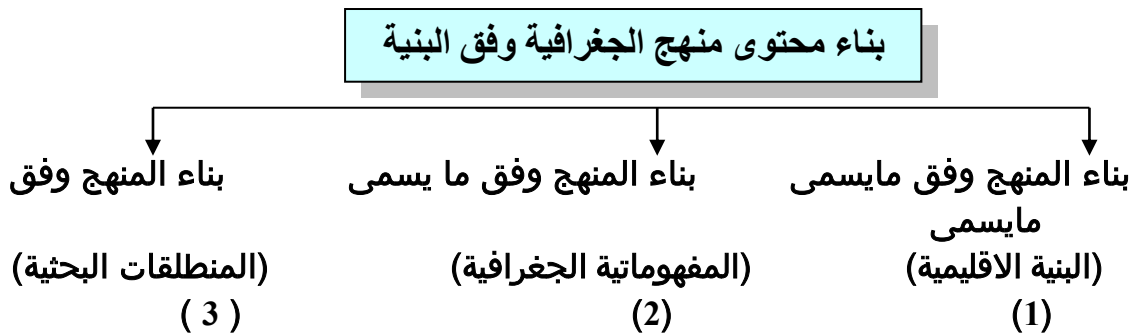
قام الباحث بالاطلاع على المناهج الجغرافيه من حيث مفهومها وتسمياتها والموضوع التي تدرسها وطرق عرض الموضوعات من حقائق ومفاهيم ومطلحات للطلبة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية وشكلت هذه المراجع بنية تصوريه لدى الباحث في كيفية تناول الموضوعات الجغرافيه وفي ضوء ماتقدم اطلع الاحث على المراجع والكتب المقررة الاتية :-

- 1- مرجع اليونسكو للدكتور زهير الكرمي



- 2- كتب الجغرافيه العامه ولمختلف المراحل الدراسية
- 3- كتاب جغرافيه الوطن العربي في معاهد المعلمين
- 4- خبرة الباحث في تدريس كتب الجغرافيه الطبيعية والبشرية وهي:-
  - كتاب الجغرافيه العامه الاول المتوسط
  - كتاب جغرافيه الوطن العربي للصف الثاني بياالمتوسط
  - كتاب جغرافيه العراق للصف الثالث المتوسط
  - كتاب جغرافيه العامه للصف الرابع العام
  - كتاب الجغرافيه الطبيعة للصف الخامس بالادبي
  - كتاب الجغرافيه الاقصادية للصف السادس الابي
  - كتاب الجغرافيه السياسيه
  - كتاب الجغرافيه السياحيه
  - كتاب الجغرافيه العسكريه
- 5- الاطلاع على الاطالس العالم والوطن العربي
- 6- الاطلاع على خرائط العالم الطبيعية والبشرية
- 7- الاطلاع على خرائط الوطن العربي وتفصيلها
- 8- المشاركه في المؤتمرات العربيه ولقاء البحوث في المناهج وطرق التدريس
- 9- نشر بحوث في المجلات العربيه والعراقيه في مجال المناهج وبنائها وتقويمها وتحليلها
- 10- الاطلاع على الخبرات العالميه عن طريق الانترنت
- 11- مناقشه اطاربح الماجستير والدكتوراه في مجال المناهج الجغرافيه

- 3- تحليل تصاميم المناهج بصورة عامة والجغرافيه بصورة خاصه  
اطلع الباحث على تصاميم المناهج الجامعيه بصورة عامة والجغرافيه بصوره خاصه وكذلك خبرة الباحث بتدريس طلبة الماجستير ( اتجاهات حديثه في بناء المناهج وطرق الجغرافيه) ووجد ان هناك تصميم منهج الجغرافى يستند الى نماذج(0 انظر الى المخطط رقم ( 6 ) يمثل بناء محتوى منهج الجغرافيه



وبناء على ماتقدم , ان مادة الجغرافيه كمادة دراسية يمكن ان تنظم مادتها وفق ثلاث هي :-

- 1- البنية القارية
- 2- البنية المفهوماته
- 3- بنية المنطلقات البحثيه

ان هذه البنى , تعرض لنا خطوات عريضه وتقدم لواضعي المناهج وللمدرسين توجيهات عامه في بناء منهج الجغرافيه بشكل كتماسك من حيث الموضوعات التي نقدمها للطلبة

وقد عرضها الباحث بالشكل الاتي حسب النماذج وهي :-

#### أ- النموذج الاول ( البنيه القارية )

في ضوء النموذج ( أ ) حيث تركز هذه البنية على تصور الجغرافيه ( كدراسه التمايز المكاني ) وهي تقوم على دراسه قارات العالم وتقسيماتها الثانوية الى اقاليم وتسمى بالجغرافيه الاقليمية على مستوى الدوله ( فيتم تحديد الدوله , ثم توزع العناصر الطبيعية من ( مناخ , جيولوجيا , نبات , ونمط الزراعة 00الخ ) او بتوزيع مجموعته من العناصر المتفاعله والمتكامله , حول نمط ثقافي للشعب وتنظيماتها الاجتماعية واثره في استخدام الارض مثال على ذلك ( جغرافيه افريقيا )

#### • الموضوعات :-

- أ- البنيه الطبيعية , العوامل المناخية , والمناخات الاقليمية , العلاقات المتبادله , مناخ , نبات الاقاليم الحيويه في العروض الدنيا والوسطى
- ب- انماط استخدام الارض , العلاقه بين الاقاليم الحيويه , واقاليم استخدام الارض ج طبيعه التوزيعات المعدنيه الرئيسه
- د- توزيع السكان وكثافتهم وهكذا بالنسبه لجغرافيه اسيا و امريكا , واوربا 000الخ

#### ب- النموذج الثاني (المفهوماته الجغرافيه )

وضع الفلاسفه وعلماء النفس التربوي تساؤل عن اهمية التعليم الحالي في المدرسه 0 وخلصوا الى ان المدرسه تحقق حفظ الحقائق , أي حقائق المادة او الموضوع , والحفظ يحتل مكان اكبر في نواتج التعلم , اضافة الى ذلك ان هذا الحفظ لا يولي اهمية كبيرة للتفكير

لذا طرحوا ابنيه في المناهج من شأنها ان تقوم على اساس المفهوماته , اي على الطلاب ان يتعلموا مهارات التفكير وترتيب الحقائق بحيث يسمح لهم ان يكون التعليم اكثر فاعلية في المستقبل

وعلى هذا الاساس اهتم المربون الجغرافيون بتمييز المفهومات الاساسيه في الجغرافيه ووضعوها على شكل قوائم , تساعد على تحليل المفاهيم بالصيغه الصحيحه

مثال على ( جغرافيه استراليا )

- المفاهيم ( المركز , مزارع المواشي , التعدين 00000 الخ
- مثال على ( جغرافيه العالم ) مثل المفاهيم - صحراء كرمان / الزراعة المرويه / نظام القنوات / نظام حجز المياه 000الخ

- مثال جغرافيه عامه - المفاهيم - مشكلة الضغط السكاني على الغذاء / التلوث  
1000 الخ
- ان هذا المنهج المنهج القائم على بنية المفاهيم , يقود الطلاب لصياغه مفهومات مناسبة عن الجغرافيه والتي تمكنهم من فهم الدرس ( المفاهيم والخبرات ) من ثم بناء العلاقات الجغرافيه
- وبذلك وضعت لجنة مناهج الجغرافيه في اهدافها في ضوء بناء المفهوماتييه عدة اهداف هي :-
- 1- ان يصوغ الطلاب مفهومات مناسبة من مادة الدرس
- 2- ان يتقن الطلاب مهارات تطبيق المفاهيم في حل المشكلات
- 3- ان يفهم الطلاب تنظيم المفاهيم الخاصه بالمشكلات الجغرافية
- 4- ان يشخص الطلاب المفاهيم الجغرافيه وربطها في المجتمع والبيئه التي يعيشون فيها وعلى هذا الاساس ظهر منهج مثلا ( مسؤولية اتلانسان تجاه الموارد ) ويوضح هذا المنهج , الاهداف العامه , المفاهيم , القيم , الاتجاهات 1000 الخ
- ج - النموذج الثالث ( المنطلقات البحثيه )
- لم يحتمل بعض المربين الجغرافيين استخدام البنيه المفهوماتييه للجغرافيه وحدها كاساس لبناء المناهج الجغرافيه وذلك لانه يحذف عدد من المداخل المهمه في تنظيم المنهج الجغرافي خصوصا ما يواجه اليه الطبيعيه بعناصرها الحيه وغير الحيه والمشكلات البيئيه الاخرى , لذلك ظهر مايسمى المنظور البحثي او المنطلقات البحثيه التي تقوم على اجراءات الباحثين للمشكلات البيئيه الجغرافيه وتحليلها وتقويمها منطلقين من منظومه اليه نفسها للمشكلات المتعلقه بالبيئه ونوعيه البيئه التي تحدث فيها المشكلات البيئيه
- ان البيئه بالوقت الحاضر تواجه مشكلات لذا يجب على الطلبة البحث عن هذه المشلات وان الطلبة لديهم القدرة في التفكير المنطقي 0 وبهذا تم اختيار المنهج الذي يعتمد على مشكلات البيئه , اضافه الى المعلومات والمفاهيم والاتجاهات ضمن المستويات التربويه ( المعرفيه والوجدانيه والمهاريه )
- لذلك نقول ان الابنيه الثلاثه ضمت في مضمونها مجتمعه ( الاقليميه , المفهوماتييه , والبحثيه ) فالطالب له القدرة في تشخيص مشكلات البيئه وطرق المحافظه عليها , و عليه يكون منهج الجغرافيه يساهم في صياغه الفرضيات , واختيار المشكلات واكتشافها وعند ذلك تصبح لى الطالب مهارات وقدرات في حلها استنادا الى النموذج المفهوماتييه ( الحصرى 1995 ص 187-197)
- ويرى الباحث ان هذه الابنيه الثلاثه هي عبارة عن سلسله من مفاهيم بناء المنهج الجغرافيه وبهذا الشان قدم الباحث عدة دراسات في هذا المضممار فقد بحث عن المشكلات التي تواجه اليه ومصادر تلك المشكلات ثم طرق حلها وبذلك طور مناهج الجغرافيه وتحليل المناهج الجغرافيه في ضوء هذه المعايير 00
- 3- تحديد مؤشرات التصميم المقترح :-
- من المعلوم ان منهج الجغرافيه يدرس في معظم الكليات كمادة مستقله , حيث ان منهج الجغرافيه له طبيعته واهدافه وفلسفته ولايمكن دمج هذه المادة كما هو في

الكلية التربوية المفتوحة في العراق لذا يرى الباحث ان تقدم المادة الدراسية بشكل موضوعات يتوجب على الطلبة دراستها , ان تحديد مؤشرات تصميم المنهج من اصعب المراحل التي يمر فيها اختيار الباحث , اذ يحتاج اختيار تصميم المنهج الى خبرة ودرايه في مجال تدريس الجغرافيه وبناء المناهج الدراسية 0

وبذلك يرى الباحث ان التصميم يجب ان يتمشى مع المرحله الدراسية , وطبيعة المادة الدراسية والسياسه التعليميه والاهداف الاستراتيجيه , اضافة الى توفر الوسائل التعليميه المساعد ومعرفه انماط التعليم المختلفه 0

واخيرا توصل الباحث الى تصميم مقترح في منهج الجغرافيه يمكن تدريسه في الكلية التربوية المفتوحة في العراق وفق نظام التعليم عن بعد , علما بان الباحث جاء بهذا التصميم وفق نظام التعليم عن بعد في ضوء خبرة الباحث في المناهج وطرق التدريس 0000 الخ

4- خطوات بناء تصميم منهج الجغرافيه المقترح وفق متغيرات التعليم عن بعد

يرى الباحث ومن خلال خبرته في بناء المناهج وطرائق تدريس الجغرافيه , ان يتم تصميم منهج الجغرافيه , باختيار وحدات دراسيه وتقديمها الى المتعلم وفق التعليم عن بعد , للمعلمين في الكلية التربويه المفتوحة في العراق , وان يراعى في تقديم هذا التصميم حاجات وميول واستعدادات المتعلم , وكذلك حاجات المجتمع وثقافته وفلسفته , وطبيعة المادة الدراسية والاتجاهات العالميه , اضافة الى خبرة المخطط في مجال التعليم عن بعد

لذا وجد الباحث ان افضل طريقه في تصميم المنهج الجغرافي بان يوخذ المنهج ويبنى على شكل خطوات تسمى بخطوات بناء المنهج 00 انظر الى المخطط رقم ( 7 ) الذي يمثل خطوات تصميم

## منهج الجغرافي المقترح وفق نظام التعليم عن بعد وسماه الباحث النموذج الزبيدي

ويشمل المنهج المقترح مايلي

1- الاهداف

2- المحتوى

3- طرائق التدريس

4- الوسائل التعليميه

5- الانشطة المصاحبة

## 6- اساليب التقويم

المنهج الجغرافي المقترح للمعلمين الذي يمكن تدريسه في الكلية التربوية المفتوحة في ضل التعليم عن بعد

1-تحديد الموضوعات الجغرافية (المحتوى وفق . الفصول.الموضوعات.المفردات)

2-تحديد الاهداف العامة لمنهج الجغرافية

3-تحويل الاهداف العامة لمنهج الجغرافية حسب المراحل ثم الاهداف السلوكية (معرفي-وجداني-مهاري)

4-تحديد طرائق التدريس وفق نظام التعليم عن بعد

5-تحديد الوسائل التعليمية وفق نظام التعليم عن بعد

6-تحديد الانشطة المصاحبة وفق نظام التعليم عن بعد

7-تحديد زمن التعليم (الحصة الدراسية) وفق نظام التعليم عن بعد

8-تحديد اساليب تقويم (الطالب بالمنهج من خلال وسائل عدة وفق التعليم عن بعد

ثانيا:- قائمه الاهداف العامه لمنهج الجغرافيه المقترح / حسب التعليم عن بعد  
ثالثا :- قائمه تحويل الاهداف العام لمنهج الجغرافيه وتحويلها الى اهداف سلوكيه حسب مجالات بلوم )

رابعا :- قائمه طرائق واساليب التدريس لمنهج الجغرافيه وحسب نظام التعليم عن بعد  
خامسا:- قائمه الوسائل التعليمية الخاصه بمنهج الجغرافيه حسب نظام التعليم عن بعد  
سادسا :- قائمه بالانشطه المصاحبه لمنهج الجغرافيه حسب نظام التعليم عن بعد  
سابعا :- قائمه لتحديد الزمن / زمن التعليم / الحصة الدراسيه وفق نظام التعليم عن بعد  
ثامنا :- قائمه اساليب تقويم الطالب حسب نظام التعليم عن بعد

وفيمايلي الخطوات العملية لتصميم المنهج

اولا :- قائمه بالموضوعات الجغرافيه التي يمكن تدريسها حسب منهج الجغرافيه وفق التعليم

عن بعد

انظر الى الجدول رقم ( 8و7 ) يمثل المناهج الدراسيه في قسم الجغرافيه التي تدرسه في كليات التربيه والتي تحدد المرحله الدراسيه واسم المنهج الدراسه والساعات المقرره وفق نظري وعملي في قسم الجغرافيه المعمول به في كليات التربيه وحسب تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## المناهج الدراسية في قسم الجغرافية المقترح

المرحلة الاولى	الفصل	ت	اسم المنهج الدراسي	السلعات المقررة	نظري	عملي
		1	خرائط	5	2	3

		2	لغة انكليزية	2		
		3	افريقيا و استراليا	3		
		2	حقوق الانسان	4		
		2	اسس التربية	5		
		2	تاريخ قديم	6		
		3	طقص	7		
		2	جيولوجي	8		
		2	لغة عربية	9		
		2	علم النفس	10		
		2	حاسبات	11		

المرحلة الثانية	الفصل	ت	اسم المنهج الدراسي	السلعات المقررة	نظري	عملي
		1	اوراسيا	3		
		2	مناخ تطبيقي	3		
		3	جيمورفولوجي	3		
		4	جغرافية السكان	2		
		5	علم النفس النمو	2		
		6	لغة عربية	2		
		7	ادارة و اشراف تربوي	2		
		8	لغة انكليزية	2		
		9	طرق بحث	2		
		10	تاريخ العرب	2		

لمرحلة الثالثة	الفصل	ت	اسم المنهج الدراسي	السلعات المقررة	نظري	عملي
		1	ارشاد تربوي	2		
		2	امريكيتين	3		
		3	جيمورفولوجي تطبيقي	3	2	1
		4	مناهج وطرق تدريس	3		
		5	نمذجة واحصاء	3	2	1
		6	جغرافية زراعية	3		
		7	جغرافية مدن	3		
		8	جغرافية صناعية	3		
		9	تاريخ الوطن العربي	2		

المرحلة الرابعة	الفصل	ت	اسم المنهج الدراسي	السلعات المقررة	نظري	عملي
		1	جغرافية التربة	2		
		2	جغرافية النقل	3		
		3	جغرافية العراق	3		
		4	جغرافية سياسية	3		
		5	تطبيقات تدريسية	4		
		6	فكر جغرافي	3		
		7	قياس وتقويم	2		
		8	جغرافية الوطن العربي	3		

**ثانياً:- قائمة الاهداف العامه لمنهج الجغرافيه المقترح / حسب التعليم عن بعد**  
يرى الباحث ان الاهداف العامه لمنهج الجغرافيه حسب نظام التعليم عن بعد واقترح ان تكون الاهداف العامه لمنهج الجغرافيه هي:-

**\* اهداف تدريس منهج الجغرافيه في الكلية التربوية المفتوحة المقترح وفق نظام التعليم عن بعد**

- قام الباحث بعرضها حسب المجالات وهي :-  
**اولاً :- المجال المعرفي ( )** يتضمن اكساب الطلبة المعلومات , من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين جغرافيه يمكن ان يتعرف عليها الطالب والمعلم وهي :-  
 1- فهم البيئه بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية , الاجتماعية , الاقتصادية  
 2- معرفه الكون باجزائه والنظريات التي تفسر تكوينه  
 3- استيعاب مفهوم الارض وابعادها وعلاقتها بالكواكب الاخرى  
 4- معرفه فلسفة حتمية التفاعل القائمة بين الانسان وبيئته  
 5- تفسير العلاقة التي تربط الجغرافيه الطبيعية والبشرية وسائر فروع الجغرافيه  
 6- معرفة الحقائق الجغرافيه الطبيعية والبشرية من حيث التكامل الاقتصادي  
 7- استيعاب المصطلحات الجغرافيه , الطبيعي والبشريه , لتوزيع الظواهر  
 8- ترجمه الاتجاهات الجغرافيه الايجابيه والسلبيه تجاه البيئه من تلوث بانواعه واستزاف للموارد

- 9- معرفه القيم الجغرافيه الايجابيه والسليه تجاه البيئه من حمايه الموارد وصيانتها  
ثانيا :- المجال الوجداني ( ) ويتضمن الاتجاهات والعواطف  
والتقدير , واليت تمكن الطالب ان يتعلمها وذلك من خلال مايلي :-
- 1- تقدير عظمة الخالق الله سبحانه وتعالى في خلق الظواهر الطبيعية , الارض , الكون ,  
المخلوقات ,
  - 2- تنمية الوعي الوطني والقومي والانساني باهمية التعاون في دراسة الظواهر  
الجغرافيه
  - 3- تنمية الاعتزاز بالولاء للوطن و ثروته الطبيعية ( معدنيه , نباتيه , حيوانيه على مستوى  
القطر
  - 4- تنمية الاعتزاز بالولاء للوطن العربي و ثرواته الطبيعية والشرية في التكامل الاقتصادي
  - 5- تقدير اهمية دراسة المشكلات البيئيه وطرق حلها مثل ( التلوث , التصحر , نقص  
الغذاء 100 الخ )
  - 6- تربية التتلم ليكون مواطنا صالحا يتحسس مشاكل مجتمعه والمساهمة في حلها
  - 7- المشاركة في المحافظه على بيئته الطبيعية من استنزاف وهدر للموارد
  - 8- تطوير أنشطة السكان بما يتلائم والظروف الطبيعية والبشرية وحسن الاستثمار (0
- ثالثا :- المجال المهاري ( ) ويتضمن اكساب الطلبة المهارات العقلية  
والجسميه واليدوية والميكانيكة ويمكن ان يتعرف عليها الطالب والمعلم وذلك من  
خلال مايلي :-
- 1- يمارس البحث الميداني الجغرافي من خلال العمل الفردي او الجماعي
  - 2- استخدام مهارة قراءة تحديد الموقع الفلكي للظواهر
  - 3- استعمال مهارة تحديد الموقع الجغرافي للظواهر
  - 4- اتجراة مهارة استخدام وسائل القياس المناسبه
  - 5- ممارسة مهارة قراءة الخريطة والمصورات
  - 6- استعمال مهارة جمع المعلومات الجغرافيه من مصادرها الاصلية
  - 7- استخدام مهارة تحديد المشكلات الجغرافيه
  - 8- اجراء مهارة صياغه الفرضيات للمشكلات الجغرافيه
  - 9- ممارسة مهارة تخزين المعلومات
  - 10- استخدام مهارة رسم الخرائط
  - 11- استعمال مهارة رسم الرسوم التوضيحية
  - 12- اجراء مهارة استخدام القوانين الاحصائية الجغرافيه
  - 13- ممارسة مهارة كتابه تقارير عن التلوث
  - 14- استعمال مهارة صنع نماذج جغرافيه
  - 15- استخدام مهارة اصغاء الى محاضرة جغرافيه عن موضوع ما
  - 16- ممارسة مهارة تلوين خارطة جغرافيه
  - 17- استخدام مهارة عرض موضوع جغرافي امام الطلاب
- ثالثا :- قائمه تحويل الاهداف العامه لمنهج الجغرافيه الى اهداف سلوكيه حسب مجالات  
يلوم المعرفي – الوجداني – المهاري ( وحسب نظام التعليم عن بعد



من المعلوم , ان الاهداف السلوكية , هي بمعنى صياغة السلوك النهائي للمتعلم , والذي تتوقعه من الطالب ان يكون قادرا على ادائه بعد انتهاء الحصه الدراسيه او في نهاية الدرس , وهو بالتالي يمكن ترجمه اهداف الدرس اكثر تحديدا لنمط السلوك الذي نرغب تشكيله عن المتعلم من اجل غاية التعلم , اي تعديل سلوك المتعلم 1000 الخ ان مجالات الاهداف السلوكية ومستوياتها في الجغرافيه كما اكد عليه العلماء وهي ثلاثه مجالات هي :-

اولا :- المجال الادراكي اوالمعرفي

ثانيا :- المجال الوجداني اوالانفعالي

ثالثا :- المجال النفسحركي اوالمهاري

ويمكن توضيحها بالشكل الاتي :-

اولا :- المجال الادراكي او المعرفي / يقسمه العالم بلوم وجماعتيه الى ( 6 ) مستويات وهي :-

1- الحفظ / أي حفظ المعلومات , المفاهيم , الحقائق الجغرافيه الموجوده في المقرر الدراسي 0

2- الفهم / أي ادراك المعلومات والمفاهيم عن طريق الاستيعاب والمقارنه والترجمه من حاله لآخرى

3- التطبيق / أي نطبيق المعلومات الجغرافيه والمفاهيم والاتجاهات في ميدان العمل

4- التحليل / أي تجزئه المادة العلمية الجغرافيه الى عناصرها الى افكار ومفاهيم

5- التركيب / أي تركيب المادة العلمية الجغرافيه الى عناصر جديده بسلوب وافكار جديده

6-التقويم / أي اعطاء نقد , رى حول المعلومات الجغرافيه وفق معيار معين

ومن المعلوم ان هناك تصنيف يسمى تصنيف الاهداف السلوكيه باسم تصنيف فلوريدا وهي ( 7 ) مستويات هي:-

1- المعرفه

2- الترجمه

3- التفسير

4- التطبيق

5- التحليل

6- التركيب

7- التقويس

وبذلك يستطيع المدرس ان يترجم الاهداف الادراكيه وفق هذه المستويات بشط ان يكون الهدف السلوكي يمكن قياسه وشروط الهدف السلوكي ان يكون واضح للمدرس وهي:-

يتكون الهدف السلوكي من ( ان + الفعل + الطالب + الاداء ) مثلا

• ان يعرف الطالب الطقس

• ان يرسم الطالب خارطة الوطن العربي

• ان يقدر الطالب اهمية اتموارد الطبيعية

رابعا :- قائمه طرائق واساليب التدريس لمنهج الجغرافيه وحسب نظام التعليم عن بعد

قام الباحث بوضع هذه الاساليب والاستراتيجيات وهي :-

- 1- اساليب التدريس المعتمده على ( الملاحظه المباشرة ) وهي نوعان هما :-  
 أ- اساليب تعتمد على مشاهدة الطلاب وملاحظاتهم المباشرة للظواهر الطبيعية ومناقشتها  
 ب- اساليب تعتمد على مشاهدة الطلاب وملاحظاتهم غير المباشرة عن طريق استخدام وسائل ايضاح
- 2- اساليب التدريس حول استعمال الارض , وهي انواع  
 أ- مسح استعمال الارض الزراعيه , حيث يكلف مجموعه من الطلاب على جمع المعلومات والبيانات عن المنطقه الزراعيه وباستخدام الاجهزه المساعدة وكتابة تقارير ومناقشتها  
 ب- مسح استعمال الارض الصناعيه / حيث يكلف مجموعه من الطلاب على جمع المعلومات والبيانات عن المنطقه الصناعيه وباستخدام معدات مساعدة وكتابه تقارير ومناقشتها  
 ت- مسح استعمال الارض التجاريه / حيث يكلف مجموعه من الطلاب على جمع المعلومات والبيانات عن المنطقه التجاريه وباستخدام الاجهزه وكتابه تقارير ومناقشتها  
 ث- مسح استعمال الارض الخاصه بالنقل والمواصلات / حيث يكلف مجموعه من الطلاب على جمع المعلومات والبيانات عن المنطقه الخاصه بالنقل والمواصلات وباستخدام الاجهزه المساعدة وكتابه تقارير ومناقشتها  
 ج- مسح استعمال الارض الخاصه بالخدمات المختلفه / حيث يكلف مجموعه من الطلاب عن جمع المعلومات والبيانات عن المنطقه الخاصه بالخدمات وباستخدام الاجهزه المساعدة وكتابه تقارير ومناقشتها 0
- 3- اساليب التدريس من المدرسه وخارج المدرسه وهي على ثلاثه انواع  
 أ- يكلف مجموعه طلاب على رسم خارطه تخطيطيه تحيط بالمدرسه وفق مقياس رسم مثلا 25000 /1 وترسم على ورقه من الكارتون ويوضح بالرسم , البيانات , المحلات القريبه من المدرسه ومايحيط بالمدرسه من حقول او مزارع , او مصانع 0  
 ب- يكلف مجموعه طلاب على رسم خارطه تخطيطه لمزرعه او لمصنع وفق مقياس مثلا 25000/1 ويرسم على ورقه من الكارتون ويوضح بالرسم تفاصيل المزرعه او المصنع 100 الخ  
 ت- يكلف مجموعه طلاب على عمل استبيان لجمع معلومات جغرافيه عن ظاهرة بشريه او طبقه بمساعدة مدرس الماده , ( عن طبيعة التربة في منطقه , و ظاهرة سكانية معينه 100 الخ
- 4- اساليب التدريس حول الاسئله الشفويه والتحريره  
 يعتمد هذا الاسلوب على المدرس والطلاب , بعد تحضير المقرر الدراسي الخاص بالجغرافيه , حيث يقوم المدرس بطرح الاسئله الشفويه او التحريره , فيسال المدرس الاسئله او تدوينها على السبوره ( مثلا)  
 أ- من هم سكان العراق ؟  
 ب- ما عدد سكان العراق عام كذا ؟

- ت- اين يتركز سكان العراق ؟  
 ث- ماهي الانشطة التي يمارسها سكان العراق ؟  
 ج- ماهي العوامل التي تؤثر على سكان العراق ؟  
 ح- ماهي الحلول المناسبة حسب رأيكم لهذه المشاكل ؟  
 ويمكن ان يستخدم المدرس والطالب الوسائل التعليمية , الخرائط الخاصة  
 بالسكان , الرسومات . البيانات 00000 ويرى الباحث يمكن تدريس هذه  
 الموضوعات في اللقاءات التشاورية الاسبوعية بعد تحضير المقرر الدراسي 0

#### 5- طريقه حل المشكلات

يؤكد المختصون من علماء الجغرافيه والمناهج ان هناك طرائق تدريسيه اخرى  
 يمكن استخدامها في منهج الجغرافيه وهي ( حل المشكلات الجغرافيه ) حيث  
 تقوم هذه الطريقه ك\معتمده على الطالب وبمساعدة المدرس ولها خطوات  
 هي :-

- أ- تعرف وتحديد المشكله / حيث يتم التعرف على المشكله من قبل الطلبة  
 وبمساعدة المدرس وبعد ذلك يشعر الطالب بالمشكله , وتعرف  
 المشكله ( هي موقف يواجهه الطالب عند دراسته المشكلات الجغرافيه  
 وهي مثلا ( مشكله التلوث , ومشكله انجراف التربه , مشكله المرور ,  
 مشكله الحدود , مشكله استنزاف الموارد الطبيعيه 0000الخ  
 ب- جمع المعلومات عن المشكله / حيث يتم جمع المعلومات من قبل  
 الطالب وبمساعدة مدرس المادة من مصادر عديده ( المراجع , الكتب  
 المقررة , المكتبه , شبكة الانترنت 00الخ فطالب يستطيع ان يجمع  
 المعلومات والبيانات من الكتب الاحصائيه السنويه التي تصدرها وزارة  
 التخطيط

ت- تعيين الفروض واختيارها / اي يتم في هذه الخطوه تحديد الفرضيات من  
 قبل الطالب والمدرس , اي فحص الحلول المقترحه واختيار كل حل من  
 هذه الحلول , ويمكن للمدرس ان يطرح افتراضيات ذكية على الطلبة  
 وهي :-

- 1 ماذا تعرفون عن المشكله ( تلوث الهواء )
- 2 ماذا تقترحون لحل مشكله ( تلوث الهواء )
- 3 ماهي النتائج التي توصلتم اليها 0

ث - اختيار الفروض الصحيحه / يتم اختيار الفروض الصحيحه ( الحلول الصحيحه)  
 من قبل الطالب بمساعدة المدرس وذلك من خلال الفهم الصحيح للمشكله ومعرفه  
 ابعادها وانعكاسها على الحياة , ثم التفكير بطريقه علميه لحل المشكله , وبعد ان  
 اصبحت المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات واضحه لهذه المشكله ومعرفه الحلول  
 المقترحه وبذلك يتوصل الطالب الى جمع المعلومات وترتيبها والوصول الى نتائج صحيحه  
 ومن ثم التعميم

ج- التقويم / فسي هذه المرحله الاخيريه يقوم الطالب والمدرس بتقويم المشكله  
 وذلك باثارة الاسئله ماهي الطريقه الافضل في مكافحة تلوث الهواء في مدينه بغداد ,

وماهي الجهود التي يمكن ان تقدمها الدولة , المواطن , المجتمع حيال هذه المشكله وحلها مستقبلا

#### 6- طريقه التعيينات في تدريس الجغرافيه

وهي طريقه تعتمد على فاعلية الطالب بمساعدة المدرس , حوث يقوم المدرس بتوزيع (يومين اةو اكثر , ويحدد المدرس اسماء المراجع والمصادر والمجلات والنشرات والصور التوضيحيه والخرائط , او يقوم بربط هذه المعلومات في الملف الخاص بكل طالب 0 انظر مخطط(8) لتوزيع البطاقات مع الامثله لتدريس موضوع الزراعة والانتاج الزراعي , حيث تدون المعلومات ويطلب من كل طالب الاجابه عليها موضوع التعيين

#### موضوع التعيين / الزراعة والانتاج الزراعي في العراق

##### الورقه الاولى

- اسم الطالب:- .....
- الشعبه :- .....
- المدده المقررة للبطاقه :- .....
- المدة التي انجز فيها البطاقه :- .....

##### الورقه الثانية / الاسئله

- س/1 متى ظهرت الزراعة في العراق ؟
- س/2 كيف تطورت الزراعة في القطر؟
- س/3 اذكر العوامل التي ساعدت على قيام الزراعة في العراق
- س/4 تكلم عن اهمية الزراعة في الاقتصاد الوطني
- س/5 الى كم تقسم المحاصيل الزراعية
- س/6 ماهي انواع المحاصيل الزراعية؟
- س/7 اين تنتشر زراعه القمح والشعير في العراق ؟ ماهي الظروف الملائمه لكل منهما
- س/ 8 ماهي انواع الخضروات ؟ واين تنتشر زراعتها ؟ وماهي ظروف زراعتها ؟
- س/9 ماهي انواع الحمضيات والفواكه ؟ واين تنتشر وماهي الظروف المناخية الملائمه لها ؟
- س/10 ارسم خارطه العراق موزع عليها ( زراعه القمح . الشعير , والحمضيات )
- س/11 اجمع صور انواع المحاصيل الزراعية وضعها في الملف
- س/12 ماهي العوامل التي تؤثر على الزراعة في العراق اذكرها بشكل مفصل ؟
- س/13 ماهو رايك بتقدم الزراعة زطورها في القطر ؟ 0000الخ

- س/ 8 ماهي انواع الخضروات ؟ واين تنتشر زراعتها ؟ وماهي ظروف زراعتها ؟  
 س/ 9 ماهي انواع الحمضيات والفواكه ؟ واين تنتشر وماهي الظروف المناخية الملائمة لها ؟  
 س/ 10 ارسم خارطة العراق موزع عليها ( زراعة القمح . الشعير , والحمضيات )  
 س/ 11 اجمع صور ينوع المحاصيل الزراعية وضعها في الملف  
 س/ 12 ماهي العوامل التي تؤثر على الزراعة في العراق اذكرها بشكل مفصل ؟  
 س/ 13 ماهو رايك بتقدم الزراعة زطورها في القطر ؟ 0000 الخ  
 • يقدم المدس ملاحظته حول المصادر التي يعتمد عليها في الاجابه على الاسئلة  
 والنشاطات الاخرى

الورقة الثالثة / المراجع والمقررات والكتب التي يعتمد عليها في الاجابه

1- الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية للصف كذا

2- الخرائط 00 كذا وكذا

3- الاحصائيات 00 كذا 00

4- المراجع الجغرافيه 00 كذا

5- المحاضرات 00 كذا

وبعد الانتهاء من الاجابه على الاسئاه يقوم المدرس بجمعها ومناقشه المواضيع بصوره صحيحه وفق طريقه المناقشه بانواعها . وبعد فترة من الزمن يقوم المدرس بجراء اختبار تقويمي تحريري للطلبه بهذه المواضيع  
 7- طريقة الرزم التعليمية في تدريس الجغرافيه

من المعروف ان الحقيه التعليمية , او الرزم التعليمية بانها برنامج يحتوى على عدة مصادر للتعلم صممت على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط يستخدم في تعليم موضوعات معرفية متنوعه , وهي ذات تعليم ذاتي , يساعد على تحقيق الاهداف التربوية , ويتحتوى كل حقيه على مجموعه عناصر , وقد قام الباحث بعرضها وفق موضوع الجغرافيه والعناصرهي :-

- 1- العنوان / مثل الامطارفي العراق
- 2- د ليل الحقيه / ويتضمن ارشادات للطلاب في كيفيه تناول هذا الموضوع خطوه خطوه
- 3- الاهداف / تتضمن اهداف عامه للموضوع الجغرافي واهداف سلوكيه لموضوع الامطار في العراق
- 4- ادوات الاختبار / يتضمن اختبارات قبله وهي اسئله يجب عليها الطالب , واختبار بعدي
- 5- محتوى المادة التعليمية / تتضمن موضوع الامطار , افكار , حقائق , مفاهيم 00 اضافه الى احتواء خرائط واطلس مواد تعليمية تساعد الطالب على فهم الموضوع
- 6- النشاط الاثرائي / وهي معلومات مفصله عن الموضوع وتخلله صور ورسوم واجهزة مصادر الحقيه / وتتحتوى على مراجع ترشد الطالب يمكن الاستعانه بها من قبل الطالب والمعلم
- 7- مصادر الحقيه/تحتوي على مراجع يمكن الاستعانه بها من قبل الطالب

8- الفئه المستهدفه / البرنامج موجه الى طلبه المرحله الدراسيه , القسم , الموضوع الامطار

وبذلك نقول ان الحقيه يمكن ان تعد كطريقه تدريسيه وكذلك كوسيله تعليمية يعتمد عليها الطالب والمعلم في التدريس معا000

#### 8-طريقه التدريس بالحاسوب في تدريس الجغرافيه

من المعلوم ان الحاسوب (Computer) هو عبارة عن جهاز الكتروني مصنوع من مكونات منفصله يتم ربطها وتوجيهها باستخدام اوامر خاصه لاستقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها بشكل الكتروني ,

ويحتوي الحاسوب على برمجيات , وهي عبارة عن مواد تعليمية , يتم تصميمها واعدادها من قبل فريق كتخصص , ويتم انتاجها وتدرسيها بواسطة اجهزة الحاسوب ويكون دور الحاسوب التعليمي في هذه الحاله ( المادة العلمية ) والشخص المتفاعل مع المادة العلمية هو

( المبرمج ) , والبرنامج التعليمي مخزون على قرص ثابت صلب (Hard disk) او على قرص مرن (Flopy disk) ويجلس المتعلم امام جهاز الحاسوب في غرفة الصف , ثم يستدعي البرنامج المطلوب دراسته حتى يتم عرضه على الشاشة وعلى شكل صفحات او اطارات (Pages of frome) ويتحكم في سرعة عرضها من قل الشخص المتعلم

وفي ضوء ماتقدم , يعرض على الشاشة الوحدة التعليمية , اهدافها , القوانين الجزئيه وعرض الاطارات الترحيبية والارشادية

وعلى هذا الاساس يعتبر التعليم بواسطة الحاسوب ( Computer assited learning) من احدث تطبيقات الحاسوب واهمها بالوقت الحاضر , ويمكن للحاسوب تقديم المعلومات وتشخيص ضعف تعلم الطالب وتقديم انشطة علاجية واثرائيه وتقويم الطالب

وبناءا على ماتقدم , يمكن تصنيف برامج الحاسوب المستخدم في بالتعليم الى ثلاثة انواع هي :-

1- استخدام الحاسوب / كمادة دراسيه

2- استخدام الحاسوب / كوسيله تعليمية

3- استخدام الحاسوب / في الادارة التعليميه

وبذلك يمكن استخدام الحاسوب / كمادة علمية من خلال البرمجيات (Soft ware) وهي عبارة عن مجموعه من البرامج التي يتم من خلالها تحويل المادة العلميه من شكلها التقليدي الى اشكال اخرى حسب شكل البرنامج المعد

ويرى الباحث ان التعليم والتدريس بالحاسوب بالنسبه للمعلم والطالب له متطلبات ومزايا هي الالمام بمهارة الحاسوب من حيث التشغيل والاستخدام

1- ينمي لدى الطالب مهارات التفكير واسلوب حل المشكلات

2- ينمي لدى الطالب حربه اختيار الموضوعات والمعالجه

3- ينمي لدى الطالب حب الاستطلاع والتفاعل مع البرامج المختلفه

• انماط التعليم بالحاسوب

يرى الباحث ان هناك انماط للتعلم بالحاسوب وهي :-

- 1- تعليم خاص/ ينم تعليم الطالب وفق قدراته وميوله ومهاراته/ البرامج في مادة الجغرافيه وتغذيته باسئله راجعه وتعزيز على قدرة تعلمه
  - 2- تعليم مهارات / ينم تعلم الطالب مهارات غير نمطية , الفتح والاطلاق والاستنساخ وتلوين واستخراج الارقام والبيانات والحصول على معلومات00الخ
  - 3- تعليم حل المشكلات / يتم تعليم الطالب حل المشكلات الجغرافيه من خلال الاطلاع على البرامج المندمجه والبيانات والمعلومات من مصادر عديدة ومهارات التفكير ومعالجتها احصائيا
- ويمكن للمدرس ان يستفيد من البرامج الجغرافيه المندمجه بواسطة الحاسوب والتي تنتجها الشركات العالمية وهي :-
- أ- برنامج (Atlas explorer) وهو برنامج يضم ( 37 ) خريطة متاحة للاستخدام داخل حجرة الدراسة ويمكن الحصول على ستراتيجه قواعد البيانات (Hypertext) وكذلك يمكن تضليل منطقه الدراسه المطلوبه والحصول على المعلومات
- ب- برنامج (Pc usa.Pc.globe) وهما برامج هامه في تدريس الجغرافيه , حيث يعطى للمستخدم فرصه في مشاهدة نموذج مجسم للكرة الارضية ومعلومات مصحوبه بالصور الملونه
- ج- برنامج قواعد البيانات (Data.base) وهو برنامج يوضح الموضوعات الجغرافيه ويساعد الوصول الى تلك المعلومات واجراء المقارنه بالمعلومات الجغرافيه الاخرى
- د- برنامج رحلة الى باريس (Tickets of paris) وهو برنامج يتيح للطالب فرصه القيام برحاله استكشافية الى باريس للتعرف على ثقافه واللغه والعادات الخاصه , وكذلك يجيب على كل الاسئله التي تدور حول مدينه باريس
- هـ- برنامج ابن بطوطه (Ibn.batuah for teching geography) وهو برنامج معد لطلبه الجغرافيه , يساهم في اكتساب المهارات المرتبطة بالدراسات الاجتماعيه وخاصة مهارات البحث الاجتماعي من حيث نشأة الانسان , عمران الارض , واثربينه الطبيعيه في نمو السكان وتوزيعهم في العالم , ومشكله السكان في مصر 10000 الخ ( خضر 2006 ص )
- ان الباحث لديه عدة طرق في تدريس الجغرافيه في ضوء التعليم عن بعد ولكن لايسع المجال لذكرها
- خامسا :- قائمه الوسائل التعليميه التي يمكن استخدامها في منهج الجغرافيه وحسب نظام التعليم عن بعد
- قام الباحث باستنباط الوسائل الاتيه -
- 1- السبورة بانواعها0
  - 2- الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي
  - 3- الاطلس الاصم
  - 4- الكرات الارضيه بانواعها
  - 5- الاطلس الملون
  - 6- الخرائط بانواعا ( الخرائط الكبيره , الخرائط الصماء والتخطيطية , الخرائط المجسمه , الخرائط الجدارية)
  - 7- منضدة الرمل

- 8- النماذج المجسمة بانواعها  
 9- العينات بانواعها ( نباتيه , حيوانية , معدنيه )  
 10- الرسوم الجاهزه  
 11- اجهز القياس وبانواعها ( قياس الحرارة , قياس الضغط الجوي , قياس المطر , قياس سرعة الرياح , قياس اتجاه الرياح , قياس الزلازل , قياس الاتجاه امغناطيسي , المتر بانواعه , 00 الخ )  
 12- اجهزه كهربائيه عارضه لمادة الجغرافيه مثل ( جهاز عارض الصور الجغرافيه الايسكوب , جهاز عارض الشفافيات , جهاز عارض الافلام الثابته , جهاز عارض الافلام الناطقه , جهاز التلفزيون , الرايو , المسجل , اسطوانات الحاكي ( الجرامافون ) 00 الخ  
 13- مكتبه الجغرافيه , المكتبات الموجودة في الجامعات العراقيه  
 14- البرامج المندمجه مثل ( برنامج عن البيانات الجغرافيه , برنامج عن الكرة الارضيه , برنامج قواعد البيانات , برنامج الرحلة الاستكشافية لمنطقه باريس , برنامج عن البحث الجغرافي للابن بطوطه 00 الخ  
 15- الحاسوب 19- شبكة الانترنت العالمية  
 16- الاشرطه السمعيه 20- المراكزالدراسية المفتوحة في الجامعات العراقيه  
 17- اشرطة الفيديو 21- القاءات التشاوريه الاسبوعيه والشهره  
 18- الهاتف التربوي 22- الرزم التعليميه بانواعها 00 الخ  
سادسا :- قائمه الانشطة المصاحبة لمنهج الجغرافيه وحسب نظام التعليم عن بعد  
 قام الباحث باستنباط الانشطه المصاحبة وهي على ثلاثة انواع هي :-  
اولا :- انشطه يقوم بها الطالب داخل القاعة الدراسيه وهي :-  
 1- يحضر الموضوع الجغرافي وحسب المقرر الدراسي  
 2- يناقش الموضوع الجغرافي وحسب المقرر الجغرافي  
 3- يرسم خارطة لموضوع جغرافي مثلا ( توزيع المطر في الشتاء بالعراق )  
 4- يقيس ظاهره جغرافيه لموضوع جغرافي مثلا ( جهاز سرعة الرياح )  
 5- يقوم موضوع جغرافي في ضوء معايير التقويم ( ظاهرة الف الحراري )  
 6- يجرى اختبار لموضوع جغرافي حس المقرر الدراسي  
 7- يكتب ملخص عن موضوع جغرافي من المكتبه  
 8- يحصل على معلومات من الحاسوب في موضوع جغرافي  
 9- يلون خارطة العراق بالالوان المائيه , اوشحميه , او العاديه  
 10- يشاهد افلام عن استنزاف بالموارد الطبيعيه  
 11- يرسم بيانات عن الظواهر الجغرافيه  
ثانيا :- انشطة يقوم بها الطالب خارج الكليه وهي  
 1- يكتب تقرير عن مشكلات جغرافيه ( مشكله التصحر )  
 2- يرسم خارطه جغرافيه لموضوع جغرافي ( توزيع المعادن الفلزيه )  
 3- اقامة معرض لموضوع جغرافي ( صور لظاهرة تلوث الهواء )



- 4- يصمم خارطة او مجسم جغرافي لظاهرة جغرافية ( خارطة العراق - نهري دجلة والفرات ) من المنبع الى المصب
- 5- يجمع معلومات عن ظاهره جغرافية ( ظاهره تلوث الهواء في مدينه بغداد )
- 6- يزور مواقع جغرافية ويكتب تقرير عنها ( زيارة الى محطة توليد الكهرباء )
- 7- يجمع عينات للموارد الطبيعية ( نباتيه , حيوانية , ) وتقديمها للطلبة اثناء الدرس
- ثالثا :- انشطة يقوم بها الطلبة مشتركة داخل الكليه وخارجها
- 1- المشاركة في الندوات الجغرافية في القطر
- 2- المشاركة في الحملات الجغرافية لموضوع مكافحة التلوث
- 3- اجراء تجارب لقياس ظاهرة التلوث في نهر دجلة
- 4- تصميم خطة عمل لبحث ميداني عن ظاهره الازدحام في مدينه بغداد
- 5- زياره مراصد الجغرافية وكتابه تقارير عن القبه الفلكية (الزيبيدي1997ص200)
- سابعا :- قائمه لزمان تعليم ( الحصه الدراسيه ) وفق نظام التعليم عن بعد
- يعتمد تدريس منهج الجغرافية وفق الحصص ووفق الاعتبارات الاتية
- 1- عدد الحصص الاسبوعية لتدريس الجغرافية كحد ادني ( 2 ) ساعه دراسه نظريه
- 2- تعطى حصه واحدة لتدريس الجغرافية كحد ادني ( 1 ) ساعه دراسه تطبيقيه او ميدانيه
- 3- التنسيق مع المناهج الدراسيه الاخرى ذات الموضوعات الجغرافية
- ثامنا :- قائمه اساليب تقويم الطالب من خلال استخدام اساليب وطرق تقويم الطالب ووفق نظام التعليم عن بعد
- قام الباحث باستنباط الطرق والاساليب في التقويم وهي
- 1-اختبارات قصيره لموضوع جغرافي من خلال طرح الاسئله الشفويه على الطالب وتقويمه
- 2- اختبارات في الكرة الارضيه , على شكل اسئله ويتم تقويم الطالب
- 3- اختبارات في الاطلس الاصم , على شكل اسئله ويتم تقويم الطالب
- 4- اختبارات في الرسوم البيانيه على شكل واجبات منزليه وتقويم الطالب
- 5- اختبارات موضوعية ( مثل املاً الفراغات , اختيار من متعدد , تكميل الجمل 10الخ
- 6-اختبارات السمنارات في المقررات الدراسيه( أي حول موضوع جغرافي ووجه نظر الطالب فيها )
- 7- اختبارات واجبات منزليه - يعطى لكل طالب تعيين خاص ثم الاجابه عليه وتقويمه
- 8- اختبارات بواسطة الحاسوب بالمعلومات الجغرافية واجراء التقويم
- 9- اختبارات بواسطة الشبكه العالميه- الانترنت في معالجة موضوع جغرافي وطريقه الحصول عليه
- 10- اختبارات الانداد , اي يقوم المدرس باعطاء معلومات لطالين ثم اجراء التقويم والمقارنه
- 11- اختبارات مستبمره - اي يقوم المدرس بجميع الاختبارات التي يحصل عليها المتعلم
- 12- اختبارات راي المدرسين من غير مادة الجغرافية بمعلوماته وحيوبه الطالب
- 13- اختبارات تقويم خارجي عن طريق مراكز التدريس في المحافظات ورايهم عن الطالب

- 14- اختبارات ميدانية في الجغرافيه , يقوم المدرس بتكليف مجموعه من الطلاب ثم يختبرهم
- 15- اختبارات في تصميم برامج جغرافيه , يقوم المدرس بتكليف كل طالب بتصميم برنامج جغرافي
- 16- اختبارات وزارية – أي تقوم لجنة من وزارة التربية باجراء سلسله من الاختبارات المركزيه

## الفصل الرابع

- اولا:- الاستنتاجات  
ثانيا : التوصيات  
ثالثا :- المقترحات

### اولا:- الاستنتاجات

- 1- ان التطورات العلمية والتكنولوجيه والمعلوماتيه الهائله في مجال العلوم والحقائق والنظريات والمبادئ جاءت متزامنه مع الثورة الصناعيه الثالثه , ثوره المعلوماتية , العولمة التي جعلت العالم اكثر اندماجا من خلال حركة الافراد وراس المال والسلع والمعلومات والخدمات بين الثقافات وانعكست على كل مجالات الحياة ومنها التربية والتعليم , لذلك ازداد اعداد الطلبة الراغبين في مواصلة التعليم , وعليه يتطلب فتح قنوات للتعليم جديدة تستطيع استيعاب هذه الاعداد وبذلك برزت انماط للتعليم ومنها التعليم عن بعد والتعليم المفتوح
- 2- ان انماط التعليم الجامعي غير التقليدية , ومنها التعليم المفتوح , انتشرت في كثير من الدول المتقدمه والدول النامية , وهناك تجارب ومضامين للتعليم المفتوح تستطيع الدول العربية ومنها العراق الاقتداء بهذه التجارب ومنح الاشخاص الذين فاتتهم الفرصه من مواصلة الدراسه , ويمكن مواصلة الدراسه وهم في الخدمة
- 3- ان انماط التعليم الجامعي – التعليم المفتوح يمكن ان يساهم في سد حاجة القطر التنمويه , خصوصا بعد ان توسعت فرص التعليم وشملت مختلف الفئات العمريه وسد الكوادر التعليمية والمواد التعليمية مع زيادة برامج التعليم ومواد التعليمية المبرمجه وخصوصا المقررات الدراسيه المبرمجه والانشطة المبرمجه وطرائق التدريس الحديثه

- 4- جاءت تجرته العراق في مجال التعليم الجامعي / الكلية التربوية المفتوحة منسجمة مع تجارب دول العالم في مجال تعليم وتدريب المعلمين وهم في الخدمة ولمواصلة دراسته والحصول على شهادة جامعية وكذلك سد النقص الحاصل في اعداد المدرسين في الثانوية
- 5- التجاوب مع اعلان بيروت عام 1998 , الذي يؤكد على ضرورة فتح قنوات للتعليم الجامعي غير التقليدي ومنها التعليم المفتوح
- 6- تجويد العملية التعليمية الجامعية في العراق , وذلك من خلال ادخال الجودة الشاملة وفق معايير الجودة العالمية , وتجارب دول العالم في تجويد العملية اتعليمية الجامعية وعناصرها ( الطالب + المعلم + المنهج+ الادارة الجامعية ) لضمان جودة الطالب والمعلم والمنهج في المستقبل
- 7- تجويد المناهج الجامعية خصوصا منهج الجغرافيه الذي يدرس حاليا مندمجا مع قسم التاريخ في الكليه التربوية المفتوحة في العراق , واقتراح تصميم لمنهج الجغرافيه يمكن تدريسه في الكلية التربوية المفتوحةفي العراق , ولتخريج مدرسين اكفاء في مجال تدريس الجغرافيه , لان مادة الجغرافيه كعلم مستقل بذاته , له طبيعته وخصائصه وانشطته ووسائل تقويمه تختلف عن منهج التاريخ , وبذلك قام الباحث باقراح منهج للجغرافيه له ( اهداف , ومحتوى , وطرائق تدريس , ووسائل تعليمية , وانشطه مصاحبة , واساليب للتقويم ) وفق نظام التعليم عن بعد
- 8- ارساء قواعد جديده في تصميم المناهج الدراسيه يستطيع علماء الجغرافيه وطرائق التدريس الاهتداء بخطط المناهج الدراسيه بصورة عامه والجغرافيه بصورة خاصه مستقبلا كما جاءت بها هذه الدراسه الحاليه
- 9- ان هذاالتصميم جاء وفق تصور الباحث وخبرته في ميدان تصميم وتقويم المناهج ليساهم في رفد المكتبه العراقيه والعربيه في هذا الميدان 0

#### ثانيا : - التوصيات

- جاءت هذه التوصيات بمايلي :-
- 1- ان تاخذ وزارة التربيه / الكلية التربوية المفتوحة بفتح قسم للجغرافيه والاخذ بالدراسة الحاليه من حيث الموضوعات والمقررات والاهداف العامه والاهداف السلوكيه وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة والساليب التقويم وفق نظامالتعليم عنبعد / التعليم المفتوح
- 2- فك ارتباط منهج الجغرافيه من قسم التاريخ , حيث يدرس منهج الجغرافيه مندمجا مع قسم التاريخ , ان منهج الجغرافيه كعلم مستقل له قواعده واصوله فهو يدرس الظواهر الطبيعية والبشريه وطريقه تفاعل الانسان مع بيئته وطرق استثمار هذه الموارد وصيانتها والحفاظ عليها وفق التنمية المستدامه , وبذلك فهو يخرج مدرسين اكفاء يقومون بتدريس الجغرافيه في المدارس الثانوية
- 3- على الكلية التربوية المفتوحة في العراق ان تدخل الجودة الشاملة في مناهجها الحاليه وذلك لتجويد العملية التعليمية الجامعية وبخاصه الطالب والمدرس والمنهج والادارة وفق معايير الجودة الشامله , كما جاءت هذه الدراسه الحاليه
- 4- على وزارة التربية , فتح دورات لكوادرها في تصميم المناهج وتقويما وتطويرها في مجال التعليم عن بعد على شكل ورش عمل

5- ان تتعاون وزارة التربيه ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تدريب المعلمين في الليات المنتشرة في المحافظات والاستفادة من التدريسين وخبراتهم ومراكز البحوث والورش والمكتبات والانشطة التعليمية الاخرى  
ثالثا :- المقترحات

تقترح الدراسة الحاليه عة مقترحات هي :-

- 1- اجراء دراسه مماثله عن تجويد المناهج الجامعية الاخرى غير منهج الجغرافيه في ظل التعليم عن بعد
  - 2- اجراء دراسه مماثله عن انماط التعليم الجامعي الاخرى في العالم والوطن العربي
- ادخال انماط تعليمية جديدة في مجال التعليم المفتوح عالميا

المصادر

1-الانا , غلام علي , تجارب عالمية في التعليم الجامعي المفتوح , بحث مقدم الى ندوة التعليم العالي عن بعد , البحرين للفترة من 2-11/6-1986

- 2- ادم , عصام الدين بربر , واقع مخرجات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة الشاملة , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم , بيروت للفترة من 28-2005/10/1
- 3- ابو سرحان , عطيه عودة , دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية , دار الخليج للنشر الاردن , عمان 2000
- 4- البياتي .صبري مصطفى المعلوماتية والشباب العربي .مجلة بيت الحكمةالدراسات الاجتماعية العدد /10 بغداد 2001
- 5- الجمهورية العربية السورية وزراء التعليم العالي، الإتجاهات الإستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية، المجلس الأعلى لسياسة الرعاية الفنون والأدب والعلوم الإجتماعية، ورقة عمل مقدمة للإجتماع المنعقد بجامعة تشرين 2002/12/17-24
- 6- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية(المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي)الوثيقة الرئيسية دمشق/2000.
- 7- الجسار، هاشم مجلة التوثيق التربوي، وزارة التربية. العدد(6)السنة(الثانية) بغداد ايس/1973.
- 8- جريو , داخل حسن , التعليم الجامعي ومواجهة بعض متطلبات العصر، مجلة بحوث مستقبلية كلية الحداثة الجامعة/الموصل العدد(الخامس)2002
- 9- جيفريد وتري , تطوير نظم الجودة في التربية , ترجمة عدنان الاحمد زاخرون , المركزالعربي للتعريب والترجمة دمشق, 2005
- 10-الحمداني ،موفق و نوري عباس علوان. المستويات التربوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة الموصل/1982.
- 11- حميش , عبد الحق , التعليم عن بعد , تجربة الجامعات الاسلامية المفتوحة , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم , بيروت للفترة من 28-2005/10/1
- 12- الحصرى , علي منير , طرائق تدريس الجغرافيه , منشورات جامعة دمشق 1994-1995
- 13- الحيله و محمد محمود ومحمد ذياب الغزاوي تصميم التعليم نظرية وممارسه , دار المسيرة , الاردن عمان 2000
- 14- الخطيب , احمد محمود , التجارب العربية في مجال التعليم الجامعي المفتوح , بحث مقدم الى ندوة التعليم العالي عن بعد , البحرين للفترة من 2-1986/11/6
- 15- خضر , فخري رشيد , طرائق تدريس الاجتماعية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن 2006
- 16- الرشيد , محمد سيد , دور الجامعات في تنمية المجتمعات , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم , بيروت من 28-2005/10/1
- 17- الزبيدي، سلمان عاشور مجلي، مشكلات التعليم العالي في الوطن العربي، دراسة وصفية تحليلية نقدية، ليبيا عام 2000.

- 18- الزبيدي , صباح حسن عبد , عرض بعض تجارب ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي عالميا وعربيا مع التركيز على تجربته العراق , بحث مقدم لمؤتمر جامعة البحرين , كلية التربية للفترة من 11-13/4/2005
- 19- الزبيدي . صباح حسن عبد , تطوير منهج الجغرافيه للمرحلتين المتوسطة والاعدادية في ضوء برنامج مقترح للتربية البيئية في العراق, اطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية 1997 غير منشورة
- 20- الزبيدي , صباح حسن عبد , وقفه مع الكلية التربويه المفتوحة , مقال منشور في جريدة الجمهوريه العدد 10629 في 10/9/2002
- 21- الزكري , محمد ابراهيم , ضمان الجودة في التعليم العالي , دراسته مقارنة بين النظام المركزي والنظام البريطاني ونموذج مقترح للتعليم العالي السعودي , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم , بيروت للفترة من 1-28/10/2005
- 22- سرحان , الدمرداش ومنير كامل , المناهج , دار العلوم للطباعة , القايره 1974
- 23- سعدون , سعدون عبد الهادي , الافاق المستقبلية للجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد في الوطن العربي , بحث مقدم الى الملتقى الثاني للتربية والتعليم , بيروت للفترة من 29/10/2005
- 24- الشخيلي, عبد القادر, البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية, ط1/الأردن لسنة2001
- 25- شريف , شريف محمد , تطوير الفكر الجغرافي ط1 , مكتبه الانجلو المصيري , القايره 1969
- 26- شما , محمد محمود , جوانب من التجربة الاميريكية في التعليم عن بعد , بحث مقدم الى ندوة التعليم العالي عن بعد , البحرين للفترة من 2-6/11/1986
- 27- صليوه , سهى نونا , تصميم البرامج التعليمية لاطفال ما قبلالمدرسه , دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع , الاردن , عمان 2005
- 28- إعلان بيروت حول التعليم العالي في الدول العربية للقرن الحادي والعشرين، 1998.
- 29- عبد الغفور , همام عبد الخالق، الجودة والنوعية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، تجربة العراق. بحث مقدم إلى الدورة الثامنة- وزراء التعليم العالي العربي، القايره/2001.
- 30- عبد الحكيم , محمد صبحي , دراسات في الجغرافية العامه , دار الفكرالعربي , القايره/1985
- 31- عباس , سحر قدوري، ثورة المعلومات ودورها في التجارة الإلكترونية العربية مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي الجامعة المستنصرية العدد(12) لسنة2002..).
- 32- عثمان , محمد الطاهر. المحتويات التكنولوجية وانعكاسها على النظم التربوية، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي العربي الأردن/1995..
- 33- الاغبري , بدر سعيد , الجودة في التعليم العالي , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم , بيروت للفترة من 1-28/10/2005
- 34- الفائز, عبد الرضا، الأترنت، النشأ، والأخطار، مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السادس العدد(3) لسنة2001.
- 35- الكرمي , زهير , مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافيه , مطبعة حكومة الكويت , بلا

- 36- هندی , صالح ذياب وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر الأردن ط1999/7.
- 37- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أساسيات في برمجة الحاسبات الشخصية، 1986.
- 38- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / اللجنة القطاعية للعلوم التربوية / المناهج الدراسيه – كليات الترييه , بغداد , 1998
- 39- براجل , علي , الجودة في التعليم العالي بين تناقضات الواقع وتصورات المستقبل , التعليم العالي في الجزائر , نموذجا , بحث مقدم الى الملتقى العربي الثاني للترييه والتعليم , بيروت للفترة 2005/10/1-28
- 40- وزارة التربية- دليل الطالب الدارس في الكلية التربوية المفتوحة للعام(2003/2002).
- 41- وقائع مؤتمر الآسكو حول سياسات وإستراتيجيات العلوم والتكنولوجيا للقرن الحادي والعشرين، بيروت/1991.
- 1.Open university. Waltor Holl. Miltion kenynees (MK766aa England).
- 2.UNESCO. Open learning systems & problems in post secondary education. Press 1975.
- 3.Cassell.new englisg Dictionaru (17Thed) Landon1956
- 4.Merrill.Richard. The Prefessional Geography Vol(7)Na(3)1985
- 5.Waltor.hall. Open University. Mk(766)England